# « مرشح الحزب الوطني » سقط بعد نجاحه « ومرشح الوفد نجح » بعد سقوطه (ص ٣)


٨ صفحات ١٠ قروش

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت: ٩١٤٢٢/٩٠٩٧٠٦/٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٠٩٠
الطباعة: دار أخبار اليوم
التوزيع: مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة:
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش




رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير
وحيد غازي

الاثنين ٤ يونيو ( حزيران ) ١٩٨٤ - ٤ رمضان ١٤٠٤ ● السنة السابعة - العدد ٣١٧ ● AL AHRAR, 4 JUNE 1984 No. (317)


# حكومة فؤاد محيى الدين تقدم إستقالتها بعد أسبوعين

## ٣ إحتمالات لتشكيل الحكومة الجديدة

تقدم حكومة الدكتور فؤاد محيى الدين استقالتها للرئيس حسنى مبارك قبل يوم السبت ٢٣ يونيو الحالى .

يبدأ الرئيس مبارك مشاوراته لتشكيل وزارة جديدة تعمل بمفهوم جديد خلال المرحلة القادمة وتركز على حل مشاكل الجماهير .. ستصبح الحكومة الجديدة مسئولة امام مجلس الشعب الجديد الذى يبدأ أولى جلساته يوم ٢٣ يونيو الحالى

وعلمت الاحرار أن هناك ٣ اتجاهات تدرسها القيادة السياسية الان :

- الاتجاه الاول ان يعاد تكليف الدكتور فؤاد محيى الدين باعادة تشكيل الوزارة الجديدة .

- الاتجاه الثانى ان يتم اختيار رئيس حكومة جديد ويرشح هذا الاتجاه لرئاسة الوزارة أحد الوزراء الحاليين

- الاتجاه الثالث ان يتولى الرئيس مبارك بنفسه رئاسة الوزارة فى المرحلة القادمة على أن يعين نائبا اول لرئيس الوزارة يتولى متابعة التنفيذ ورئاسة اجتماعات مجلس الوزراء فى حالة غياب الرئيس .

وعلمت « الاحرار » ان من بين الوزراء الحاليين المرشحين للاستمرار فى الوزارة الجديدة حسن أبو باشا وزير الداخلية والدكتور يوسف والى وزير الزراعة والدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية وسعد محمد أحمد وزير القوى العاملة .

هذا ويبدأ مجلس الشعب بتشكيله الجديد أولى جلساته فى الفصل التشريعى الجديد يوم السبت ٢٣ يونيو الحالى

يعقد المجلس جلسة اجرائية لانتخاب رئيس المجلس واعضاء هيئة مكتب المجلس .

ويعقد المجلس يوم ٢٤ يونيو القادم أولى جلساته الافتتاحية التى تستمر لمدة يومين تعطل اعمال المجلس بعدها بسبب اجازة عيد الفطر المبارك .

ويستأنف المجلس جلساته العادية عقب الانتهاء من اجازة العيد .

### تغيير تشكيلات الحزب الوطنى عقب رمضان

يجرى الحزب الوطنى الديموقراطى - عقب شهر رمضان الحالى - تغييرات فى تشكيلاته الحزبية .

تتضمن التغييرات أعضاء الامانة العامة وامناء الحزب بالمحافظات

### تعيين آمال عثمان أمينة للمرأة بالحزب الوطنى

أصبح من المقرر تعيين الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية « أمينة للمرأة » بالحزب الوطنى .

كانت الدكتورة سمير القلماوى لتولى هذا المنصب قبل الغائه .

زودوها شويه قبل الانتخابات
لحد ما طفحت وغرقت الناس

انجازات الحزب الوطنى

## ✽ رأى المعارضة ✽

### ديمقراطية .. على الرمال الناعمة !!

اعلنت نتائج انتخابات مجلس الشعب يوم الثلاثاء الماضى ، واعتبرتها الحكومة وحزبها الوطنى الديمقراطى انزه انتخابات اجريت فى مصر منذ ١٩٢٤ ، اى منذ ستين عاما ، والملاحظ فى مصر دائما ان الحكومات التى تجرى الانتخابات تردد نفس هذا الاعلان « انزه انتخابات اجريت فى تاريخ مصر » ..

وفى هذا المقال لا نود ان نشكك فى شىء او نتهم احدا بذاته ، ولكننا نريد ان نقف وقفة صادقة وطنية لنحلل النتائج التى اعلنت فى هذه الانتخابات مع تحليل الظروف التى احاطت بها ، والتى كان لها اثر واضح على الوضع الديمقراطى فى مصر ، بل على مستقبل الديمقراطية فى البلاد عامة .. اذا انه بغير ان نصل الى ديمقراطية سليمة فان اصلاح الامور فى مصر يصبح امرا فى مهب الريح يخضع للاحداث التاريخية والقرارات السياسية مما قد يؤدى الى تكرار ما حدث فى ١٩٦٧ ايام عبد الناصر ، وما حدث فى ١٩٨١ ايام السادات .. اى اننا لا نريد ان نلدغ من جحر ثلاث مرات ، ويكفى اننا لدغنا مرتين فى حقبتين متتاليتين غير متعظين بالمثل الذى يقول « لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين » .

اى اننا اما ان نصل بالممارسة السليمة الى حياة ديمقراطية كاملة والا فاننا نتصور اننا فى ظل ديمقراطية ، بينما الواقع انها ديمقراطية تقف على رمال ناعمة ، والرمال الناعمة كما نعلم تحركها الرياح فى كل اتجاه ويصبح ما يبنى عليها ايضا فى مهب الرياح !!

اولا : حصل الحزب الوطنى على ٣٫٧ مليون صوت من مجموع الاصوات الصحيحة ومقدارها ٥٫١٤٦ مليون صوت بنسبة ٧٣ ٪ بينما الاصوات المقيدة فى جداول الناخبين تبلغ ١٢٫٤ مليون صوت ، اى ان ما حصل عليه الحزب الوطنى بالنسبة للاصوات المقيدة فى جداول الناخبين لا يتعدى ٣٠ ٪ ، فاذا علمنا أن عدد المواطنين الذين لهم حق الانتخاب طبقا للدستور يبلغ ٢٤ مليون مواطن فان ذلك يعنى ان الحزب الوطنى قد حصل على ١٥ ٪ من اصوات المواطنين المصريين الذين لهم حق الانتخاب ، اى بمعدل صوت واحد من كل ستة اصوات .. فهل يعتبر ذلك تطبيقا ديمقراطيا سليما ؟؟

ثانيا : ان الرئيس حسنى مبارك قد اضفى سلطاته الواسعة فى الدستور على الحزب الوطنى الديمقراطى برئاسته له ولا شك ان ذلك كان من اسباب عدم التوازن بين الحزب الوطنى واحزاب المعارضة ، وكان له تاثيره الواضح على المحافظين ورؤساء المدن ورؤساء القرى ، لان رئيس الدولة هو رئيس السلطة التنفيذية ولا شك ان الدولة تضم فى الحكومة والقطاع العام ما يقرب من ٤٫٢ مليون من العاملين ، اى ثلث اصوات الناخبين فى الجمهورية وحوالى ٧٠ ٪ من اصوات الناخبين فى المدن ، بالاضافة الى ان خمسة عشر وزيرا بجانب رئيس الوزراء قد رشحوا انفسهم ، مما ادى الى ان عديدا من الهيئات والمصالح والمؤسسات التابعة لهم قد تبارت فى تقديم المساعدات الشخصية او الادارية او المالية بصورة أو باخرى اما حبا او نفاقا او طمعا يعلم الله ، ولكنها كانت صورة بارزة لعدم تكافؤ الفرص بين الاحزاب التى خاضت الحملة الانتخابية ، بل ان بعض المحافظين قد قام بنفسه مباشرة بالدعاية الانتخابية لقائمة الحزب الوطنى ، خوفا على منصبه ، ونحن نعلم مدى ثقل المحافظ فى الاقاليم وتاثيره الادارى على رؤساء المدن والعمد ومشايخ القرى . كما ان عديدا من الاجهزة الحكومية والامنية قد طاف على المحلات التجارية والمقاهى التى هى بمثابة النوادى فى الاحياء الشعبية يدعو للحزب الوطنى ويطلب تعليق اللافتات الى اخر الوسائل الادارية التى نعلم مدى تاثيرها على الناخبين .

ثالثا : ان رؤساء اللجان الانتخابية الفرعية وامناءها والبالغ عددها ٢٢ الف لجنة يختارون من صغار موظفى الحكومة والقطاع العام وهذا يسهل التاثير على بعضهم من رؤسائهم مما شاهدناه بانفسنا خلال مرورنا على بعض اللجان الفرعية من وسائل التحيز للحزب الوطنى كأن يمسك رئيس اللجنة ببطاقة عليها علامة الحزب الوطنى « الهلال » او ان يوجه بعض الناخبين الاميين لانتخاب رمز

« البقية ص ٢ »

مصطفى كامل مراد

### ضم كوادر جديدة لحزب الاحرار

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن الامانة العامة للحزب ستجتمع لوضع سياسة جديدة للحزب تعتمد على زيادة مصادر التمويل من اعضاء الحزب ووضع برنامج لضم كوادر جديدة من الشباب فى كل قرى ومدن الجمهورية حتى يتم انتشار الحزب فى كل المحافظات بالاضافة الى صدور جريدة الاحرار يوميا لتكون ملاحقة للاحداث السياسية بالداخل والخارج .

واضاف قائلا : ان الانتخابات الاخيرة برغم ما شابها من عيوب فى قانون الانتخابات نفسه أو فى الاجراءات التى تمت يوم الانتخاب قد كشفت لحزب الاحرار عن مواطن الضعف فيه بشكل جعل اعادة تنظيم الحزب وبناء قواعده أمرا ضروريا وحيويا لنمو الحزب فى القواعد الشعبية بالوسائل الديمقراطية .

### ٤٤٫٥ ٪ من الاستهلاك لـ ٨٫٩ ٪ من الشعب

٨٫٩ ٪ من المصريين هم فقط أصحاب الدخول المرتفعة : وهم أيضا الذين يستهلكون ٤٤٫٥ ٪ من جملة ما يستهلكه الشعب المصرى .

المركز القومى للبحوث الاجتماعية انتهى - فى دراسة - الى ان ٥ ٪ من مجموع الاسر المصرية تحصل على ٢٢ ٪ من مجموع الدخل القومى .

### لا .. ليس أستفتاء على « الثورة »

« ص ٨ »






## يس سراج الدين زعيما للمعارضة وممتاز نصار رئيسا للجنة التشريعية بمجلس الشعب

علمت الاحرار ان حزب الوفد الجديد سوف يرشح يس سراج الدين زعيما للمعارضة فى مجلس الشعب .

جرى العرف على أن يتولى زعامة المعارضة فى المجلس أحد نواب الحزب المعارض الحاصل على أعلى الاصوات فى الانتخابات .

كان أول زعيم للمعارضة بعد قيام الاحزاب مصطفى كامل مراد ثم المهندس ابراهيم شكرى فى مجلس الشعب الذى تنتهى دورته بعد ايام .

كما علمت « الاحرار » انه سيتم ترشيح المستشار ممتاز نصار أيضا لرئاسة اللجنة التشريعية بالمجلس .

يأتى هذا الترشيح فى اطار خطة للتنسيق بين الحزب الوطنى وحزب الوفد الجديد للترشيح لمناصب رؤساء ووكلاء اللجان البرلمانية .

### تخلف سراج الدين عن المؤتمر الصحفى

تخلف فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد من حضور المؤتمر الصحفى الذى عقده حزب الوفد بمقر الحزب مساء الجمعة الماضى

تولى الدكتور نعمان جمعة سكرتير مساعد الحزب الاجابة عن اسئلة الصحفيين .

## جهاز المحاسبات ينقذ ½ مليون جنيه دفعتها محافظة القاهرة لشركة المانية بدون وجه حق

انقذ الجهاز المركزى للمحاسبات نصف مليون جنيه من اموال الدولة من الضياع !

كانت محافظة القاهرة قد قامت بسداد ٢٥٠ الف جنيه رسوما جمركية عن معدات المجزر الآلى بالبساتين نيابة عن الشركة الالمانية التى تقوم بتركيب المعدات .

قامت المحافظة بسداد ٢٦٠ الف جنيه أخرى قيمة رسوم « ارضيات » للآلات الخاصة بالمجزر .

اكتشف الجهاز المركزى للمحاسبات ان العقد المبرم بين محافظة القاهرة وبين شركة فرانز كرشتين الالمانية يقضى بان تتحمل الشركة وليست المحافظة الرسوم الجمركية والارضيات الخاصة بالمعدات التى يتم استيرادها من الخارج للمجزر .

طلب الجهاز المركزى من محافظة القاهرة سرعة استرداد المبالغ التى دفعتها المحافظة نظرا لانها التزامات الشركة الالمانية .

## ضبط عصابة هندية لترويج تصاريح الاقامة

ضبط رجال الامن عصابة من الهنود المقيمين فى القاهرة تقوم بتزوير جوازات السفر وتصاريح الاقامة للاجانب .

كان العقيد محمد يوسف مدير مباحث مطار القاهرة قد القى القبض على بعض الهنود المقيمين بالقاهرة أثناء سفرهم الى الهند وهم يحملون تصاريح عمل مزورة .

اسفر التحقيق - الذى تولته النيابة - عن ضبط زعيم العصابة والاختام والاحبار التى يستخدمها فى التزوير .



### ابراهيم شكرى يعلن رفض تعيينه بمجلس الشعب

كتب جمال عبد السميع :

اعلن المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل انه رفض تعيينه عضوا بمجلس الشعب الجديد ضمن الاعضاء العشرة الذين سيختارهم رئيس الجمهورية استخداما لحقه الدستورى .

واضاف رئيس حزب العمل فى المؤتمر الصحفى الذى عقده الحزب بمقره يوم السبت الماضى ان اللجنة التنفيذية للحزب رفضت مبدأ تعيين اى عضو بحزب العمل فى مجلس الشعب .

عقب فؤاد نصحى مسئول الاعلام بحزب العمل بأن مصدرا وثيق الصلة بالقيادة السياسية قد طرح فكرة التعيين على حزب العمل بعد انتهاء الانتخابات

### ويؤكد : المجلس الجديد لن يكمل مدته !

اكد المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل فى مؤتمره الصحفى يوم السبت الماضى ان مجلس الشعب الجديد لن يكمل مدته الدستورية !!

قال ابراهيم شكرى ان المجلس يحمل فى طياته اسباب عدم استمراره !! وان مجلسا جاء عن غير ارادة الجماهير لابد له ان ينتهى قبل موعده ..

### التموين يطرح كبريتا للدعاية لشركة اجنبية

طرحت وزارة التموين فى الاسواق علب كبريت تحمل دعاية لاحدى الشركات الدانمركية .

حددت الوزارة سعر « قاروصة » الكبريت بـ ٢٥ قرشا فى حين انه غير مخصص للبيع .

كانت الوزارة قد استولت على « كبريت الدعاية » من انتاج شركة النيل والذى كان مخصصا للدعاية للشركة الدانمركية .

### موظفو الاملاك سهلون اغتصاب ارض الدولة

كتب حسن عبد الحميد :

قام عدد من موظفى مصلحة الاملاك الاميرية بتزوير مستندات لتمكين ٢٥ مواطنا من الاستيلاء على بعض أراضى الدولة بمنطقة مصر القديمة .

بلغت قيمة الاراضى التى استولى عليها المواطنون بمساعدة الموظفين - اكثر من نصف مليون جنيه .

القى رجال الامن القبض على ١٠ من موظفى الاملاك .. وتولت النيابة التحقيق .

### وزارة الزراعة ترفض تخفيض اسعار الاقمشة الشعبية

رفضت وزارة الزراعة اقتراح اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين .

رفضت الوزارة الدراسة التى اعدتها الاكاديمية لتخفيض أسعار الاقمشة الشعبية بنسبة ١٩٫٥ ٪ من اسعارها الحالية .

كانت الاكاديمية قد اكدت - فى دراسة اعدتها - ضرورة التوسع فى زراعة القطن قصير التيلة لاتاحة الفرصة أمام شركات الغزل والنسيج لانتاج الاقمشة الشعبية باسلوب غير مكلف مما يؤدى الى خفض اسعارها .

رفضت الوزارة اقتراح الاكاديمية

### كشف حساب معركة الانتخابات

« ص ٥ »

### حبس صاحب شركة لشرائط الكاسيت لتهربه من الضرائب

ضبطت مباحث الضرائب والمصنفات الفنية ١٣ الف شريط كاسيت لدى شركة بيدى صون . قام صاحب الشركة بطبعها دون سداد ضريبة الاستهلاك المقررة عليها وبلغ قيمتها ٥٥ الف جنيه .

قدمت نيابة التهرب الضريبى صاحب الشركة للمحاكمة .. قضت المحكمة بحبسه سنة مع الشغل وغرامة ٢٥٠ جنيه والزمته بسداد الضريبة التى تهرب من سدادها ومصادرة الشرائط .

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد فتحى خاصل وبحضور هانى عباس وكيل النيابة وسكرتيرية محمد عادل اسماعيل .

## ٣٠ الف جنيه تعويضا لمواطن اعتقلته مراكز القوى ١٥ عاما

كتب محمد زكى :

قضت محكمة جنوب القاهرة بالزام الحكومة بدفع ٣٠ الف جنيه لمواطن ، تعويضا عما لحقه من اضرار ، نتيجة اعتقاله وتعذيبه على يد مراكز القوى طوال ١٥ عاما ..

كان المواطن محمد يوسف اسماعيل قد اعتقل مرتين بعد قيام الثورة ، فى الفترة من عام ٥٥ حتى عام ٧١ ، تعرض خلالها لابشع الوان التعذيب البدنى والنفسى ..

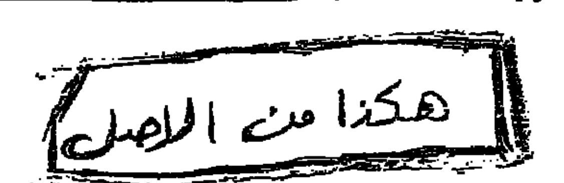
اقام المواطن دعوى تعويض امام المحكمة .. وفى جلسة الاسبوع الماضى اصدرت حكمها بالزام الحكومة بدفع ٣٠ الف جنيه تعويضا عما لحقه من اضرار منه

وقالت فى حيثيات حكمها :

لم يكن هناك ثمة قانون يحكم تصرفات مراكز القوى .. او يقف فى سبيل سادتهم وتحقيق رغباتهم .. وقد انتهكوا كافة القوانين واللوائح والدستور فى الدولة وتخلوا عن كافة القيم الخلقية والمواثيق الدولية والمبادىء الانسانية .. وعذرهم ان الشيطان الساهر انفسهم .. فنسوا الله وافتروا ، تمادوا فى حق الخالق والمخلوق بعد ان قست قلوبهم وتحجرت على سجناء مقيدين لا حول لهم ولا قوة بما تستطيع معه المحكمة بعد ما وقفت على قسوة اعمالهم ووحشيتها ان تقرر بحق واطمئنان انهم تجردوا من آدميتهم واهدروا آدميته .. !!

صدر الحكم برئاسة المستشار عبد الحميد محمود عمر رئيس المحكمة وامانة سر رمضان عبد الصمد





هكذا من الاصل

مصطفى كامل مراد في مؤتمر صحفي

# تقدمنا بـ ٣٥ طعنا في تجاوزات الانتخابات

## ٤ ملايين موظف بالحكومة تعرضوا للضغوط والتهديد بالنقل والجزاءات

## الانتخابات بالقوائم النسبية .. اهدار لارادة الشعب وحقوقه

### عودة الوفد لم تؤثر على شعبية الاحرار

### ما زلنا نتمسك بضرورة تخلي الرئيس عن رئاسة الحزب الوطني

**عقد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار مؤتمرا صحفيا مساء الاربعاء الماضي بالمقر الرئيسي لحزب الاحرار بعابدين .. حضر المؤتمر مراسلو وكالات الانباء والصحف العربية والاجنبية ، ومندوبو الصحف المصرية ..**

اوضح مصطفى كامل مراد وجهة نظر حزب الاحرار في انتخابات مجلس الشعب والتجاوزات التي حدثت من المحافظين ورؤساء المصالح الحكومية والضغوط التي تعرض لها الاهالي في كثير من الدوائر ..

وقال مصطفى كامل مراد : ان القول بأن الانتخابات التي أجريت يوم ٢٧ الماضي بأنها انتخابات نزيهة هو قول مجاف للحقيقة .. فهي أسوأ انتخابات شهدتها مصر .. وقال : ان لدينا الادلة على عدم نزاهة الانتخابات ونحن قدمنا ٣٥ طعنا على مستوى الجمهورية في نزاهة الانتخابات .

واضاف مصطفى كامل مراد : بأن عدد الناخبين المقيدين في جداول الانتخابات ١٢ مليون ناخب في حين أن الذين لهم حق الانتخاب يفوق ٢٤ مليون مواطن .. والذين حضروا الانتخابات وأدلوا بأصواتهم طبقا لبيانات وزارة الداخلية ٥ ملايين مواطن .. من ثم هناك مفارقة كبيرة لا بد من اعادة النظر في الهيكل الانتخابي ..

وقال مصطفى كامل مراد : بأن الهيكل الانتخابي في مصر في حاجة الى اعادة نظر فيه كلية لانه أثبت بأنه فاشل .. من ثم لا بد أن يتم مراجعة كشوف الناخبين وتنقيتها من أسماء الموتى والمسافرين . وكذلك أن يصبح لكل مواطن بلغ الثامنة عشر عاما حق في الانتخاب .. وذلك طبقا لبيانات السجل المدني .

واضاف مصطفى كامل مراد : ان بيانات وزارة الداخلية التي تقول بأن نسبة حضور الانتخابات كانت ٤٣٪ هي بيانات غير صحيحة لان نسبة حضور أهالي المدن للانتخابات لا تتجاوز ١٥٪ .. ونسبة الحضور في الريف لا تتعدى بأي حال من الاحوال نسبة ٣٠٪ .

ومن ثم فبيانات وزارة الداخلية عن نسبة حضور الناخبين ليست دقيقة ..

وقال : ان قانون الانتخابات بالقائمة النسبية المشروطة أصدره أعضاء الحزب الوطني في مجلس الشعب الاسبق في ٤٨ ساعة ، فلم يأخذ حقه في المناقشة وانه صدر لمصلحة الحزب الوطني وانه قانون مفصل على جسم الحزب الحاكم لانه أعطى الحزب الحاكم ٨٠ مقعدا قبل بداية الانتخابات .. ولم تتح الفرصة أمام أحزاب المعارضة أن تشرح هذا القانون للناخبين .. وان اصدار هذا القانون قبل اجراء الانتخابات بشهور قليلة لم تكن كافية لكي تعد الاحزاب قوائم مرشحيها .

واضاف مصطفى كامل مراد : ان الحزب الوطني استغل كل الخدمات العامة ووسائل المواصلات في المصالح الحكومية علاوة على تأثير المحافظين ورؤساء المدن والمشايخ والعمد على الناخبين للتصويت لصالح الحزب الحاكم ..

وقال : ان هناك أكثر من ٤ ملايين موظف في الحكومة والقطاع العام تعرضوا للضغوط حتى يدلوا بأصواتهم لصالح الحزب الوطني .. واذا لم يفعلوا ذلك كانوا سيتعرضون للجزاءات وعدم الترقية والنقل الى أماكن بعيدة .

واضاف مصطفى كامل مراد : ان النسبة التي حصل عليها حزب التجمع والاحرار والعمل كلها ذهبت لصالح الحزب الوطني .. هل هذا يمثل الرأي العام في مصر ويمثل رأي الناخبين .. نحن نعتبر أن قانون الانتخابات بالقوائم النسبية المشروطة هو قانون أهدر حقوق الناخبين وأهدر ارادة الشعب المصري وأهدر حقوق الاحزاب المعارضة .. وأعطى للحزب الحاكم ٨٠ مقعدا قبل اجراء الانتخابات ..

وقال مصطفى كامل مراد : حتى المقاهي والنوادي الشعبية والحدائق العامة والمحلات التجارية وهي أماكن للشعب أن يجلس فيها ، فقد مارس فيها المخبرون التابعون لوزارة الداخلية الضغوط على الاهالي في هذه الاماكن حتى يؤيدوا الحزب الوطني .. واذا عارض أحد من أصحاب هذه المحلات والمقاهي طاردوه في رزقه ..

واضاف رئيس حزب الاحرار قائلا : ان القول بأن هذه الانتخابات تعتبر مثالا حسنا للدول العربية تحتذي به قول غير صحيح لانها أسوأ انتخابات شهدتها البلاد والدليل على ذلك وزير الداخلية عندما كان يلقي البيان كان يتكلم بصعوبة بالغة وبجانبه وزير الاعلام

واضاف مصطفى كامل مراد : اننا بدأنا مرحلة جديدة في حزب الاحرار فسوف يتم اعادة النظر في تنظيم الحزب وكيفية الاتصال بالجماهير واعطاء الاولوية للشباب ليأخذ مكانه الطبيعي في الدور القيادي في الحزب .

وبعد أن ألقى رئيس حزب الاحرار كلمته التي أوضح فيها رؤية الحزب للانتخابات الماضية وملامح العمل السياسي للحزب في الفترة المقبلة .. أجاب عن الاسئلة التي وجهت له من الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء والصحف والاذاعات العالمية .

وحول سؤال عن شكل المعارضة في مجلس الشعب الجديد ؟

أجاب رئيس حزب الاحرار قائلا : ان شكل المعارضة في مجلس الشعب الجديد سيكون عنيفا لان المعارضة التي دخلت مجلس الشعب الجديد لا تمثل ثورة ٢٣ يوليو فهم ينتمون الى حزب الوفد ( الوفد والاخوان المسلمين ) وهم يمثلون الاتجاهات المضادة لثورة يوليو واعتقد أنهما ستكون موضوعية بشكل كبير ..

**العلاقة بين الاحزاب ودية**

وحول سؤال عن شكل العلاقة بين أحزاب المعارضة في المرحلة القادمة أجاب مصطفى كامل مراد : ان العلاقة بين أحزاب المعارضة وكل الاحزاب المصرية ودية وفي اطار التعاون لخدمة مصر وما الاحزاب السياسية الا لخدمة البلد التي تنتمي اليه .. وستكون أقوى في المرحلة القادمة لان مصر تمر بمرحلة حاسمة ولا بد أن تقف سويا للنهوض بها حكومة ومعارضة أحزابا أو تيارات سياسية موجودة في المجتمع .. وانني أعتقد أن المرحلة القادمة ستشهد تقاربا كبيرا بين أحزاب المعارضة .

وحول سؤال عن عدم حصول أحزاب الثورة - العمل - الاحرار والتجمع على نسبة ٨٪ ، فهل يعني هذا انتهاء ثورة ٢٣ يوليو ؟ أجاب رئيس حزب الاحرار قائلا بأن هذا لا يعني أبدا نهاية لثورة ٢٣ يوليو لان الثورة موجودة في دماء الشعب .. وهي جزء من تاريخه العريض .. الثورة موجودة في القطاع العام والمؤسسات العامة والحكومية .. فالثورة موجودة وليست في حاجة الى من يبرزها .

ولكن نحن نريد مزيدا من الديمقراطية وهذا لا يعني انهاء ثورة يوليو لان من أهدافها حياة ديمقراطية سليمة وهو الهدف الذي لم تحققه أيام عبد الناصر أو السادات ولكن نحاول أن نحققه اليوم .. واضاف مصطفى كامل مراد : بأن الثورة لا يمكن أن تنتهي أبدا لان أهدافها موجودة حتى اليوم وستستمر .

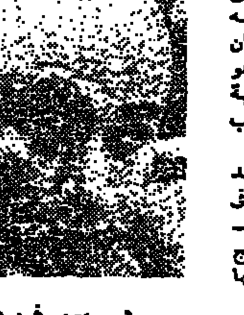
● هل تعتقد أن الطبقة التي دخلت البرلمان هل ستبحث قضايا الطبقات التي استفادت من الثورة علما بأن معظم من هم في مجلس الشعب الجديد لا يعبرون عن الطبقات التي استفادت من الثورة ؟

أجاب : ان الطبقات الشعبية التي استفادت من ثورة يوليو أقوى من البرلمان والوفد والاخوان المسلمين ولا تؤثران على انجازات ثورة ٢٣ ثم فلا خوف على حقوق الطبقات التي استفادت من ثورة ٢٣ يوليو .

● لماذا دخلت أحزاب المعارضة الثلاثة الاحرار والتجمع والعمل الانتخابات على الرغم من أنها كانت تعلم أنها لن تحصل على نسبة الـ ٨٪

قال مصطفى مراد : اننا حزب الاحرار اجتمعنا مع فؤاد سراج الدين وابراهيم شكري وخالد محيي الدين وحاولنا اقناعهم اما أن نقاطع الانتخابات اذا لم تستجب الحكومة لمطالبنا بالغاء شرط الـ ٨٪ أو ندخل في قائمة واحدة تضم جميع أحزاب المعارضة .

ولكن فوجئنا بحزب الوفد يعلن أنه سوف يدخل الانتخابات وبعد ذلك أعلن ابراهيم شكري عن دخول الانتخابات ومن ثم لم نجد نحن مفرا من أن ندخل الانتخابات وكذلك حزب التجمع ..



مصطفى كامل مراد في المؤتمر الصحفي الذي حضره مراسلو الصحف والاذاعات العالمية والعربية ..

● ماذا لو عرض على الحزب تعيين أحد أعضائه ضمن العشرة نواب الذين سيعينهم رئيس الجمهورية .. هل سيقبل الحزب هذا العرض ؟

أجاب رئيس حزب الاحرار بأن هذا القرار سابق لاوانه وانه لا يستطيع أن يجيب على مثل هذا السؤال لانه قرار يتخذه الحزب لا يتخذه فرد حتى لو كان هذا الفرد رئيس الحزب ..

● ما هي مصادر تمويل الحزب ؟

أجاب : ان مصادر تمويل حزب الاحرار تعتمد بشكل أساسي على اشتراكات الاعضاء والذين يبلغون ٢٥٠ ألف عضو على مستوى الجمهورية وتبرعات الاعضاء بالاضافة الى مخصصات الاتحاد الاشتراكي التي تحصل عليها وهي ٧ آلاف جنيه في الشهر نحن وحزب العمل الاشتراكي ويشرف على ادارتها مجلس الشورى

● كيف مول حزب الاحرار دعايته الانتخابية ؟

أجاب مصطفى كامل مراد : باننا حصلنا على ٤٢ ألف جنيه من مخصصات الاتحاد الاشتراكي كدعم لتمويل الدعاية الانتخابية بالاضافة الى تبرعات الاعضاء .. ولكن علمنا أن الدعاية الانتخابية تحتاج الى كثيرة لا تقل عن نصف مليون جنيه وهكذا قد يكون أحد الاسباب من ضعف دعاية الاحرار ..

● هل ستستمر الصحف التي يصدرها حزب الاحرار ؟

نعم سوف تستمر وهناك مجالات لتطوير هذه الصحف وتدعيمها .

● وعن الاتجاه الذي سيمثله حزب الاحرار ، خاصة بعد ظهور حزب الوفد وهو حزب يميني وحزب الاحرار حزب يميني !! قال مصطفى كامل مراد : نحن لا نعتنق ايديولوجيات أو سياسات فلسفية . نحن وضعنا برنامج حزب الاحرار على مدى ثلاثين عاما من مخالطة الناس والتقرب اليهم ومشاركتهم في مشاكلهم فنحن تعرفنا على أن العلاقة بين المالك والمستأجر لا يجب أن تكون علاقة أضداد ولكن تكون علاقة وفاق .. وكذلك تعلمنا على أن يكون رؤساء المدن والمحافظين حتى رئيس الجمهورية بالانتخاب المباشر حتى يكونوا بجوار الشعب وفي مواجهته وكذلك نحن نؤمن بأن يزداد دور القطاع الخاص فبدلا من أن يخصص للقطاع الخاص ٨ مليار دولار يزداد دور القطاع الخاص الى ١٥ مليار دولار ..

وأضاف : ليست المسألة مسألة يمين أو يسار انما هي مسألة برنامج حزبي يؤمن به الحزب ويناقش به المشاكل التي تواجه المجتمع الذي يعيش فيه الحزب ونحن لا نعتنق ايديولوجية أو فلسفة انما لدينا برنامج ونستطيع أن نطبقه انما لدينا برنامج ونستطيع أن نطبقه عمليا ونؤمن بأن هذا البرنامج ممكن أن يحل مشاكل مصر لو تم تطبيقه ..

● هل كان لظهور حزب الوفد أثر على ضعف مكانة حزب الاحرار ؟

لا لم يكن ظهور حزب الوفد أي أثر على ضعف حزب الاحرار فنحن ننادي بضرورة أن يكون لكل جماعة سياسية أو أي تيار سياسي له الحق في الوجود سواء كان تيار جماعات اسلامية أو ناصريين وخلافه . فنحن نؤمن بحرية الاحزاب وحرية الافراد في تكوين أحزاب .. ونحن رفقنا بجانب الوفد قبل أن يحدد القضايا الصالحة .

● ما سبب ضعف النتيجة التي حصل عليها الحزب في الانتخابات

سبب ضعف النتيجة التي حصل عليها الحزب في الانتخابات ترجع في المقام الاول الى قصر الفترة التي كانت بعد اصدار قانون الانتخابات الجديد واجراء الانتخابات فلم تكن الفترة كافية لاعداد القوائم اللازمة وترتيب هذه القوائم .. كذلك ضعف الامكانيات المادية للحزب فنحن امكانياتنا المالية ضعيفة وان عملية الدعاية الانتخابية تتكلف اليوم تكاليف باهظة .

● هل الاستقالات التي تعرض لها حزب الاحرار والتي أخرجت من صفوفه بعض القيادات كان لها أثر على الحزب في الانتخابات ؟

لم تكن للاستقالات أي أثر على الحزب فالمناصب التي كان يشغلها هؤلاء الذين استقالوا من الحزب كانت مناصب تشريفية . وليست مناصب قيادية وعملية ولكن المناصب التي تؤثر على الحزب وعلى حركة هي منصب رئيس الحزب والسكرتير العام للحزب ووكيل الحزب وأمناء المحافظات

**الشباب في المقام الاول**

وعن خطة حزب الاحرار في المستقبل؟ أجاب مصطفى كامل مراد بأن خطة حزب الاحرار في المستقبل لاعادة تنظيم الحزب .. والاعتماد بشكل كبير على الشباب وتربية كوادر سياسية تؤمن بمبادىء الحزب .. المرحلة القادمة ستعطي أهمية كبرى لدور الشباب في الاماكن القيادية وكذلك سيتم اعادة تشكيل لجان الحزب .. وسوف يبدأ الحزب في تربية كوادر حزبية من على مستوى القرية .. فسيتم تكوين لجان على مستوى كل قرية من القرى .

كذلك سوف تكثف المجهود السياسي في الفترة القادمة في كسب أكبر عدد من الاعضاء فالحزب الان يضم ٢٥٠ ألف عضو سيتم العمل على أن يصل عدد أعضاء الحزب الى نصف مليون عضو .

**اصبحت سياسة علنية**

● هل النظام الحزبي في مصر شكل على أساس حزبين كبيرين وأحزاب أخرى بجوارهما ؟ وهل المعارضة ما زالت متمسكة بضرورة أن يتخلى الرئيس مبارك عن رئاسة الحزب الوطني .

أجاب رئيس حزب الاحرار بأن فعلا أن السياسة الرسمية للدولة ترمي الى هذا الاتجاه ونحن كنا قد نشرنا في جريدة الاحرار مثل هذا الكلام وقلنا بأنها خطة مباركة سرية ولكن أصبحت اليوم سياسة علنية ولكن هذا لا يكون بقرار من وزير الداخلية يقرر بأن يكون هناك حزبان كبيران وأحزاب أخرى حولهم .. هذا يكون بالشعب فالشعب هو الذي يقرر الاحزاب الكبيرة من الصغيرة .. فلا بد أن يترك للاحزاب الفرصة لكي تتطور وتنمو النمو الحقيقي لها لا أن يحجم دورها .

وأضاف : بأن أحزاب المعارضة ما زالت متمسكة بضرورة أن يتخلى الرئيس مبارك عن رئاسة الحزب الوطني حتى تكون المنافسة عادلة بين الاحزاب ..

● هل سيحدث تغير في قيادات حزب الاحرار ؟

سوف يتم انتخاب جميع قيادات حزب الاحرار على كافة المستويات وذلك سوف يحدد في المرحلة القادمة نحن نريد قيادات سياسية عملية تلتحم بالجماهير .

● هل سيطالب الحزب بأن تظهر المعارضة مرة أخرى في الاذاعة والتليفزيون ؟

نعم سوف تطالب بأن يظهر رؤساء المعارضة في الاذاعة والتليفزيون وهذا حقهم الطبيعي ونحن نطالب الرئيس مبارك بأن يستمر ظهور رؤساء المعارضة في التليفزيون والاذاعة ليعرضوا رأيهم في كل القضايا التي تواجه المجتمع ..

## رأي المعارضة

الهلال ، بل ان بعض رؤساء اللجان قد تطوع بتعليم عدد كبير من بطاقات الانتخاب التي لم يحضر أصحابها ، وقد اثبتت ذلك محاضر رسمية بالاضافة الى أن بعضهم اخذ يضلل الناخبين بالادعاء بأن اسم الناخب غير مدرج في جداول الناخبين على غير الحقيقة انما ما اشتم عدم تأييده الحزب الوطني بالاضافة الى انتهاز فرصة عدم وجود مندوبي أحزاب المعارضة لسبب أو لآخر ، والاسراع في التأشير على بطاقات ابداء الرأي ووضعها في الصناديق ..

رابعا : ان الاذاعة والتليفزيون لم تسمح لاحزاب المعارضة الا بـ ٤٠ دقيقة لكل منهما طوال فترة الانتخابات ، كما انهما قاما بدعاية غير مباشرة للحزب الوطني عن طريق الوزراء المرشحين والمشروعات التي يفتتحونها ، واضف الى ذلك ان الصحف الحكومية المسماة بالقومية وخاصة جريدتي الاهرام والاخبار ومجلتي المصور وآخر ساعة قد قامت بدعاية واسعة النطاق للحزب الوطني ومرشحيه على مدى شهر كامل مع اظهار المعارضة بموقف الضعف في كل الدوائر ، او تجاهلها كلية .

خامسا : دأب أحد رؤساء تحرير الصحف القومية على تقمص شخصية محمد حسنين هيكل مع الزعيم الراحل جمال عبد الناصر محاولا ان يبرز نفسه كصحفي مختار لرئيس الجمهورية ، علما بمواطن الامور مادحا للرئيس باسلوب لا اعتقد ان الرئيس مبارك يوافق عليه ، كما اعتقد اعتقادا يصل الى حد اليقين انه ليس للرئيس مبارك صحفي ملهم مختار كما كان الامر في الستينات ويبدو ان رئيس التحرير قد نسي اننا نعيش في منتصف الثمانينات ، وان ما كان في الماضي لا يمكن ان يتكرر في المستقبل !!

سادسا : تمويل الحملة الانتخابية كان من اهم وسائل الضغط والتأثير على الاحزاب السياسية وعلى الرأي العام أيضا ، فانفاق الحزب الوطني على ملصقات واقواس النصر واليفط والمنشورات امر كان واضحا للعيان ويتجاوز الملايين ، كما ان انفاق الوفد في الدعاية تجاوز المليون ، اما احزاب المعارضة الاخرى كالتجمع والعمل والاحرار ، فان انفاقها كان محدودا ودعايتها كان يتضح قصورها ..

سابعا : الاعتداءات المباشرة على مندوبي احزاب المعارضة بالضرب والتشاجر الذي وصل الى حد القتل في حالتين ثابتتين ، ومحاولات احراق صناديق الانتخابات في دائرة بعض رؤساء احزاب المعارضة امر مثبوت رسميا .

ثامنا : واخيرا وليس آخرا فان الحكومة الاشتراكية النابعة من الحزب الوطني تنتج مباشرة ٥٥٪ من الدخل القومي وتسيطر على نشاط القطاع الخاص عن طريق الموافقات والتراخيص ولجان الترشيد مما دفع عديدا من افراد القطاع الخاص الى ممالأة حزب الحكومة خوفا على مصالحهم .. وهو نوع من الضغط القوي غير المباشر وان كنا لا ننكر ان الشرطة وقفت موقفا محايدا في الغالبية العظمى من اللجان .. غير ان ذلك الحياد يتضاءل امام كل الضغوط المباشرة وغير المباشرة التي اشرنا اليها .

والخلاصة التي يعرفها الشعب هي ان الحزب الوطني حصل على ٧٣٪ من اصوات الناخبين .. تحولت الى ما يزيد على ٨٠٪ من مقاعد مجلس الشعب بعد ان اضيفت اليه اصوات احزاب المعارضة الثلاثة ، العمل والتجمع والاحرار ، بحجة انها لم يحصل اي منها على ٨٪ من عدد الاصوات في حين انها حصلت في مجموعها على ١٢٪ ، ولكنها لم تمثل بأي مقعد واهدرت اصوات الناخبين الذين ايدوا احزاب المعارضة ، وبلغ مجموع هذه الاصوات حوالي ٦١٢ الف صوت ، اضيفت طبقا للقانون الى الحزب الوطني الذي لم ينتخبه اصحاب هذه الاصوات طبقا لقانون الانتخابات العجيب في امره والذي لا مثيل له في اي دولة من دول العالم ..!!

ان الصورة التي نراها لمجلس الشعب هو انه يضم ٣٩٠ عضوا من الحزب الوطني يزدادون الى اربعمائة عضو بعد تعيين عشرة اعضاء من رئيس الجمهورية بينما ان الحزب المعارض الوحيد الذي دخل المجلس وهو حزب الوفد الجديد مع الاخوان المسلمين لا يتعدى عدد مقاعده ٥٨ مقعدا بنسبة ١٢٪ ..

ومعنى ذلك استمرار حكم الحزب الكبير برئاسة رئيس الجمهورية تماما كما كان الوضع في الستينات ، فاين هو التغيير ؟!

والى اللقاء في مقال قادم !!

**مصطفى كامل مراد**

# وزارة الزراعة تعلن تأييدها للتدريب التعاوني الجديد

**قامت الجمعية التعاونية الزراعية العامة للائتمان الزراعي بدعوة الجمعيات العامة على مستوى الجمهورية لوضع سياسة موحدة للتدريب والتنسيق والتعاون بين مختلف مستويات البنيانات التعاونية الزراعية وذلك في يوم ٣٠ مايو الماضي بمقر الجمعية - وقد أوفد الدكتور يوسف والي وزير الزراعة المهندس السيد محمد فهيم مدير عام المركز الدولي للزراعة لحضور هذا الاجتماع وتقديم جميع التسهيلات الممكنة من الوزارة لعملية التدريب نظرا لاهميتها القصوى في الحركة التعاونية .**

وقد تحدث المهندس السيد محمد نعيم مبينا ان التدريب التعاوني الذي يجري حاليا لا فائدة منه اطلاقا للانتاج الزراعي او البنيان التعاوني وانه يرى ان التدريب هو تنمية للعنصر البشري وهو عملية مستقل ويجب ان يكون التدريب مستمرا

ثم ذكر المهندس السيد محمد فهيم ان رفع كفاءة العاملين في التعاونيات والقائمين عليها وانه - يجب البعد تماما عن البرامج التعليمية السابقة التي ثبت فشلها تماما .

وتحدث الحاج عبد العزيز مصيلحي نائب رئيس الجمعية العامة واحد قيادات التعاون الزراعي وقال ان التدريب التعاوني يجب ان يكون عمليا وليس اكاديميا المقصود به مساعدة العاملين في حقل التعاون محل اداء اعمالهم بكفاءة

وقال الحاج أبو العباس عثمان رئيس الجمعية المركزية بالدقهلية - واحد قادة التعاون - انه حضر عدة دورات تدريبية على كافة المستويات - حتى في الخارج - وانه لم يستفد أي شيء من هذه الدورات ولم تضف شيئا الى معلوماته وان التدريب بان يقوم المحاضر بالقاء محاضرة نظرية قد يكون أغلبها ماخوذ من كتب ليس لها اي فائدة اطلاقا .

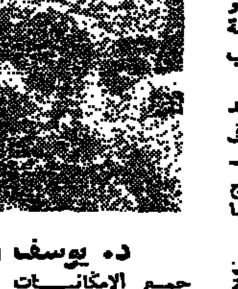
وتحدثت السيدة فايزة منصور مديرة التدريب بالجمعية العامة للاصلاح الزراعي فقالت ان الجمعية تقوم بالتدريب عمليا وتصرف على التدريب مبالغ طائلة لاقتناعهما باهمية التدريب لكافة النوعيات العاملين في التعاونيات وان

وتحدث السيد / عزت عبد السيد ابراهيم وهو مندوب وكالة وزارة الزراعة وقال انه يجب فعلا دفع عملية التدريب بما يحقق للقطاع التعاوني الزراعي قيادات وعاملين على مستوى معقول متفهمين لاعمالهم ومسئولياتهم حتى تحقق التعاونيات الزراعية ما تأمله الدولة منها في زيادة الانتاج الزراعي .

وقال الحاج صبري العياط سكرتير الجمعية التعاونية الزراعية العامة للائتمان الزراعي - ان اي مبالغ تصرف في التدريب التعاوني السليم هي مبالغ تحقق اعظم العوائد للانتاج الزراعي والاقتصاد القومي وانه يرى ان يكون التدريب في اماكن العمل وليس فقط في صالات مغلقة .

وتحدث السيد / محمد عبد الحليم مدير عام الجمعية العامة للائتمان وقال ان مبالغ التدريب على مستوى الجمعيات المحلية والمركزية قد حصرت وهي مبالغ كبيرة تسمح بالقيام بالتدريب السليم

ثم تحدث رئيس لجنة التدريب بالجمعية العامة للائتمان وقال ان نجاح عمليات التدريب التعاوني مرتبطة تماما بالتعاون التام مع وزارة الزراعة وهي التي تملك



د. يوسف والي

جميع الامكانيات لاقامة تدريب تعاوني سليم مثمر فعال . وانه قابل في الصباح الدكتور يوسف والي وزير الزراعة الذي صرح له بانه ( أي الوزير ) ووزارة الزراعة على استعداد تام لتوحيد التدريب التعاوني والعملي الواقعي الذي يؤدي فعلا الى دفع عملية الانتاج

وعرض مستشار الجمعية التعاونية العامة فتوى مجلس الدولة الخاصة بتحديد مسئوليات الحركة التعاونية بالنسبة للتدريب ..

١ - تختص الجمعيات المركزية بالتدريب على مستوى المحافظة وداخلها .

٢ - تختص الجمعيات العامة ( كل في ميدانها ) بالتدريب على مستوى الجمهورية .

٣ - يختص الاتحاد التعاوني بالاشراف والرقابة على التدريب دون الدخول في التنفيذ .

٤ - توزع نسبة الـ ٥٪ الخاصة بالتدريب في كافة التعاونيات (داخل بنيان ) ٥ر٢٪ بالمركزيات ، ٥ر٢٪ للعامة .

ولقد اتخذت القرارات الآتية :

١ - الحق القانوني للجمعيات المركزية والعامة في نسبة الـ ٥٪ الخاصة بالتدريب في كل بنيان تعاوني وتتولى بنفسها الصرف من هذه الاموال طبقا لما يقرره الوزير المختص

٢ - ان يكون التدريب في مواقع العمل الفعلي .

٣ - تحديد مجالات وموضوعات التدريب طبقا للمشكلات الموجودة فعلا والمعوقات .

٤ - تشكيل لجنة لوضع مواد التدريب .

٥ - ان يكون هناك تقييم بعد كل دورة للدارسين

واعلن المهندس السيد محمد فهيم ان الوزارة على استعداد لمعاونة الجمعية العامة للائتمان لبدء التدريب في الاسبوع الثالث من يوليو بدورات اعدادية لعدد ٢٥ دارسا من الجمعيات المحلية بمركز التدريب بوزارة الزراعة



الصفحة الزراعية

يقدمها : محمود فوزى

الى هؤلاء الافنديات الاحبه يجلسون في مكاتبهم المكيفة ويتحدثون باسم الفلاحين اليهم نقدم هذه الصورة الواقعية



كلمة

اخواني الفلاحين - سلاما وتحيه الانتاج الزراعي واقف زنهار في مكانه مش عايز يتقدم علشان يقدر يجابه الزيادة في السكان والاستهلاك - طيب ليه ؟ هل الارض المزروعة فعلا اعطتنا كل ما عندها ؟ لا - هل الاراضي الجديدة وصلت الى درجة من الانتاج معقولة ؟؟ - هل الفلاح والمشرف الزراعي بيعطي كل اللي عنده للانتاج الزراعي ؟؟ - لا - طيب ليه - عندنا احسن ارض واحسن فلاح واحسن مشرفين زراعيين - عندنا خبرة عملية وخبرة علمية والقروض سواء من عندنا ولا من الدول الاجنبية بالزوفه - أمال ايه الحكاية ؟؟ لازم فيه حاجة غلط لازم نعرفها ونعالجها علشان نقدر نمشي خطوات سليمة ممتزنة في زيادة الانتاج الزراعي .

الفلاح لوحده مايقدرش يعمل حاجه - لازم يكون عنده كل احتياجاته ومستلزمات انتاجه - لازم يكون على دراية بكل الاساليب الحديثة لزيادة الانتاج الزراعي ولازم يلاقي جرارات وماكينات علشان الارتفاع الرهيب في اجور عمال الزراعة - لازم يلاقي حد يرشده ويدله زي كل دول العالم واحنا ماعندناش ارشاد زراعي بمعنى ارشاد زراعي .

كل المتاعب دي والمعوقات والمشاكل يمكن حلها بجمعيات تعاونية سليمة قادرة على العمل . وهو ده الشيء اللي عجزت الحكومة عن تحقيقه ان حتى البدء فيه الآن .

محمود فوزى

# بنك التنمية يفرض إتاوات على عملائه

قامت وزارة الزراعة - مشكورة - بالرد على ما نشرته في ٧-٥-١٩٨٤ تحت عنوان ( بنك التنمية يفرض اتاوات على عملائه ) .

وقد جاء في الرد ما يثبت ما جاء في الخبر تماما حيث يقول الرد :

١ ) الذي طلب فتح حساب لقبول المساهمات في رأس مال شركة ( تنمية الثروة الحيوانية والداجنة والماشية ) هو مختار عبد العظيم رئيس مجلس ادارة بنك التنمية بالقليوبية .. اي ان احد من المساهمين لم يكن هو الذي طلب فتح الحساب .

٢ ) اوضح احد اعضاء البنك الا برغبتهم في فتح هذا الحساب - دون ان يذكر الرد ما هو اسم هذا العضو وعضو المجلس الشعبي واحد المؤسسين بالشركة انهم قاموا

٣ ) لم يتقدم احد باثبات حدوث ضغط او اجبار لاي من المساهمين بمبالغ في هذه الشركة - وهذا يعني ان الضغط والاجبار محتمل جدا حدوثه وان الشكاوى صحيحة ولكن لم يتقدم احد بالاثبات .

٤ ) تم رد مبالغ للمساهمين ٤٦٧٥٠ جنيها بناء على طلبهم ، اي انه لم تكن هناك رغبة حقيقية من المساهمين في الاكتتاب او المساهمة في هذه الشركة والا لما اسرعوا باسترداد مبالغهم .

٥ ) باقي مبلغ ١٠٠٠ جنية تخص السيد / حسن عبد الفتاح وهي تحت طلبه في اي وقت .. وتأمل ان يتوجه السيد حسن عبد الفتاح لاستلام مبلغه ثم الانصاح عن حقيقة هذا الوضع .

والذي نحب ان نعرفه حقيقة هذا الوضع ، وهل قام المساهمون بأنفسهم بايداع اموال في الحساب رقم ٢٧ لشركة تنمية الثروة الحيوانية والداجنة (( الماشية )) ، بمحض اختيارهم ام خصمت هذه المبالغ من حساباتهم في البنك !!

## فشلت الميكنة الحكومية في الهجارسة مركز كفر صقر

اهالي قرية الهجارسة - مركز كفر صقر - يشتكون من ان ماكينات حصاد القمح ( الكومباينات ) التي تقوم بضم القمح ودراسته وتعبئته قد فشلت في القرية لان ٤٠٪ من المحصول ضاع من جراء عدم مناسبة هذه الالات للظروف في مصر .

من المسئول عن استيراد مثل هذه الالات التي يقول الفلاحون انها غير صالحة .

في نفس القرية فشلت شتالات الارز في مساحة كبيرة أيضا .

اعتقد ان الميكنة الزراعية بوزارة الزراعة تحتاج الى نظرة جدية من الدكتور يوسف والي وزير الزراعة - وهناك تجارب عديدة لدول عديدة ثبت فيها فشل الميكنة الحكومية ونجاح الميكنة التعاونية السليمة

## كل شيء مباح في الحب والحرب وفي الانتخابات للحزب الوطني

**في المؤتمر الانتخابي للحزب الوطني بالدقي يوم ١٤ مايو .. اعلن الدكتور يوسف والي وزير الزراعة اننا حققنا الاكتفاء الذاتي في جميع المحاصيل باستثناء القمح .. واضاف الوزير قائلا ان من لا يملك غذاءه لا يملك والدكتور يوسف والي وزير الزراعة يعلم تمام العلم ان ما قاله مجرد دعاية انتخابية لاننا نستورد اغلب احتياجاتنا الغذائية من الخارج**

ففي البقول مثلا ( ما عدا الفول ) كنا نستورد ٦٧ الف طن من الخارج عام ١٩٧٨ زادت الى ٦٨ الف طن عام ١٩٧٩ ، ثم الى ٧١ الف طن عام ١٩٨١ ، ثم الى ١٣٤ الف طن عام ١٩٨٢ .. وتشمل البقول العدس والترمس والحمص والحلبة ولوبيا جافة وفاصوليا جافة وبسلة جافة .

في نفس الوقت تقص الانتاج المحلي من البقول ( ما عدا الفول ) حيث كان انتاجنا من البقول ٢٨٨ الف طن عام ١٩٧٢ ، تقص الى ٣٢٦ الف طن عام ١٩٨٢ بنقص قدره ٦٢ الف طن خلال ٩ سنوات .. طبقا لاحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ..

اما في الخضراوات الطازجة فقد زاد المستورد منها من ١٣ الف طن عام ١٩٧٢ الى ٣٢ الف طن عام ١٩٧٦ ، ثم الى ٤٤ الف طن عام ١٩٨٢ ..

اما بالنسبة للفاكهة فقد انخفضت صادراتنا من الموالح من ٢٤٧ الف طن عام ١٩٧٢ الى ١١٠ آلاف طن فقط عام ١٩٨٢ اي بنقص ١٢٧ الف طن كنا نصدرها للحصول على العملة الصعبة .

مختار هلوده

رئيس جهاز التعبئة والاحصاء

### من برنامج حزب الاحرار

● اعادة النظر في هيكل الاجور والاسعار بما يتمشى مع معدلات التضخم وتكاليف المعيشة .

● دعم حقوق العمال والفلاحين وتأكيد مكاسبهم التي حققوها خلال ثورة ٢٣ يوليو ..

# صح ما توقعته

## فشلت الحكومة في زراعة مليون فدان قطن

**اثرت عدة مرات موضوع تأخير زراعة القطن هذا العام وازدياد مخالفات زراعة القمح في دورات وتجميعات القطن - وتنبأت - انه رغما عن تصريحات وزارة الزراعة بان المساحة التي ستزرع من القطن هذا العام ستصل الى مليون و ٢٠٠ الف فدان لسد احتياجات التصدير والصناعة المحلية .**

وان الوزارة تصرف مكافآت مجزية للمشرفين الزراعيين للوصول بالمساحة القطنية الى هذه المساحة .. رغم ذلك تنبئت الى أن المحافظات ستعجز عن زراعة هذه المساحة وان المنتظر الا تصل مساحة القطن هذا العام الى مليون فدان .

وصح ما توقعته ولم تبلغ مساحة القطن هذا العام الا ٩٩٨١٧٢ فدانا فقط بنقص ٢٠٢ ألف فدان قطن عن المساحة التي أعلنت - اي فقدنا حوالي ٥ر١ مليون قنطار قطن زهر عن المتوقع ونحن في اشد احتياج الى قنطار واحد .

وهناك محافظات كان عجز مساحة القطن كبيرا . فمثلا في محافظة كفر الشيخ تعهدت المحافظة بزراعة ١١٠ آلاف فدان على الاقل ومع ذلك لم تزرع الا ١٠٢٠٦٨ فدانا اي بنقص حوالي ٨ آلاف فدان قطن .

هل هناك محاسبة للمحافظات التي لم تنفذ ما تعهدت به وهل يمكن زيادة اشراف ورقابة وزارة الزراعة على الزراعة في المحافظات

# ماذا يقول مرشح الحزب الوطني الذي نجح

# وبعد ٤٨ ساعة اعلنوا سقوطه

•• تحولت البلدة الى مهرجان كبير .. جاء المهنئون من القرى والنجوع المجاورة .. ومن المدن والمحافظات جاءوا يحملون هدايا الفرح .. ويعبرون عن ابتهاجهم بالنجاح الكبير بدات الاحتفالات التي عمت مدينة ديرمواس مسقط راس الدكتور عبد التواب المهندس •• الافراح .. بالدفوف والطبول والمزمار البلدى .. وكعادة اهالي الصعيد مغرمون باطلاق الاعيرة النارية ابتهاجا بالافراح ..

ولكن فوجىء الجميع بخبر في صدر الصفحات اليومية مضمونة سقوط الدكتور عبد التواب المهندس ونجاح مرشح آخر بدلا منه .لان جهاز الكومبيوتر كان قد اخطا في حساب النتيجة ثم عاد وصححها !

اجرى الحديث :

**لطفى عبد اللطيف**

## الناجح الساقط يتكلم

يقول الدكتور عبد التواب امين خليفة مرشح دائرة دير مواس حزب وطني : كنت أتوقع النجاح لانني حصلت على ٣٦ ألف صوت لقائمة الحزب الوطني في دير مواس وهي بلدي ومسقط رأسي .التي كنت أمثلها في مجلس الشعب في الدورة الماضية ..

ويضيف الدكتور عبد التواب : صباح يوم الاربعاء قرأت الصحف فوجدت اسمي ضمن الناجحين بقائمة الحزب الوطني الديمقراطي عن الدائرة الاولى بمحافظة المنيا .. علما بانني كنت المرشح رقم ١٢ في القائمة وقرأت في الصحف ان الحزب الوطني حصل في هذه الدائرة على ١٢ مقعدا بالاضافة الى مقعد المراة .

ونظرا للشعبية التي أمتاز بها في بلدتي دير مواس استقبل الاهالي الخبر بالفرح والسرور .. واحتفلوا أروع احتفال جاء الفلاحون من الحقول للتهنئة .. والعمال والموظفون والتجار .. كل أهالي دير مواس والمناطق المجاورة لها ..

ولكن كيف علمت بعد ذلك بنبأ سقوطك في الانتخابات ؟

ثاني يوم قمت مبكرا لقراءة الصحف اليومية ومتابعة الاحداث فاذا بي أجد خبرا شد انتباهي .. وهو حصول الوفد على ٥٨ مقعدا بدلا من ٥٧ مقعدا وعندما قمت بقراءة الخبر وجدت نجاح مرشح لان في قائمة الوفد في الدائرة الاولى محافظة المنيا والتي كنت مرشحا فيها ..

وعندما قرات جريدة « مايو » التي كانت تنشر القوائم الناجحة في الانتخابات كلها لم أجد اسمي طبعا كان شعوري غير طيب .. فانا لا يهمني الامر ولكن كيف أواجه أهل بلدتي بهذا الخبر ولقد علمت بعد ذلك بانهم علموا الخبر قبل مني من الصحف أيضا .. وفوجئت بهم يتصلون بي للاستفسار ومنهم من حضر للاستعلام .. فكان دوري ان اهدىء روعهم وقلت لهم انني سوف أستفسر عن الموضوع ..

وكيف تاكدت من صحة الخبر ؟

بعد أن قرات الخبر عدت استرجع حسابات الاصوات التي حصل عليها حزب الوفد .. فقد علمت أن حزب العمل لم يحصل على نسبة الـ ٨٪ فحرم من الحصول على مقعد في دائرة المنيا الاولى .. ووجدت أن حزب الوفد حصل على نسبة تؤهله للحصول على مقعدين في مجلس الشعب .

## دخلت السياسة من الباب الخلفي

الدكتور عبدالتواب المهندس عميد كلية الزراعة من ١٩٥٧ حتى ١٩٦٥ ومستشار في هيئة الامم المتحدة لشئون التنمية الصناعية من ١٩٦٦ حتى ١٩٧٤ .. واستاذ في كلية الزراعة بالمنيا الآن .. متى بدات العمل السياسي ؟

لقد بدأت العمل السياسي منذ عام ١٩٧٩ دخلت السياسة من الباب الخلفي .. فانا لست سياسيا .. ولكن نظرا للعلاقة الخاصة بيني وبين فاروق عفيفي محافظ المنيا الاسبق اضطررت أن أدخل السياسة للمساعدة في عمليات التنمية بالمحافظة .. وذلك نتيجة للخبرة التي اكتسبتها في هيئة الامم المتحدة فلا استطعت ان اقدم سياسة تخطيطية لمحافظة المنيا للتنمية خمسة عشر عاما قادمة ..

ثم عينت بعد ذلك أمينا عاما للحزب الوطني بمحافظة المنيا عام ١٩٧٩ .. وفي ١٩٨١ خلا مقعد مجلس الشعب عن دائرة ديرمواس فرشحت نفسي ونجحت ومكثت في مجلس الشعب ثلاث سنوات ونصف .. كنت وكيلا للجنة الزراعة ثم انتقلت لجنة التعليم والبحث العلمي لوجود عدة عقبات أمامي في لجنة الزراعة ..

ويضيف الدكتور عبد التواب انا مرب تنموي في المقام الاول ولست محترفا سياسة .. كان لي الفضل في تربية جيل من الاساتذة والمهندسين الزراعيين ..

## العلاقة بين المالك والمستأجر

سالت د. عبد التواب عن اول مشروع كان سيتقدم به بعد ان علم بنجاحه في مجلس الشعب ؟

أجاب بان هناك عدة مشروعات ولكن أول مشروع كنت سأتقدم به لمجلس الشعب الجديد هو تصحيح العلاقة بين المالك والمستاجر فلابد من اعادة النظر في هذه العلاقة فالمالك مظلوم لا يصح ان يبارح المستاجر الجمهورية ويسافر للعمل خارجها ويكون مستاجر ارض الغير ولا ينتفع بها .. من ثم لا بد من صدور قانون يكفل للمالك الحق في ان يسترد أرضه وأن يعوض المستاجر الف جنيه عن الفدان كتعويض .. وكذلك عقد الايجار يجب ألا يورث لان توريث عقد الايجار يتسبب في تفتيت الملكية وهذه نقطة خطيرة جدا ..

أما بالنسبة للمالك الصغير الذي يمتلك أقل من خمسة افدنة لابد ان يشارك المستاجر فيها وياخذ نصف الارض المؤجرة ..

ويضيف الدكتور عبد التواب المهندس كذلك كان من المشروعات التي سأتقدم بها الى المجلس مشروع السياسة المصرية في مصر لابد من اعادة النظر فيها .. وكذلك قضية الدعم المباشر والمستتر .. وكنت اتصور انني لو شاركت في المجلس

يأخذها المرشح في المنطقة التي يتبعها .

بعد أن علمت بنجاح فاروق طه مرشح الوفد بالمقعد الثاني للوفد الذي كان من نصيبك ماذا شعرت؟

العمل السياسي مرة تكسب ومرة تخسر وأنا أكن كل الحب لمرشح الوفد فاروق طه وهو صديقي .

هل ستستقيل من الحزب الوطني وتنضم الى حزب آخر ؟

لا أفكر في هذا ..

هل فشل الحزب الوطني في مواجهة مشاكل الجماهير ؟

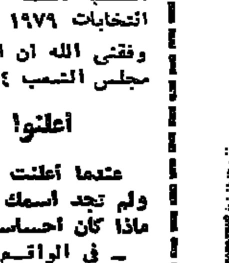
الاحزاب في الدول النامية تخاف من مواجهة الشعب ومشاكله وتخاف من اتخاذ العمليات الجراحية لحل مشاكله وتتخذ الحكومات الحلول الوقتية والضمادات .. ولكن مشاكل مصر معروفة للجميع وحلول هذه المشاكل معلوم للجميع ولكن بعض الحلول مرة على الشعب ومن ثم تخاف الحكومة من اتخاذها .

هل اعجبتك نتيجة الانتخابات ؟

نعم . ولكنني حزين لان هناك حزبين فقط في المجلس كنت اتمنى أن يدخل حزب ثالث أو اكثر .

## نسبة العمال والفلاحين

هل نسبة الـ ٥١ ٪ للعمال والفلاحين ممثلة بالفعل في المجلس؟



د. عبد التواب المهندس

نسبة الـ ٥١ ٪ تعريف نظري انما واقعيا ليس هناك عمال وفلاحون ولكن بالممارسة فالفلاح في مجلس الشعب هو تصنيف فقط ولكن لم يعبر عن الفلاحين في الحقول وكذلك العمال .

هل تؤيد ظهور احزاب اخرى ؟

نعم أؤيد ظهور أى تيارات سياسية وتكون لها احزاب ولكن أن تتبع ايديولوجيات واقع البلد.

واخيرا يقول الدكتور عبد التواب المهندس أتوقع أن « أشيل » القائمة كلها بشعبيتي ولولا سوء اختيار بعض الاعضاء لكنا اخذنا كل المقاعد في القائمة .

الجديد كان سيكون لي دور في المطالبة بالغاء الدعم عن كل السلع ما عدا الخبز فقط .

## ناجحون بدون مجهود

قانون الانتخابات الجديد .. هل كنت ستطالب بتعديله ؟

قانون الانتخابات الجديد فكرته جميلة حتى يعتاد الناس على النظام الحزبي وان كان ذلك بعيدا عن الطبيعة الشرقية ولكن لابد أن يعود الناخب على أن ينتخب مبادىء وبرامج بدلا من أشخاص فمبدأ القائمة معقول .

ولكن تنفيذ نظام القائمة اثبت انه غير صالح لان الموجود على رأس القائمة لم يبذل اى مجهود لان يضمن نجاحه فالاوائل في القائمة ناجحون ناجحون وعبء القائمة يكون على الثلث الاخير في القائمة ..

لو دخلت مجلس الشعب كنت سأقترح أن ترتب القائمة على أساس أبجدي ويتم الاختيار على أساس النسبة المئوية للاصوات التي

---

اعلنت نتيجة انتخابات مجلس الشعب يوم الاربعاء الماضي .. وجد اسمه في كشوف الناجحين جرى الى بلدته ومسقط راسه « ديرمواس » ليحتفل بهذا اليوم السعيد بين أهله واقاربه وناخبيه الذين أعطوا له أصواتهم .. وكعادة أهل الصعيد المغالاة في الافراح وبخاصة اذا كان فرحا كبيرا مثل هذا !

---

# وماذا يقول مرشح حزب الوفد الذي سقط

# وبعد ٤٨ ساعة اعلنوا نجاحه

**وفي بني عبيد احدى قرى مركز ابو قرقاص بمحافظة المنيا خيم الحزن على اهالي القرية بعد سقوط فاروق طه في انتخابات مجلس الشعب .. ذلك لان الاهالي لم يجدوا اسمه في قوائم الناجحين والتي نشرت في الصحف فجاة ينقلب الحزن الى افراح عندما يفاجأ الاهالي بالصحف تنشر اسم فاروق طه ضمن اعضاء مجلس الشعب الجديد الذين نجحوا في الانتخابات .**

وما ان قرأ اهالي قرية بني عبيد خبر نجاح فاروق طه ابن القرية حتى خرجت القرية عن بكرة ابيها شيوخا وشبابا .. نساء ورجالا .. جاء الفلاحون من الحقول .. والموظفون من اعمالهم .. الكل خرج يبحث عن ابن القرية فاروق طه .. ذهبوا اليه في منزله - فلم يجدوه .. وعلموا انه سافر خلسة الى القاهرة ليستطلع الامر .

وفي المساء جاء تليفون من فاروق طه الى منزله يخبرهم بانه نجح في الانتخابات فعلا وان سبب عدم ظهور اسمه اثناء اعلان النتيجة كان خطأ غير مقصود .. وانه موجود في المنيا الآن .

خرج اهالي القرية في سيارات نصف نقل بالدفوف والطبول لاستقبال ابن بلدتهم عضو مجلس الشعب الجديد عن حزب الوفد .

يقول فاروق طه هذه ثاني مرة ارشح فيها نفسي لعضوية مجلس الشعب فقد خالفني التوفيق في انتخابات ١٩٧٩ ولكن الحمد لله وفقني الله ان انجح في انتخابات مجلس الشعب ١٩٨٤ .

## أعلنوا نجاحي

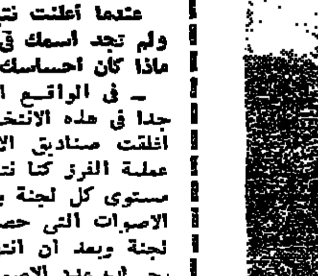
عندما أعلنت نتيجة الانتخابات ولم تجد اسمك في قائمة الناجحين ماذا كان احساسك في ذلك الوقت؟

- في الواقع انني كنت متفائلا جدا في هذه الانتخابات وبعد ان اغلقت صناديق الانتخابات وبدات عملية الفرز كنا نتابعها بدقة على مستوى كل لجنة ونسجل عدد الاصوات التي حصلنا عليها في كل لجنة وبعد ان انتهى الفرز قمنا بحساب عدد الاصوات التي حصلنا عليها وقارنا بينها وبين الاصوات التي حصل عليها الحزب الوطني. فوجدنا ان حزب الوفد سوف يحصل على مقعدين في الدائرة الاولى بمحافظة المنيا وذلك اذا لم يحصل أى حزب آخر من العمل والاحرار والتجمع على نسبة الـ ٨٪

وبعد ان ظهرت النتيجة اسرعت لشراء الصحف للوقوف على الحقائق ولكن الصحف خيبت آمالنا وذلك لانني لم أجد اسمي في قوائم الناجحين لان الوفد حصل على مقعد واحد في الدائرة الاولى بالمنيا

ماذا فعلت بعد ذلك ؟

ذهبت الى القاهرة مساء يوم الاربعاء وتقابلت مع المسئولين عن الانتخابات في وزارة الداخلية وتم استرجاع الكشوف وحساب النسبة



فاروق طه

مرة اخرى واذا بهم يفاجئون بانني ناجح فاعتذروا لي عن الخطأ واعلنوا فوزي .

وبعد ذلك انتظرت حتى صباح يوم الخميس الماضي في القاهرة وقرات في الصحف اليومية خبر نجاحي .. اسرعت بعد ذلك بالسفر الى المنيا ووصلت مساء يوم الخميس .

هل احسست بشك في نزاهة الانتخابات بعد ان لم يظهر اسمك في البداية ؟

نعم لقد احسست بالشك في نزاهة الانتخابات وعلمت من الاهالي في القرية انهم احسوا بالشك في نزاهة الانتخابات وان يكون الحزب الوطني قد لعب في نتيجة الانتخابات لصالح اعضائه .

هل تعتقد أن عدم ظهور اسمك اول يوم من ظهور النتيجة كان خطأ مقصودا ؟

لا اعتقد ذلك والسبب انهم اعتذروا عن الخطأ واعلنوا فوزي فورا .

هل ستطالب في مجلس الشعب بالغاء قانون الانتخابات الجديد ؟

أول ما سأطالب به ضرورة الغاء هذا القانون فهو اسوأ قانون للانتخابات الذي يزور ارادة الناخبين .

هل المقعد الذي حصلت عليه « اخيرا » لدخول مجلس الشعب انت احق به أم الدكتور عبدالتواب

الدكتور عبد التواب استاذ وزميل ولكن السياسة شيء آخر اعتقد انني احق بهذا المقعد .

---

# شكا ١٢٠ الف مواطن من العطش

## فانشأت لهم الحكومة نافورة سياحية « للفرجة » على المياه

**مشكلة يعيشها سكان منطقة القلعة والمحجر منذ سنوات وشبح الموت عطشا يتهددهم في قلب القاهرة يوميا ..**

**وعندما ارتفعت اصواتهم بالشكوى قام المسئولون بانشاء نافورة بميدان القلعة تكلف انشاؤها ١٠٦٢٨٧ جنيها حتى يستمتع السكان برؤية المياه السياحية فيها .**



نافورة ميدان صلاح الدين

وبقيت المعاناة كما هي من اجل الحصول على صفيحة ماء ..

ولم تتكرم المياه بزيارتهم سوى مرة واحدة في منازلهم ولمدة ثماني وأربعين ساعة عندما قامت نائبة كامل مرشحة الحزب الحاكم بجولة انتخابية للمنطقة وبعدها تبخرت الوعود البراقة مع مأساة العطش التي يعيشها ١٢٠ الف مواطن .. ويكتفون بالسياحة حول النافورة الانيقة في ميدان القلعة ، والمياه تنساب منها في حسرة وأسى !

### سيارات المطافي للشرب

برلنتي محمود من أهالي المنطقة تقول : كدنا نموت من العطش .. كما أن المنطقة تضم من المرضى وكبار السن ..

فتقول زينب علي حسن : انا مريضة ولا استطيع ان اخرج للحصول على مياه للشرب .. لا اجد مياها واضطر ان اسال جيراني دائما أن يعطوني جرعة ماء !!

ويقول عبده محمود من اهالي المنطقة انهم يوصلون لنا المياه بسيارات المطافي مرة في اليوم .. وتصل المياه غير نظيفة ولا تصلح للشرب .. وبالرغم من هذا فان الحنفية الكبيرة الوحيدة بمنطقة سكة التكرمي والتي تغذي ٧ مناطق حيوية عطلانة ، ونحن بجوار الاموات .. بجوارنا مقابر التونسي .. اشتركنا مع الاموات ..

وتضطر فتيات في سن الزواج لحمل المياه على رؤوسهن ..

وتحدث المشاجرات نتيجة معاكسات الشباب لهن ، ويترتب على ذلك مشاكل عديدة كما ان الحنفية الوحيدة التي يملأ منها اهالي الحي تقع على بعد اكثر من ٢ كيلو متر عن المنازل ..

### المخبز الوحيد

ويقول نظاجه الاخضر صاحب المخبز الوحيد الذي يغذي المنطقة : لا اجد مياه للعجين ولا اجد مياه للشرب وكل يوم ابحث عن أى شخص لنقل المياه من الحنفية الكبيرة .. وأحيانا آخذ معي « البرميل » واملأه واحمله على عربة كارو .

### امرأة تتاجر بالمياه

صلاح زكي صاحب ورشة طلاء معادن : لا أملك الا ان استجير وانادي المسئولين عن المياه بتوصيل المياه لنا لنشعر حتى بآدميتنا مثل غيرنا !! .. انا والعمال لا نجد حتى المرأة الوحيدة التي عندها خزانات للمياه تتاجر في المياه وتبيع « الصفيحة » لاهالي الحي بخمسة قروش .

أما حسن السيد حلواني بالمنطقة فيقول لولا اني املأ سيارة مياه من مثل الروضة واوزعها على الاهالي بين حين وآخر ، لان يوجد كثير مياه للعمل ولا للشرب ولا للنظافة من الناس لا يستطيعون كيف يحصلون على المياه الضرورية للشرب لهم .

وفي منطقة الدوخة احدى مناطق حي المحجر بالقلعة يقول : محمد مصطفى عويس - نجار : « احنا زي مانكون في معتقل .. المياه مقطوعة من ٥ سنوات .. زوجتي تخرج بعد منتصف الليل لنقل المياه على رأسها من الاباجية ، وهي للظروف تخرب بيوت ناس كثيرة





اللواء محمد محمد المجدوب

تحقيق :

**احسان عبد المقصود**

اذ تجعل الرجل يتشاجر مع زوجته باستمرار ..

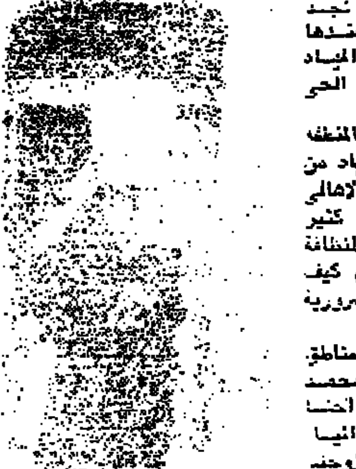
### مسجد .. بلا مياه

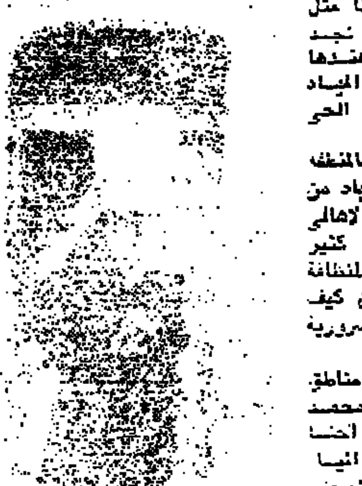
ومع حلول شهر رمضان وصلت مرة لمدة نصف ساعة أيام الانتخابات ومرة اخرى عند زيارة أى مسئول يوجد به مياه ومن يريد الوضوء ياخذ مياه من عندنا .

ويقول امام محمود حسنين من اهالي الحي : « الية زي الضيف الخفيف تزورنا مرتين في العام الصيف تتفاقم المشكلة اكثر ..

وتقول خديجة فوزي املا مرتين الاولى بعد منتصف الليل والثانية في الصباح .. كما يوجد بجوار البيت مسجد ، الشيخ ابراهيم و...

● ويقول محمود سرور ، خادم مسجد الشيخ رجب الصيدي : لاتوجد مياه بالمسجد ويقوم باحضار مياه الوضوء المتطوعين من الجيران







ويقول رشدى عواد ابراهيم : تعاني السيدات من معاكسات وحملها على رءوسهن في الجرادل والصفائح والبراميل ..

● تقول منيحة ابراهيم من سكان الحي : اضطر لتوفير المياه للشرب وتاجيل غسيل الملابس وتنظيف المنزل لمدة تزيد عن اسبوعين وثلاثة اسابيع ..

ويقوم اهالي الحي بخلق كل الحيل والظروف امام المسئولين قاموا بكتابة يافطة كبيرة مكتوب عليها (اين المياه يامجلس الشعب؟) ووصلت المياه لمدة ٣ أيام ثم عادت ريمه لعادتها القديمة بعد أن تم انتزاع اللافتة .

### ٨ جنيهات يوميا

مجدي حسن علي صاحب مقهى يقول : تؤجر سيارة لملء المياه للمقهى من الحنفية الكبيرة مرتين في اليوم تتكلف ٨ جنيهات - وتم حل المشكلة لمدة يومين وذلك من اجل الانتخابات فقط .. ومن الغريب انه لا يوجد عيب فني واحد في هذه المنطقة كما ان جهاز الميكروفيلم بالمنطقة لانه جهاز حكومي لا تنقطع عنه المياه .. ونحن في موسم الامتحانات والطلبة والطالبات يتركون المذاكرة وينزلون لاحضار المياه ؟ !

ولا يوجد سقايين في المنطقة وتضطر المرأة وهي حامل للنزول لاحضار المياه .

### قضية .. وتلغرافات

وقام محمد عباس الحنفي برفع قضية على محافظ القاهرة والمسئولين عن المياه . كما قام الاهالي بارسال تلغرافات عاجلة . وقام وزير الصحة بزيارة المنطقة دون جدوى - علاوة على أن هذه المنطقة سياحية تجاور مسجد محمد علي والقلعة وميدان صلاح الدين . المفروض الاهتمام بها لانها منطقة جذب للسائحين الذين تقع انظارهم اول ما تقع على منظر الاطفال والكبار يحملون المياه على رءوسهم

### تركت الامتحان

وتقول زهرة دسوقي طالبة بكلية الحقوق : اترك مذاكرتي ، واقوم لاحضار المياه للمنزل لاننا لانستطيع ان نعيش من غير مياه ..

وفي نفس الوقت الذي يبحث اهالي حي المحجر عن شربة ماء قامت محافظة القاهرة بتركيب نافورة مياه لتجميل المنطقة بميدان صلاح الدين . ومن المفارقات العجيبة ان النافورة تكلفت ١٠٦٢٨٧ جنيه ..

### مياه سياحية

يقول سيد طلبة مدير الابنية العامة بمحافظة القاهرة : مرفق المياه هو المسئول عن انقطاع المياه وقمنا بمراسلته ولكن دون جدوى فما كان منا الا ان قمنا بتركيب نافورة في ميدان صلاح الدين لتجميل المنطقة بمعرفة المقاول احمد محمد حامد .

وعن سؤاله لماذا اختصت المحافظة هذا الحي لتركيب نافورة؟ قال : لان مثل هذه الاحياء سياحية وبها مناطق اثرية ومناطق جذب للسائحين .

### رئيس الحى .. لم يهتم

واضاف سيد طلبة : المفروض ان يهتم رئيس الحي بمثل هذه المشكلة وكذلك المحافظة التي تتخذ دور المتفرج وهذه هي المرة الاولى التي تقوم المحافظة فيها بتركيب نافورة في ميدان صلاح الدين .

ومن الملاحظ ان هذه النافورة لتجميل الميدان لان المنطقة سياحية ومنطقة جذب للزائرين وللسائحين . وقد تكلف تركيبها ١٠٦٢٨٧ الف جنيه

ولكن الذي يحدث ان الاطفال تستخدمها في الاستحمام ، وانه في نفس المنطقة التي بها هذه النافورة يوجد ١٢٠ الف مواطن ومواطنة محرومين من مياه الشرب بالمرة . وتضطر النساء لملء الصفائح ليلا وغسيل الملابس في مياه النافورة

وبسؤاله لماذا لم تهتم المحافظة بتوصيل المياه لسكان حي المحجر قال : المختص رئيس حي جنوب القاهرة .

### لن تصل المياه

● وبسؤال رئيس حي جنوب القاهرة اللواء محمد المجدوب قال: المسئول عن مشكلة المياه مرفق مياه القاهرة . يوجد ١٢٠ الف مواطن بمنطقة المحجر لن تصل اليهم المياه لان المنطقة مرتفعة كان يوجد رافع للمياه معطل وتم اصلاحه منذ ١٥ يوما . هذا الرافع يغذي مناطق المحجر وعرب اليسار والاباجية والسبب المباشر لعودة المياه ان الرافع تم اصلاحه . كما يوجد مناطق مرتفعة عن سطح المياه من ضمنها منطقة المحجر لذلك لم تصل المياه اليهم .

### لادور للمجلس المحلى

● وقال عبد اللطيف بلطيه رئيس المجلس المحلي لمحافظة القاهرة . المشكلة مزمنة من عشرات السنين .. ونحن ليس لنا دور في هذه المشكلة الدور الاساسي يقع على عاتق مرفق مياه القاهرة . لان المشكلة حجمها كبير وله ابعاد وكانت الاهالي تستعين بالتوصيلات المسلحة لمد مياه الشرب كي تصل الى البيوت .

---

تقرير بهيئة البترول يكشف مخالفات الشركات بالصحراء الغربية !

# بملايين الجنيهات في رمال الصحراء !

# ضياع معدات بترولية

كتب عادل محمد :

**حقائق خطيرة كشف عنها تقرير رسمى لهيئة البترول عن شركة بترول خليج السويس بمنطقة ابو الغراديق ورأس شقير ..**

وقد حصلت « الاحرار » على صورة من التقرير الذى أعدته الادارة العامة للبترول وعضوية المحاسبين الاجنبية والمشتركة حول الملاحظات التى كشفتها لجنة الجرد وتؤكد التسيب والتلاعب في المال العام والذى نتج عنه ضياع معدات ومهمات بملايين الجنيهات او دفنها في رمال الصحراء .. نتيجة انعدام الرقابة عليها .

وقد عانت لجنة الجرد التى تكونت برئاسة المحاسب محمد عبد الرحيم احمد ممثلا للهيئة المصرية العامة للبترول وعضوية المحاسبين مصطفى عبد الرحمن ونبيل فؤاد بندرة عن شركة بترول خليج السويس كثيرا في سبيل تادية عملها وذلك نتيجة عدم اهتمام المسئولين بوضع الحقائق امامهم .. وعدم وجود المستندات اللازمة لاجراء الجرد .

### مسئول بلا معلومات

● انتقلت لجنة الجرد الى منطقة ابو الغراديق بالصحراء الغربية يوم ١٥ يناير ١٩٨٤ وقامت بعملها بالرغم من الصعوبات التى واجهتها الا أن عملية الجرد لم تسفر عن أى نتائج وذلك لان المسئول الذى تقرر ان يقوم بمعاونة اللجنة في عملها ويدعى « مستر بل مايفلت » وهو مسئول حفر اجنبى تبين انه حديث العهد بالمنطقة وليس لديه المعلومات الكاملة عن المعدات .. رغم ان عمله مع اللجنة كان بناء على تعليمات من نائب مدير منطقة ابو الغراديق .

### البحث عن مسئول !

وبحث اعضاء لجنة الجرد عن مسئول جديد لمعاونتهم ورأى مدير المنطقة استدعاء مسئول حفر من القاهرة يكون على دراية بمعدات الحفر ومواقعها بالصحراء الغربية وطال انتظار اللجنة لوصول هذا المسئول دون جدوى حتى قرر مدير المنطقة للمرة الثانية نزول اللجنة باكملها الى القاهرة لاستدعاء هذا المسئول حتى عادت للعمل مرة ثانية في يوم الاحد ٣١ يناير بعد تكليف مسبق للمستر جون وليام مشرف الحفر الاجنبى بمعاونة اللجنة .

### ملاحظات خطيرة

وكشف تقرير اللجنة عن ملاحظات خطيرة في مواقع البترول بمنطقة ابو الغراديق بالصحراء الغربية .. من بينها عدم وجود مجموعة مستندية لدى مسئولي الحفر او اى سجلات للمعدات والمهمات التى في حوزة ادارة الحفر مما يشكل خطورة بالغة - كما يقول التقرير .. وهى احتمال

ضياع وفقدان هذه المهمات والمعدات

● القيام بطلب معدات ومهمات جديدة وشراؤها من الخارج رغم وجود مثيل لها في المنطقة .

● تحويل معدات ومهمات الحفر من موقع الى آخر او مقاولة بعد انتهاء عملية الحفر بلا مستندات متكاملة لتحقق رقابة فعالة على هذه المعدات والمهمات ومتابعة صيانة هذه المعدات وتشوينها على النحو الذى يتفق وصناعة البترول .

### تشوين سىء !

وكشف التقرير عن الخلط بين معدات الحفر وبين معدات الانتاج وهو الامر الذى يقتضى اسسا موضوعية للفصل بينهما وذلك لاحكام الرقابة عليها وبقية التحميل على الحساب الصحيح .

● واثبتت اللجنة عدم تمكنها من جرد مواسير الانتاج « تابنج » سواء في منطقة ابو الغراديق او في منطقة « الرزاق » على الوجه الاكمل حيث ان هذه المواسير مشونة بشكل سىء للغاية والى الحد الذى تعذر معه على اللجنة تماما اجراء الجرد وذلك نتيجة تشوينها في مواقع تشوين الخردة ودفنها في الرمال وتعريضها للتلف .

### معدات مفقودة !

● وتبين أن هناك نسبة كبيرة من المعدات والمهمات الراسمالية التى تضمنتها قوائم الجرد غير موجودة وعلل ذلك مسئول الحفر الاجنبى بأن هذه المعدات اما ان تكون قد فقدت في البئر .. أو قد تكون خردت ودفنت في الصحراء . او ارسلت الى منطقة راس شقير !

ولم تستطع اللجنة الوصول الى حقيقة وضع هذه المعدات ويعد مواجهة اللجنة بالمسئولين تبين ان حركة المهمات والمعدات ما بين المناطق لا يتم تغطيتها باذن تحويل مهمات؟ لمعرفة بيان بالمعدات والمهمات التى تنقل من منطقة الى أخرى .. او تفقد في رمال الصحراء .

### مليون ونصف دولار خارج الجرد

● اسفرت معاينة اللجنة لمخزن معدات الحفر وكشفت لها حقائق خطيرة تتمثل فيما يلى :

- وجود معدات ومهمات تزيد قيمتها عن مليون ونصف مليون دولار لم تتضمنها قوائم الجرد !! وعدم وجود اى مستندات او بيانات لدى المسئولين عنها .

- تلف الكثير من المعدات الباهظة الثمن وذلك لتركها في ظروف تشوين سيئة وبدون اى صيانة على الاطلاق .

- تلف كميات كبيرة من الطفلة والكيماويات في منطقة ابو الغراديق تزيد قيمتها عن ٨٠ الف دولار وفى منطقة الرزاق كميات تقدر بـ ٦٠ الف دولار .. وذلك بفعل عوامل التعرية وتعرضها للشمس والامطار والعواصف الرملية وعدم وجود اى رؤية للمسئولين عن هذه الكميات حيث صدرتها او كميتها الى حاجة العمليات اليها .

### المسئولية منعدمة تماما !

وفى فقرة اخرى من التقرير يقول : ان المسئولية عن مخزون المشروعات تكاد تكون منعدمة تماما وذلك نتيجة اللامبالاة في ادارة موجودات المخزن التى لاتقل عن دوا مليون دولار .

ويضيف التقرير .. ان المعالجة القائمة لاصول ومعدات الحفر لاتدعو للاطمئنان .. الامر الذى يقتضى اعادة النظر في نظم الشركة القائمة لاحكام الرقابة على هذه الاصول والمعدات

هكذا من الاصل

# آراء حرة

** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى اصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (( الاحرار )) **

# المعاني الايجابية

**الامل ضعيف وايمان الناس اضعف وثقتهم معدومة وسوف تظل معدومة ما دام (( التفوق المادى )) هو المعيار الاهم وصاحب الاعتبار الاول وربما الوحيد في نظرهم ..**



بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

ذلك مع أن أنصع وأروع صفحات التاريخ الاسلامي هي تلك الصفحات التي انتصر فيها المسلمون على أعدائهم وهم أقل منهم في العدة والعتاد أى في المجال المادى وبنسب بعيدة المدى .. وهنا تتجلى المعجزة الالهية والعظمة الربانية حيث لا اعجاز ولا معجزة بل ولا غرابة ولا شجاعة في أن تنتصر على عدوك وأنت متفوق عليه في كل المجالات المادية وغير المادية ؟!

● لذلك كانت فلسفة الجهاد وأسس القتال في الاسلام تقوم على ركنين وحيدين :

ـ « الايمان بشروطه » .

ـ و « اعداد العدة في حدود الامكان والاستطاعة فقط » .

قال تعالى : « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة » .

وقال تعالى : وكان حقا علينا نصر المؤمنين » .

أى أن المسلم اذا أعد من القوة ما استطاع .. وكان مؤمنا حقا .. كان حقا على الله أن ينصره .. وهذا ما فهمه المسلمون الاوائل وأصبحوا به سادة الدنيا .. وترجمه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وعبر عنه في كلمات نورانية مبسطة واضحة وضوح شمس النهار يوم كتب لقائد قوات المسلمين في العراق « سعد بن أبي وقاص » يقول له :

« وانما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة لان عددنا ليس كعددهم ولاعدتنا كعدتهم فاذا استوينا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة » .

●● وهذا الكلام وهذا المنطق ليس غريبا على دين الفطرة .. وفي أحد جوانبه جانب القوة والفارق في العدة والعتاد يأتي منسجما ومطابقا لروح كل فطرة سليمة .. فالطبيعي والمعهود عند اصحاب الطبيعة السوية ان كل اعتداء على الارض او العرض وكل تهديد للعقائد والمقدسات يقابل على الفور بالقتال والمقاومة حتى الموت دون النظر الى الفارق في العدات بين المغتصب المعتدى وصاحب الحق المعتدى عليه .. وفي عصرنا الحاضر بمشاهداته وأحداثه وعظاته تحررت « فيتنام » وتحررت « الجزائر » .. وتقاوم وأفغانستان السوفيت بشجاعة منقطعة النظير وكذلك يصنع « لبنان » البطل ضد أمريكا واسرائيل « رغم ظروفه الطائفية ومشاكله الداخلية » .

● و « الحرة » تموت دون شرفها وتعلم علم اليقين انها تفقد هذا الشرف تماما ولاتقدم على « البغي » في الميزان بمقدار حبة خردل واحدة لو فكرت مجرد تفكير في المساومة او التسليم امام تهديد السلاح مهما كان هذا السلاح الذى يرفعه في وجهها ذلك المجرم الذى يحاول اغتصابها .

●● و « القدس » اليوم بشرقها وغربها « شرف » المسلمين في مشارق الارض ومغاربها .. وقضايا الشرف لا تحسم عادة الا بشعارات « الحق فوق القوة » و « الاستقلال التام او الموت الزؤام » و « لا مفاوضة الا بعد الجلاء » و « هي هي ريح الجنة » .

واليوم يتحدثون كثيرا عن السلام ويسرفون في الحديث المدعم بلغة الارقام عن المساعدات التي تقدمها أمريكا لاسرائيل من طائرات ودبابات وصواريخ وغواصات .

●● ولا خلاف على الاطلاق على أهمية تحديث وتطوير الاسلحة القتالية .. ولا يوجد عاقل يفكر في التهوين أو التقليل من أهمية هذا الدور بأى حال .. بل يكاد المرء يجزم بأن حكام المسلمين اليوم لم يدخروا أى وسع في هذا المجال .. وليس بينهم من يبذل جهدا أقل من الواجب والمطلوب في سبيل رفع كفاءة مستوى المعدات الحربية لبلاده .. ويكفي أن أكثرهم من العسكريين وهذا مجال فخرهم ومجال تخصصهم .. الا أنه ليس من السهل نقل الاحدث بسياسة وكشف الاوراق بأكملها مهما كان حجم الثمن المدفوع ومهما كانت الوعود والاعدادات الصداقة بين الشعوب ؟!

★★★ لذلك كان من رحمة رب العباد بالعباد أن يكون المطلوب في هذا المجال هو اعداد العدة في حدود « المستطاع » فقط .

● هذا عن ركن القوة والعدة والعتاد .. ويبقى بالنسبة للمسلم الركن الثاني .. ركن « الايمان » . ويعجب المرء كل العجب لحكام المسلمين اليوم الذين يبذلون قصارى الجهد في سبيل « تطوير معداتهم الحربية رغم ما يتحملون بسبب ذلك من معاناة ولا يكلف الواحد منهم نفسه محاولة بذل أبسط أنواع الجهد في سبيل استكمال ما ضاع من ركن « الايمان » في بلده وبين ابناء بلده ؟!

★★ فالقرار الاول قرار دولى يمس « السيادة » ويعاني فيه الحاكم الحيرة الامرين وهو يطرق أبواب « الكرملين » تارة و « البيت الابيض » تارة أخرى .

★★ بينما القرار الثاني قرار محلى بحت لا يكلف النظام الحاكم اى نوع من أنواع الصعوبة أو المعاناة .

●● ما الصعب في ان يصدر قرار بتحريم شرب الخمر وبيعها .. او بمنع العرى على الشواطىء .. أو بتحريم مهنة « الكوافير » على الرجال ؟!!

●●● ومصدر البلاء ما يردده البعض من القول بأن هذه المعاني الايمانية مما يمس قضية الحلال والحرام لم تمنع أعداءنا من التقدم والتفوق علينا وقد اصلوه تماما في ظل أنظمة حكمهم العلمانية ؟!

●● وفاتهم أن سر الابتلاء يكمن عند هذه النقطة بالذات .. وان عظمة المولى تتجلى في نصر المؤمن بعدة وعتاد أقل على غير المؤمن بعدة وعتاد أكثر .

● وفي غياب هذا التصور كيف يكون الابتلاء ابتلاء والامتحان امتحانا ويعرف الشهداء من الدخلاء والصادقون الصابرون من المنافقين والكاذبين ؟!

●● ومع ذلك كله .. « فالمعاني الايمانية » عامل مساعد ومضاعف بكل المقاييس وليس يعوق بأى حال قضية التطوير والتحديث !!

● فمن قال أن تحريم الخمر والزنا والربا والقمار يعوق مسيرة التقدم العلمي والتكنولوجي ؟!

● ومن قال ان جمع زكاة المال جبرا وقطع يد السارق ليس في صالح اقتصاد البلاد ورفع مستوى المعيشة للعباد ؟!

# ثعالب البشر .. تحتال على الله

**يبطلون الايمان بالحيل ، يبيعون دينهم بدنياهم ، يرمون الحق بالباطل ، يغمدون السيف في قلب الرسول ، ينادون باعلاء العشق والفجور واهدار شريعة الاسلام ، يحرمون ما أحل الله ويحلون ما حرم الله ، يؤثرون أنفسهم ولا يؤثرون عليها ، يحتجون بالفكر المستورد تاركين كتاب الله ، يشتهون القصور والملذات طارحين الحقوق والواجبات ، يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ، يتعللون بالمناخ مهرولين خلف الانفتاح :**

بقلم المستشار :
محمود غراب

هؤلاء بحديث رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) : (( أمراء كذبة ، ووزراء فجرة ، وأعوان خونة ، وعرفاء ظلمة ، وقراء فسقة ، سيماهم سيماء الرهبان ، وقلوبهم أنتن من الجيف ، أهواؤهم مختلفة . فيفتح الله لهم فتنة غبراء مظلمة فيتهالكون فيها . والذى نفس محمد بيده لينقضن عرى الاسلام عروة عروة حتى لا يقال : الله . الله . لتأمرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم فيسومونكم سوء العذاب ، لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليبعثن الله عليكم من لا يرحم )) .

هؤلاء يخادعون الله ، بالحيل ، بالمكر ، بالتسويف ، بالفسلان والطغيان ، فما حكمهم في قضاء الله ؟ (( ومن الناس من يقولون آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين . يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا أنفسهم وما يشعرون . في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون )) .

هؤلاء لا يؤمنون باللسان ويضمرون النكران بالقلب ومن ثم فما هم في الحقيقة بمصدقين بالله ولا بما نزل وما هم بمؤمنين لانهم يقولون ذلك قولا دون اعتقاد وكلاما دون تصديق ، مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ، آمنوا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ، وهم بذلك أخبث من الكفرة ، ثعالب بشرية يبغضها الله لانهم موهوا الكفر وخلطوا به خداعا واستهزاء فهم في عمق الخبث وطيات الجهل مأواهم جهنم وساءت مصيرا .

هؤلاء يعملون عمل المخادع بالظهور بما أظهروه من العلم والايمان من النقاء والطهارة من الصفاء والاخلاص مع كل هذا وهم على الكفر مصرون ، وعلى العناد مع الله مكابرون ، وعلى ظلم العباد مقيمون يعتقدون ـ بجهلهم ـ انهم بذلك يخدعون الله ، وان ذلك نافعهم عنده ، وانه قد يطلى عليه كما يطلى على بعض المؤمنين ، وما علموا أن الله لا يخدع لانه لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور .

هؤلاء لا يحسون بالذنب الذى يرتكبونه ولا يفطنون للجرم الذى وقعوا فيه ولا يشعرون بالكذب الذى أنزلوه ، ولا يتأثرون بالظلم الذى سنطوه ، ويستمرئون الخداع والفجر الذى اخترعوه ، كل هذا لتمادى غفلتهم وتكامل حماقتهم ومرض قلوبهم وشك نفوسهم ، غفلتهم عن الله ، وحماقتهم مع شريعة الله ، ومرض قلوبهم بالخوف من ابراق كلمة الله ، وشكهم في القصاص والديات وحدود الله . فزادهم الله رجسا الى رجسهم ، وضلالا فوق ضلالهم ، لان تشخيص المرض عندهم ـ حقيقة ـ انه « مرض في الدين » وأليم في التبيين ومن ثم كان جزاؤهم ـ عند الله ـ هو العذاب الاليم ، بسبب كذبهم في دعوى الايمان ، واستهزائهم بآيات الرحمن ، وسخريتهم بالواحد الديان ، خليق بهم أن يكونوا في الدرك الاسفل من النار وكان الله على كل شيء قديرا .

هؤلاء منافقون يشتبه أمرهم على كثير من الناس ، والمنافق برأى الفقهاء هو من يخالف قوله فعله وسره علانيته ومن ثم فجزاؤه من جنس عمله : العذاب الاليم بسبب تجرؤه على الحق ، بسبب عدم امتثاله لحكم الله ، بسبب تنكره للحدود التي ساقها الله ، بسبب استخفافه بشهادة أن لا اله الا الله بسبب جحوده لواقع فيه مقالة الله ، بسبب بعده عن دعوى فيها قضاء الله ، بسبب سخريته عمدا بآيات الله ، بسبب طرحه لكل أمر نادى به الله ، بسبب التفاته قصدا عن كل مايرضى الله ، بسبب اعتدائه على حرمات الله ، بسبب انتهائه الى فعل جميع المنكرات التي حرمها الله ، بسبب الاخفاق في تقنين شريعة الله ، بسبب الاحتكام عنوة الى غير الله ، بسبب تركه الجهاد في سبيل الله .

وأمامنا في واقعنا وحلى مسامعنا حديث الفتنة يقول فيه الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) : كيف بكم اذا طغى نساؤكم وفسق شبابكم وتركتم جهادكم ؟ قالوا : وان ذلك لكائن يا رسول الله ؟ قال : نعم والذى نفسي بيده وأشد منه سيكون . كيف أنتم اذا لم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر ؟ قالوا : وكائن ذلك يا رسول الله ؟ قال : نعم والذى نفسي بيده وأشد منه سيكون . قالوا : وما أشد منه يا رسول الله ؟ قال : كيف أنتم اذا رأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا ؟ قالوا : وكائن ذلك يا رسول الله ؟ قال : نعم والذى نفسي بيده وأشد منه سيكون .. قالوا : وما أشد منه يا رسول الله ؟ قال : كيف أنتم اذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف ؟ قالوا : وكائن ذلك يا رسول الله ؟ قال : نعم والذى نفسي بيده وأشد منه سيكون .

يقول الله تعالى في الحديث القدسى : (( بى خلفت لاتيحن لهم فتنة يصير الحليم فيها حيرانا )) .

وهم مع هذا يحتالون على الله ، باخفاء معالم شريعة الله ، ونسوا يوما لا تقع فيه الرجال ، وتنسف فيه الجبال ، وتترادف فيه الاهوال ، وتشهر فيه الجوارح والاوصال ، يوما تبلى فيه السرائر وتظهر فيه على حقيقتها الضمائر ويصير فيه الباطن ظاهرا ، والسر علنا ، والمستور مكشوفا ، والمجهول معروفا ويقول فيه الله ( ذرنى ومن خلقت وحيدا ) وانه ليوم رهيب : ( يوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتنى لم أتخذ فلانا خليلا ، لقد أضلنى عن الذكر بعد اذ جاءنى وكان الشيطان للانسان خذولا ، وقال الرسول : يارب ان قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا ) !!! عندئذ : ( وان منكم الا آتيه يوم القيامة فردا ) .

وهم رغم هذا يحتالون على الله : بعض الحدود ، وابدال كلام الله ، واذا ضن الناس بالدينار والدرهم وتركوا الجهاد ، واتبعوا أذناب البقر ، أدخل الله عليهم ذلا ـ لا ينزعه عنهم حتى يتوبوا ويراجعوا دينهم ، ذلك أن الله لا يخدع ، الله لا يسارى ، الله لا يدم ، والا فكيف يليق بالشريعة الكاملة التي قننت الحدود ، وشرعت القصاص ، وحكمت الديات ، ولعنت الربا ، وآذنت الاثمين حصما بحرب من الله ورسوله . كيف يليق بها أن تكون محل سجال بين البشر ، وان يبيح الناس بأدنى الحيل ما حرمه رب الناس ؟!! ان استحلال الربا ردة ، وحل السرقة مروق وقطع الطريق خروج ، وهتك العرض فجور ، وجحد حدود الله عصيان وفسوق .

ان من أفتوا بهذه الحيل ـ المناخ ، الاستئناس ، الدراسة ـ قد قلبوا الاسلام ظهرا لبطن ، ونقضوا عرى الاسلام عروة عروة يخادعون الله ولا خداع للخالق ، يمكرون على الله والله خير الماكرين يحتالون على الجبار ، وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب ) . وهكذا أصبح أصحاب الحيل في الدنيا ذوى مناصب ووزارة ، وفي الاخرة لهم عذاب شديد ، وهكذا أصحاب الحيل جرائمهم مستمرة ولا عقاب لهم في الدنيا بينما ينتظرهم يوم أشمت أغبر يقول كل متهم فيه : ( يا ليتنى لم أوت كتابيه ) أيضا تقول نفسه فيه : ( يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين ) . أو تقول لو أن الله هدانى لكنت من المتقين ، أو تقول حين ترى العذاب لو أن لى كرة فأكون من المحسنين ، بلى قد جاءتك آياتى فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ) .

وهم قد صدفوا عن كتاب الله ، وحدوده ، وتعاليمه ( فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ) .

وهم قد انسلخوا من التنزيل ، من الهدى الجليل ، من النور الاصيل : ( واتل عليهم نبأ الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ، ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد الى الارض واتبع هواه ، فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا ، فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ، ساء مثلا : القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون ) .

وترتيبا على ما سلف : ( يخادعون الله وهو خادعهم ) ، الله هو الذى استدرجهم في طغيانهم وضلالهم وصدقهم ، وكذبهم ، وختالهم ، ومكرهم ، وخياناتهم ، وخبثهم ، واحتيالهم .. ويخذلهم عن الحق والوصول اليه ، وأعد لهم فضلا عن ذلك : الدرك الاسفل من النار يوم القيامة . والله بهذا قصد سمى جزاءهم ذلك خداعا بطريق المشاكلة لان وبال خداعهم راجع عليهم .

**وأنا أقول لمن احتالوا على الاسلام ، على الشريعة ، على كتاب الله : وبعد هذا الفيض الالهى سالف البيان ـ أقول لهم : كفى فان الشريعة للقلوب والحياة بمنزلة الغذاء والدواء للابدان ، وان السبيل الى اجتهاد روح الشريعة هو طريق حطير ، وان الحلال بين والحرام بين ، فان شئتم يا عباد الاسلام أن تحيلوا لاسقاط الشريعة فافعلوا ، فهنالك مرصد لله ، وليتصور العبد الجاحد لها أن الحدود جعلها الله زواجر للنفوس وعقوبة ونكالا وتطهيرا ، ومحال أن يكون العبد أرحم على أخيه من الله ، لا بل لا تتم سياسة ملك ولا حاكم ولا أمير ولا سلطان من سلاطين الارض الا بزواجر وعقوبات لارباب الجرائم وحرام على بطانة السوء أن تصور لقائدها أن الظلام نور وان الباطل حق ، وأن الليل نهار .**

**والحق : أن هذه البلد تحتاج لوال شديد في الحق ، لا تأخذه فيه لومة لائم ، يأخذ على الجناة ويكف شرهم عن الناس بالحدود . اقامة وتنفيذا وتطبيقا ، فأرباب الحيل من ثعالب البشر منافقون ، وشريعة الله فوق كل اعتبار ، ونهاية لكل كاذب . ولينصرن الله عن الذكر بعد اذ جاءنى وكان من نصره .**

# ٤٣٪ سببها الصحافة القومية

**لا شك ان الجميع متفق على سلامة الطريق الذى يسير به الرئيس مبارك نحو الديمقراطية فالمناخ الحر القائم وحق الكلمة متوافر وقد كان لكلمة الرئيس الى الشعب للتمسك بأداء الواجب الانتخابي اثرها ولولاها ما تحققت نسبة الـ ٤٣٪ بل لعل الاقبال كان يقل عن ذلك بكثير ..**



بقلم :
عثمان ظاظا

**وعزوف المواطنين عن التوجه للادلاء كان سببه المباشر المسلك الذى اتبعته الصحف القوميه ووسائل الاعلام فالاصل انها قومية ولكنها سلكت مسلكا حزبيا انحازت الى الحزب الحاكم دون باقى الاحزاب فلم نجد في أى صحف قومية توعية للمواطنين ببرامج الاحزاب على اختلافها وما عساه يوجه اليها من نقد بل انها سلكت مسلك النبش في القبور بلا طائل فقد أصبح كل ما صدرت به الصحف القومية ممجوجا من غالبية الشعب وليس متصورا ان يقوم حزب ومصرح بنشاطه ويقال انه يريد العودة الى الوراء اذ انه ملتزم بالبرنامج الذى صدرت الموافقة على أساسه ومن ثم كان يتعين على الصحف القومية أن تكون نبراسا للتوعية الصادقة غير المتحازة أن تشرح البرامج للاحزاب جميعها وان تنشر البيانات رؤساء الاحزاب في التليفزيون ـ صحيح ان ذلك نشاط حزبي مقصور على صحافة الاحزاب وقد يكون ذلك مقبولا لو أن الصحف القومية سلكت هذا المسلك مع كل الاحزاب ولكنها انفردت داعية الى الحزب الحاكم وحده**

**ولقد كان ذلك السبب الحقيقي في عزوف المواطنين عن المساهمة في الانتخابات اذ كيف يقبل ان يكون تمثيل مصالح الشعب بنسبة تقل عن نصف عدد الناخبين .**

**ولعل مسلك الصحافة القومية هو ما جعل الناس يتراخون عن هذا الواجب المقدس لرؤياهم تصميم الصحافة القومية على تأييد حزب واحد مما قد يفهم منه ان الانتخابات ٩٩٫٩٩٩٪ ستعود ..**

**وكذلك الحال فان التليفزيون اتحفنا في الفترة الاخيرة بالافلام القديمة التي تصارع الطبقية وتكشف عن بعض مساوىء الماضي ونسى التليفزيون أن بعض هذه الافلام انتج في ظل العهد الماضي وكان مسموحا به وكثيرا ما شاهدنا أفلاما رائعة تنتقد الوضع في المجتمع المصرى قبل الثورة ولم يعترض عليها أحد أو ينكل باحد ممن انتجها في حين انه منذ قيام الثورة ووجود سلبيات جسيمة ترددت فيها لم يسمح لأى فيلم بان ينقد ذلك وكان ذلك ممنوعا بل غير مسموح التفكير فيه كجريمة علم ولم يبلغ التي ابتدعت .**

ان الواجب يقتضي وقفة جادة نحو بحث دور الصحافة القومية وواجبها ويجب أن يكون ولاؤها لمصر دون الاحزاب وان ترعى الله في شبابنا وان توضح له الحقائق مجردة لا تنحاز لحزب دون الاخر وتترك ذلك للشعب مصدر السلطات فاذا ما كانت الرؤية واضحة والحقائق توضح دون غرض أو قصد أمكن الوصول الى مناخ صحى يحمي شعب مصر ويحقق له دوام العزة والاستقرار .

وبهذه المناسبة وكان من حق السيد رئيس الجمهورية ان يصدر قرارا بتعيين عشرة نواب بمجلس الشعب فانني أهيب به في خلال هذه الفترة التي تعتبر بحق ودون مجاملة فترة تزهو بها الديمقراطية ان يكون من الاعضاء المعينين رؤساء الاحزاب الذين ساهموا في المعركة الانتخابية فهم كفاءات ومن صالح مصر ان يقدموا لها المزيد من العمل .

**حقق الله لمصرنا كل خير ودعاء الى الله ان يرعى الرئيس مبارك في أن يقود السفينة الى بر الامان والى المناخ الديموقراطي الصحيح .**

هكذا من الداخل

أتبتسم كده قدام المراسلين الأجانب وأنت بتدى صوتك للحزب الوطنى

(( البنك ذار للعبادة يتربع على هيكلها (دينار) فكرة للتامل

## لعبة السياسة أبعدت حزب الاحرار من الميدان

لعبة السياسة هي اللعبة الجديدة التي اخترعها الساسة لكي يستمروا في الحكم مطلقين شعارات الديموقراطية والحرية ونزاهة الانتخابات . بعد ان صمم الرئيس حسني مبارك على ذلك .

ولكنهم استخدموا الطرق الدكتاتورية ـ وكما قال الاستاذ الكبير محمد كامل ليلة في كتابه النظم السياسية تحت عنوان النظام الدكتاتورى ان الدكتاتور يلوح دائما بالحريات ولكنه لا يعتيها ـ ان الدكتاتور يعلن عن الانتخابات ولكنه يقرر كيفيتها اى نظامها ويحدد ميعادها » .

وطلبوا من الشعب الاشتراك في اللعبة باقدام وحماس رغم انه لا يعلم شيئا عن اللعبة او اسرارها

والغالب في هذه اللعبة طبعا هم الساسة والساسة فقط ومن حولهم والمصفقون لهم دون غيرهم والشعب دائما هو الضحية .

ان مشاكلنا جميعا من مخلفات حكم دكتاتورى صال وجال في الشعب كيف شاء بالقهر والظلم والطغيان والاستغلال ولا اقصد بهذا الحاكم ولكنني اقصد من حوله فقد ورد بكتاب استاذنا الكبير الدكتور محمد كامل ليلة في كتابه النظم السياسية تحت عنوان النظام الدكتاتورى « الدكتاتور يعمل لمصلحة بلده والمستفيد من حوله » .

ان السياسيين كانوا سياسيين فعلا عندما تظاهروا امام الرئيس حسني مبارك بانهم سيحققون رغبته في الحرية والديموقراطية والانتخابات الحرة النزيهة .

وهم يعلمون جميعا انهم لن يستطيعوا اطلاق الحريات وتحقيق الديموقراطية في ظل هذه الحالة الاقتصادية والاجتماعية المتردية وان ذلك ليس في صالحهم ، فاقتبسوا من كتاب استاذنا الكبير الدكتور محمد كامل ليلة الذى أشرت اليه عاليه تحت عنوان النظام الدكتاتورى « ان الدكتاتورية تعلن عن الانتخابات ولكنها تختار طريقها وتحدد موعدها »

لا تتعجل يا أخى وتسألنى لماذا اذن دخلت لعبة السياسة بانضمامك الى حزب الاحرار ورشحت نفسك في الانتخابات !

الغالبية العظمى من الشعب عرفوا مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار في السبعينات . ولكنى اعرفه منذ كان ضابطا صغيرا بعد انتهاء حرب فلسطين عام ١٩٤٨ .

وبعد فترة وجيزة تفجر البركان وكان ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وعرفت السر وهو انه كان من الضباط الاحرار .

لكنه لم يكن مثلهم فلم يظهر في ميادين القهر والظلم والتعذيب والاستهتار بالحريات والحرمات وظل محتفظا بقيمه واخلاقياته ومبادئه

ومن هنا نرى انه لم يكن سياسيا بمعنى الكلمة ولكنه السوطنى المخلص لاهله ووطنه ومبادئه .

لكل هذا لم ينجح حزب الاحرار في الانتخابات مويل ١٩٨٤ لان الحزب اراد أن يصحح كل المسارات ويحطم كل القيود والاغلال ويعيد للشعب كرامته

اللواء زغلول شلبي
عضو حزب الاحرار

# من هانت عليه نفسه

**ـ انتهت الانتخابات بنظام القوائم الحزبية النسبية المشروطة ..**

**انتهت بفصل هذا النظام الهجين المبتدع وأسدل الستار على هذه المسرحية المأساوية وأثبت أساتذة التضليل انهم ـ وبحق ـ (( أسطوات )) في تفصيل القوانين التي تزيف ارادة الشعب ، وتستخف بعقول المواطنين ..**

بقلم :
كمال خالد

**ـ انتهت المسرحية ، وصعد الحزب الوطنى البطل على المنصة ليطل من عليائه في زهور وخيلاء على انقاض الحقيقة المقهورة التي تهاوت وتضاءل حجمها وتناثرت اشلاؤها تحت اقدامه .**

ـ انتهت لتفوز من حصلت على اقل الاصوات في منطقتها ، ويخفق من حاز على أعلى الاصوات في منطقته

ـ كما حدث في الجمالية والسيدة زينب على سبيل المثال ) ، وليس للاولى من فضل ، وليس للثاني من ذنب اللهم الا ترتيب كل منهما في القائمة الذى جاء على هوى رئيس الحزب ـ المعز المذل ـ الذى مكنه القانون المبتدع من رقاب وكرامة العباد ..

ـ وبيعت دوائر بأكملها ـ كدائرة دمياط ـ كما تباع الابل او ثمار النخيل ..

**ـ وبحسبة برما نسيد حزب وفاز بجميع مقاعد المراة ، وبحسبة برمة ـ بضم الباء ـ حرمت احزاب من شرف التمثيل بمجلس الشعب ، فلحقوا بملايين المستقلين الذين حرموا من حق الترشيح ليشكلوا معهم اكبر واخطر جبهة معارضة في مصر ..**

**ـ انتهت المسرحية ، لتبقى في الحلوق غصة ، وفي الصدور حسرة وفي النفوس أسى ولوعة ..**

**ـ انتهت بالنتيجة الحتمية للخنوع والاستسلام بقبول ممارسة حق المقهورين المغلوبين على امرهم .**

**ـ لقد اجمع أساتذة الفقه الدستورى وكبار رجال الفكر والقانون والصحافة على مخالفة نظام الانتخاب للدستور .. وامام السخط الشعبي الجارف كتب الاستاذ على منصور المحامي احد اقطاب الحزب الوطنى الحاكم مقالا تحت عنوان (( بت اخاف على التجربة )) اعترف فيه ان نظام الانتخاب بالقائمة المشروطة مخالف للدستور ووصفه ـ فيما وصفه ـ بانه متنافر مع الذوق الدستورى وينطوى على اخلال بالنتيجة التي ارادها الناخبون . ( الاخبار ١١ ـ ٤ ـ ١٩٨٤ ) .**

**وايضا هذا ما انتهى اليه تقرير هيئة مفوضى الدولة بالمحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة .. وهو ما نبقى من امل في مجال الصراع القانوني امام القضاء ..**

ـ وكان واجب المعارضة ان تقف وقفة رجل واحد ، وتهب لتدافع عن الدستور في غير ما تردد ولا تخاذل ، فالتهاون في ذلك تنول بالعهد وغدر بالقيم واهانة للشعب الذى تقاس عظمته بمدى قدرته على الدفاع عن دستوره وحمايته وتأكيد احترامه ـ كضمان وثيقة اعلان الدستور ـ ولن يغفر التاريخ ولن يرحم من تخاذل عن هذا الواجب الوطنى المقدس .

**ـ فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .. ويا أسفاه على من هانت عليه نفسه .. فهانت على الناس .**

# نحو جبهة واحدة من أجل إنقاذ مصر

**في الدول الديمقراطية نرى ان المنافسة سجال بين الاحزاب المختلفة بين المحافظين والعمال في انجلترا وبين الديمقراطي والجمهورى في أمريكا ، وبين الاشتراكي والشيوعي والديجول والليبرال في فرنسا ، وفي العديد من البلدان الاوربية وغيرها التي تأخذ بتعدد الاحزاب وتتمتع بحياة ديمقراطية حقيقية وسليمة .. ما عدا مصر فالثقة اصبحت مفقودة بين أحزاب المعارضة وحزب الحكومة الذى يسيطر على كل شيء ، في الوقت الذى يعيب فيه على الحكم الشمولي . فقد أصبح من حقه أن يعدل الدستور والقوانين ويستصدر قوانين ولوائح جديدة لخدمته ولضمان استمراره وهو أمر لم يحدث في تاريخ مصر لا قبل اسماعيل صدقى ولا بعده .**

بقلم :
ماهر أحمد زكى

وقد طالب مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار عقب اجتماع اللجنة القومية للدفاع عن الديمقراطية بضرورة توحيد صفوف المعارضة في انتخابات مجلس الشعب القادمة . وطالب باتخاذ أحد الموقفين منها أن تمتنع أحزاب المعارضة جميعها عن دخول الانتخابات اذا لم تستجب الحكومة لمطالبها .

واسمحوا لى بأن أعبر عن رأيى بصراحة : بأنه موقف سلبى لن يشاء لكم شعب مصر المقهور والمجروح خلال ١٤ عاما سلبوا فيه مقدرات الحياة .. الخبز والحرية ، بالغلاء القاتل والديمقراطية المزيفة .. بقانون الطوارىء والقوانين سيئة السمعة ، بالانفتاح غير المخطط والذى دمر اقتصاد مصر .. باحتضان العدو الذى ثبت سوء نيته في التوسع من خلال عزل مصر . خمس سنوات أخرى من العذاب سيلعنكم فيها الشعب يوما بعد يوم ومع كل لسعة ألم .

انني لست معك ياسيدى في ان قيادات الحزب الوطني وكبار المنتفعين يرتعدون من هذه الانتخابات للاسباب الاتيه :

١ ـ انتفاخ الحزب الوطني من لان قياداته المنحرفة التي أثرت على حساب الشعب .

٢ ـ الغلاء الفاحش وسوء مستوى المعيشة كنتيجة حتمية لانتهاج سياسات اقتصادية واجتماعية خاطئة .

٣ ـ فشل معاهدة كامب ديفيد في استتباب الامن والسلام في المنطقة

٤ ـ تهدد حزب الحكومة من جبهة المعارضة القوية .

ولا شك أن مقاطعتكم للانتخابات سيكون المخرج الوحيد للمأزق الذى

٥ ـ ظهور أحزاب جماهيرية جديدة تنتزع من الحزب الوطني بعض القيادات الجماهيرية التي انضمت في غيبتها .

٦ ـ تحطيم أسطورة الاغلبية باكتساحها في انتخابات محروم بك .

٧ ـ تعطش الجماهير الى أحداث تغير في هذه السياسات لتغير من نظام حياتها .

رقصوا فيه ، وسيرحبون به كل ترحيب .. قائلين جاء من عندكم . كانت منه غلطة كبرى عندما قاطعتم انتخابات مجلس الشورى والمحليات وغلطة تاريخية عانى منها شعب السودان عندما قاطع حزب الشعب الديمقراطي الانتخابات وندم بعد فوات الاوان .

**أنا مع الرأى الاول وهو الحل الوحيد لاحداث التغيير المنشود ..**

**وسأعرض رأيى كخطوة أساسيه تحتاج الى مناقشة وتعديل بما يتمشى مع الصالح العام ويحقق استراتيجية هذا العمل على أن تعرض نتائجه على مؤتمر القوى الوطنية الذى سينعقد في ٩ فبراير بميدان عابدين .**

لابد أولا أن تقتنع أحزاب المعارضه جميعها بضرورة وأهمية الائتلاف في انتخابات مجلس الشعب .. وبأنه الحل الوحيد لقهر حزب الحكومه الذى افسد الحياة الديمقراطية في مصر . مع الوضع في الاعتبار أن كل حزب لا يحصل في المجموع العام على نسبة ٨٪ من مجموع أصوات الناخبين يسقط فيها أعضاؤه المنتخبون وتضم جميع أصوات الحزب الحاصل على أعلى الاصوات ـ وهو الامر الذى غفل عنه حزب الامة ـ وبهذا يحصل الحزب الوطني على أغلبية ساحقة تنعدم فيها أيضا أسس الديمقراطية .

ثم يتم تقسيم الدوائر على الاحزاب بقدر ثقل كل حزب في مجموع الدوائر التي تتضمن قائمة واحدة . وعلى الحزب أن يختار الدائرة التي تناسبه وتحقق هذا الغرض فان كان لدينا خمسة أحزاب معارضة هي بالابجدية : الاحرار ـ الامة ـ التجمع ـ العمل ـ الوفد .

فاذا كان لدينا ٢٥ دائرة ( مثلا ) تقسم على الاحزاب بواقع سبع قوائم لكل حزب وتتفق الاراء على وضع قائمة موحدة يتصدرها مرشح الحزب الذى اختار الدائرة حسب ثقله فيها ويليه بالتناوب مرشحو باقي الاحزاب وتتوحد وتنظم الدعاية الانتخابيه لقائمة الجبهة ككل .

ويتم هذا بأحد أمرين :

أولا : أن تنفرع الاحزاب أو تتفق على اسم الحزب الذى سيضم الجبهة وتلتزم به .

ثانيا : أن ينضم مرشحو الاحزاب الاخرى في الحزب صاحب القائمه وتصدر باسم هذا الحزب .. وذلك اذا كانت هناك ضرورة لتواجدها باسماء الاحزاب خلال المعركة الانتخابيه .

ولو انني أفضل الرأى الاول ، علما بأن التفكير في الدوائر المغلقة للاحزاب لا يجدى ولن يحقق الغرض المطلوب .

**وبهذا تحصل الجبهه على غالبيه عظمى في مجلس الشعب الامر الذى يعطيها حق تشكيل حكومة ائتلافية** برزع مناصبها ومسئولياتها بالتساوى على جميع الاحزاب المعارضة . وبهذا نضمن حدا أدنى لعضوية مجلس الشعب بأكثر من أربعين عضوا لكل حزب وبتمثيله لست وزارات .

ومن ثم تصبح المسئولية مشتركة من أعضاء الجبهة خاصة بعد أن يتم توزيع المستقلين على جميع الاحزاب حسب رغبتهم وأفضل ضمهم الى حزب الامة .

يتم الائتلاف لمدة خمس سنوات لمعالجة الجروح والعثرات التي سببتها حكومات السنوات العجاف الماضية وذلك بتبنى برنامج الجبهة الوطنية وهو برنامج الحد الادنى الذى يعبر عن الضرورات الوطنية والتي لا تتعارض مع برامج الاحزاب جميعها .. وتنص على سبع نقاط رئيسية هي :

١ ـ تحرير ارادة الانسان المصرى باقامة حكم برلماني سليم .

٢ ـ القضاء على الفساد والرشوة والمحسوبية .

٣ ـ الاخذ بسياسة التنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية .

٤ ـ تحرير مصر من كافة أشكال السيطرة الاجنبية والعسكرية والسياسية والاقتصادية .

٥ ـ تحرير كافة الارض المصرية والعربية والقدس العربية .

٦ ـ اعادة مصر الى موقعها القيادى في الوطن العربي والعالم الاسلامي ودول عدم الانحياز .

٧ ـ ايجاد حلول عاجلة لمشاكل الجماهير الملحة .

وليكن هذا البرنامج الشامل هو برنامج مرحلى وموحد توافق عليه جميع الاحزاب ، على أن ترجىء برامجها وخلافاتها الايديولوجيه لمدة خمس سنوات تعود فيها الحياة الديمقراطية لتدافع بعد ذلك كل حزب عن برنامجه الخاص .

وبعد الحصول على الاغلبية في مجلس الشعب يحق للجبهة أن تشكل حكومة ائتلافية يكون نبراسها برنامج الجبهة المرحلى . ويصبح من حقها أن تصعد هذه .

# كشـــف حســـاب معـــركة الانتخـــابات

## رغـــم كل الصـعوبات .. فـــازت المعارضـــة بـ ٣٨٪ مـــن الأصـــوات

## الانتخـــابات بالقـائمة النسـبية حـرم ٤ احزاب من دخـــول مجلس الشـــعب

**اسـفرت المعركة الانتخابية لعضوية المجلس النيابي الثامن منذ سـنة ١٩٥٢ ، عن فوز الحزب ( الوطني الديمقراطي ) بـ ٣٩١ مقعـدا ، من ٤٤٨ مقعـدا ، هي مجموع مقـاعد المجلس ، بنسبة ٨٧,٠٥٪ .. أما النسبة التي حققها الحزب ـ في الواقع ، قبل اسـتبعاد الاحزاب التي لم تحصل على نســبة الـ ٨٪ ـ فهي ٧٢,٩٨٧٪ .. أي انه كسب نحو ١٥٪ من الاصـوات ، بسـبب اسـتبعاد اصـوات الاحـزاب الصغيرة واضافتها للحزب الاغلبية !! ..**

وكان الحـزب قد حصل في آخر انتخاب سنة ١٩٧٩ على ٣٥٠ مقعدا بنسـبة ٢٨٦ و ٨٩٪ من مقـاعد المجلس . وكان عددها ٣٩٢ مقعدا اى أن الحزب الحـاكم حافظ على اغلبيته السـاحقة . بنفس النسـبة تقريبا التي حققها منذ ٥ سنوات .

وفاز حزب ( الوفـد الجـديد ) بـ ٥٨ مقعدا ، بنسبة ١٢,٩٥٪ .. اما النسبة التي حققها قبل استبعاد الاحزاب غير الحـاصلة على ٨ ٪ فكانت ١٥,١١٩٪ .. اى انه خسر نحـو ٣٪ من الاصـوات بسـبب استبعاد الاحزاب الصغيرة ! ..

وكان ( الوفـد الجـديد خـارج معـركة انتخـاب ١٩٧٩ . بسـبب قراره بتجميد نشاطه .

وحصل حزب (العمل الاشتراكي) على ٧,٠٧٣٪ من الاصوات الصحيحة فضاعت منه فرصة التمثيل النيابي داخل المجلس . وذهبت اصـواته لصالح (الحزب الوطني) لانه حصل على اغلبية الاصوات ! ..

وكان حزب ( العمل ) قد فاز في انتخابات سنة ١٩٧٩ بثلاثين مقعدا بنسبة ٧,٦٥٣٪ .. أى أنه حـافظ على نسبته في آخر معركة انتخابية

وحصل حـزب ( التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ) على نسـبة ٤,١٦٩٪ من الاصوات الصـحيحة . فضـاعت على نوابه فرصة دخـول مجلس الشـعب .

وحصـــل حـــزب ( الاحـــرار الاشتراكيين ) على ٦٤٩ و ٠٠٪ - ولن يمثل في مجلس الشعب .

وكان قد حصل في انتخاب سنة ١٩٧٦ على ١٢ مقعدا بنسبة ٦,٢٪ وفي سنة ١٩٧٩ فاز بثلاثة مقاعد بنسـبة ٠,٧٦٥٪ اى ان شـعبيته تتأرجح بين الصعود والهبوط ..

### آراء الاحزاب

**وكانت التعليقات الاولى لرؤساء الاحزاب على المعركة الانتخـابية كالتالي :**

**قال الرئيس حسني مبارك ، رئيس الحـزب ( الوطني الديمقراطي ) ، انه لاول مـرة منذ اكثر من نصف قرن . تحدث انتخابات حـرة دون ضغوط . واوصى الرئيس بانه يجب ـ بعد اعلان النتائج ـ ان نتناسى جميعا الاحقاد . وان نعمل من اجل مصالح القاعدة العريضة من الشعب .. وأكـد سيادته انه لا فرق بين مؤيد ومعارض ..**

**وقالت اذاعـة لنـدن في نشراتها الاخبارية طوال اليوم التالي لعملية الاقتراع ، ان فؤاد سراج الدين رئيس حزب ( الوفـد الجـديد ) وصـف الانتخابات بانها ليسـت اكثر من مسرحية ! ..**

**وصرح ابراهيم شكرى ، رئيس حزب (العمل) ، صباح يوم الاقتراع بانه سيوجه الشكر لرجال الشرطة ، الذين استجابوا لطلباته ، بعقـد المؤتمرات واللقـاءات في الاماكن التي حـددها . وقال ان ما جـرى خـلال الحملة الانتخـابية يعتبر ظاهرة صحية ، ومؤشرا ديمقراطيا نأمل ان يسود بلادنا .**

**ولكن بعد ما حدث يوم الاقتراع من تصرفات اعتبرها الحزب اعتداء خطيرا على حرية الانتخـاب ونزاهة وأهمها اغتيـال مرشـحة حـزب ( العمـــل ) في الاقصر .. أسرع ابراهيم شكرى ليوضح أن تصريحه السابق يقتصر على فترة الحمـلة الانتخـابية فحسب . وان ماحدث يوم الاقتراع شيء مختلف ! ..**

**وبلور خالد محيي الدين ، رئيس حزب ( التجمع) رأيه في أن الحزب ( الوطني ) أضاع فرصـة التغيير بالديمقراطية .. وأن حزب اليسار تعرض لضغوط شديدة .**

**وأكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب ( الاحرار) أن الشرطة اثبتت حيدة كاملة . ولكن حدثت تدخلات فردية من المحافظين ورؤساء المدن ، في نطاق ضيق . ودخول الكثير من الوزراء المعركة الانتخـابية ، الهب حماس المصالح والهيئـات والمؤسسات التابعة لهم لمعاونتهم . ( ولذلك نجح جميع الوزراء الذين رشحهم الحزب الوطني ) .**

### خمسة أحزاب

**وقد اشتركت في المعركة الانتخابية الاخيرة ٧ قوى سياسية داخل ٥ احزاب هي :**

الحزب الوطني الديمقراطي :

أعلن قيامه بقيادة الرئيس انور السادات يوم ١٩ من اغسطس ٧٨ في محـاولة من الرئيس لانشاء تجمع سياسي قوى ، يرتكز اليه في دعم سياسته ، ولتغطية أزمة حزب ( مصر ) ، و حزب ( الوفد الجديد ) الذى أعلن تجميد نشاطه في ٦ من يونية ١٩٧٨ ، احتجاجا على القيود التي فرضتها الحكومة على نشـاطه وقادته . وعلى العمل الحزبي المعارض بصفة عامة ..

وأسرع اكثر قادة وأعضاء حزب ( مصر العربي الاشتراكي ) الحاكم ـ الذى انبثق من « تنظيم الوسط » برئاسة ممدوح سالم رئيس الوزراء ـ الى الانضمام « لحزب رئيس الجمهورية » .

وأصدر الحزب صحيفة ( مايو ) ابتداء من ٢ مارس ١٩٨١ لتكون الصحيفة الرسمية له .. ولم يكن متعجلا في اصدارها ، لان الصحف « القومية » المملوكة للحكومة تتحدث باسمه .

وكان رمز الحـــزب ( الوطني الديمقراطي ) هو الهلال . ودارت شعاراته حول تمثيله لثورة يوليو وللعامل والفلاح والشاب . ووعدت بالتنمية والاستقرار والديمقراطية . وعارضت الشـيوعية والالحـاد والرجعية . ولكنها انزلقت الى التشكيك والطعن في الاحـزاب الاخرى ، وخاصة ( الوفد الجديد )

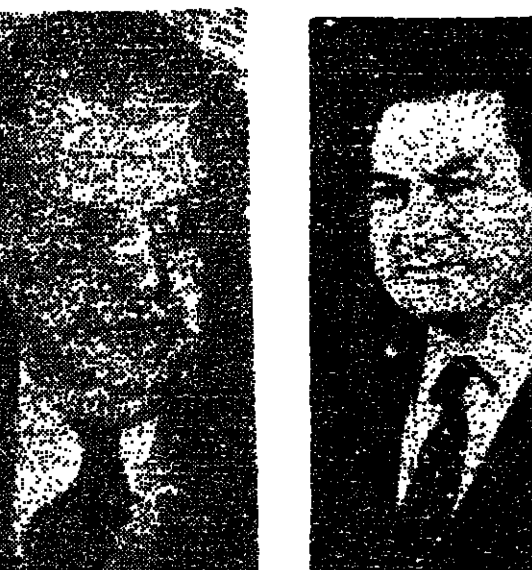
وكان اكثر الشعارات تكرارا يقول :

ـ « من اجل مبادىء ثورة يولية و ١٥ مايو » .

ـ « نعم مسيرة ثورة ٢٣ يوليو » .

ـ « ديمقراطية .. تنمية .. استقرار » .

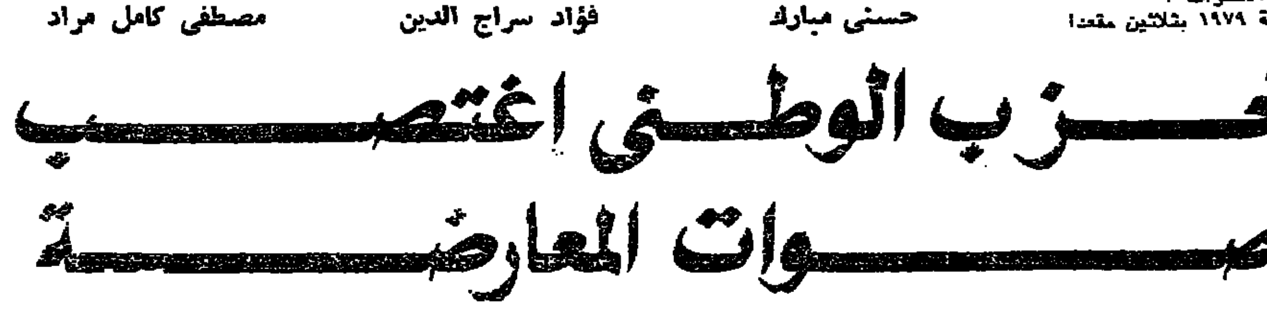
ـ « نعم للاستقرار .. للاستمرار .. للتنمية .. للفلاحين .. للعمال .. لكل المصريين .. لنصر اكتوبر .. للسلام .. لعودة سيناء .. »



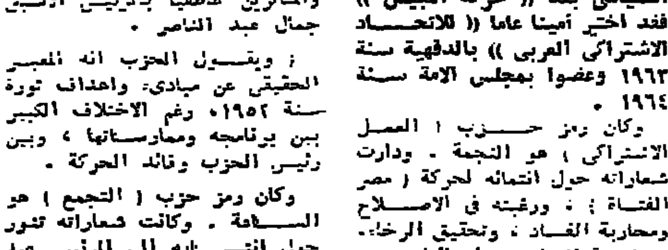
فؤاد سراج الدين



حسني مبارك — مصطفى كامل مراد



## الحـزب الوطـني اغتصـب أصـوات المعارضـة



.. للديمقراطية .. لحرية الراى .. للكرامة .. للقـانون .. للمسـاواة .. لكلمة الحق .. .. للحقيقة بالارقام .. للحاضر والمستقبل .. لمزيد من الحقوق للعمال والفلاحين .. » .

ـ « لا للاثارة .. للعودة الى الوراء .. للتزييف .. لاحزاب الماضي .. للباشوات .. للفساد .. .. للعصبية .. للمستوظفين الفؤاديين .. للوفد الجديد .. .. لاعداء الثورة .. لاعداء العمال والفلاحين .. لحزب الباشوات والبكوات .. للمزايدات .. للذين اهانوا مصر .. للمتاجرين بمصر .. للمتعصبين .. لاعداء القانون .. للامتيازات .. للاكاذيب ... .. للمشككين .. لهواة الحروب المتبعية .. للماركسيين واللينينيين .. للدكتاتورية .. للرأى الواحد .. للمذاهب المستوردة .. لاعداء الدين وأعداء العروبة .. » .

### حزب الوفد الجديد

**أعلن قيامه في أول فبراير ١٩٧٨ برئاسة محمد فؤاد سراج الدين ، الذى تولى السكرتيرية العامة لحزب ( الوفد ) ، ووزارة الداخلية ، في بعض الفترات خلال العهد الملكي .**

وبعد نحو أربعة اشهر من ميلاد الحزب ، قررت ( الهيئة العليا للحزب ) يوم ٦ يونية ١٩٧٨ تجميد نشاطه ، احتجاجا على ما اتخذته الحكومة من الوسائل، وما أصدرته من قوانين، تؤكد رغبتها في القضاء على الحزب. وأهمها قانون حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي رقم ٣٣ لسـنة ١٩٧٨ ، الذى نص على اسقاط الحقوق السياسية عن كل من تولى منصبا وزاريا ، أى انتمى الى حزب سياسي قبل معركة الجيش ، سنة ١٩٥٢ . واستنادا اليه أصدر « المدعى الاشتراكي » يوم ١٢ من يونيـو ١٩٧٨ ، قرارا بعزل فؤاد سراج الدين ، وابراهيم فرج وعبد الفتاح حسن ، أعضـاء القيادة العليا للحزب، عزلا سياسيا

وفي اكتوبر ١٩٨٣ عاد ( الوفد الجديد ) الى العمل السياسي بحكم قضائي . بعدما حاولت ( لجنـة الاحزاب) منعه من العودة واسترد قادته المعزولون سياسيا . حقوقهم السياسية في فبراير ١٩٨٤ .

ثم أصدر الحزب صحيفة (الوفد) الاسبوعية ، ابتداء من يوم ٢٢ من مارس ١٩٨٤ ، لتعبر عنه ، وسط دوامة المعركة الانتخابية، ولتتصدر صحف المعارضة .

وترجع جذور حزب الوفد الجديد الى ( الوفـد ) الذى تألف كجبهة وطنية لمواجهة الاحتلال الانجليزى سنة ١٩١٨ بزعامة سعد زغلول ، وقاد ثورة ١٩١٩ وظل اكثر الاحزاب شعبية ، حتى الغاء الاحزاب سنة ١٩٥٣ . ويتخذ ( الوفد الجديد ) من الليبرالية السياسية والاقتصادية اساسا لبرنامجه وخطـة عمله وشعاراته .

ويضم بين صفوفه جانبا من الوفديين القدامى ، وذوى الاتجاه الليبرالي ، والراغبين في التغيير، وغير الراضين عن اخطاء العهد الجمهورى .

وكانت النخلة رمز حزب (الوفد الجديد ) ، اما لافتاته وشعاراته فكانت تربط بين ( الوفد ) الاول . و (الوفد الجديد) وتبرز ديمقراطيته وشعبيته ووطنيته ، ونجاحه في دعم الوحدة الوطنية . وتعد بحماية الدستور والقانون وحقوق الانسان وحل مشاكل الديمقراطية ، والازمة الاقتصادية . وتميزت شعارات (الوفد الجديد) بشرح اتجاه الحزب دون التعرض للاحزاب الاخرى .

وكان اكثرها تكرارا :

ـ « الله . الوطن . الوفد » .

ـ « الحق فوق القوة . والامة فوق الحكومة» .

ـ « مصر هي الغاية والهدف .. هي الامل والرجاء » .

ـ « نحن الشعب . مع الشعب » .

ـ « شجرة الوفد اصلها ثابت وفرعها في السماء » .

ـ « الجد وفدى . الاب وفدى الابن وفدى . كلنا وفديون » .

ـ « الوفـد العريق قادم على الطريق » .

ـ « للحفـاظ على اصالة هذا الشعب » .

ـ «مرحبا برمز الكفاح والصمود» .

ـ « صيحة الجماهير تعود الوفد خير من يقود » .

ـ « من اجل الغد المشرق .. » .

ـ « الوفد للوطن والديمقراطية والعروبة » .

ـ « .. من أجل مجلس شعب







دراسه بقلم :

رمزى ميخائيل جيد

من الوطنيين وليس من المصفقين .

ـ (( لحماية القانون والدستور))

ـ (( من أجل حقوق الانسان ، وبناء مسكن لكل شاب وفتاة )) .

ـ (( لحماية القانون والدستور))

ـ عاد الوفد فعاد الهلال يعانق الصليب )) .

ـ (( بسم الله الرحمن الرحيم وهزى اليك بجذع النخلة تسقط عليك رطبا جنيا ، صدق الله العظيم . فاخذوا سعوف النخيل وخرجوا للقائه ( لقاء المسيح ) ـ عن (( الانجيل )) .

ـ (( العمال يؤيدون مرشحي الوفد )) .

ـ (( بالوفـد يامصر ، نسأل الله النصر )) .

ـ (( الوفد ، الوفد ، الوفد ، مش خايفين ، مش خايفين ، وان جيت للحق الوفد أحق )) .

ـ (( الوفد ، الوفد ، من أجل الرفاهية لكل الشعب )) .

ـ (( حزب الوفـد منكم ولكم ، ولرخاء مصر )) .

ـ (( الوفد هو المسـتقبل ، الوفد هو الامل )) .

ـ (( برنامج الوفد : ((ديمقراطية وحدة وطنية )) . الحرية )) .

ـ (( الوفد كرامة وحريه )) .

ونصـدرت الصـفحة الاولى لصحيفة ( الوفد ) يوم ٢٧ من مايو ١٩٨٤ ثلاث صور لسـعد زغلون ومصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين زعماء ( الوفد ) الاول و الوفـد الجديد ، تأكيدا لتواصل الزعامات والمبادىء والاجيال الوفدية .

### حزب العمل الاشتراكي

**وافقت لجنة الاحزاب السياسيه على قيامه يوم ١١ من ديسمبر ١٩٧٨ ، برئاسة المهندس ابراهيم شكرى العضو في حزب (( مصر العربي الاشتراكي )) ، ووزير الزراعة في حكومة ممدوح سالم .**

وقد حث الرئيس السادات بقيام الحزب وساندة في ضم العشرين عضوا بمجلس الشعب اللازمين قانونا لقيامه ، من نواب (الحزب الوطني ) . وكان الرئيس يأمل ان يكون الحزب على علاقة طيبة به ، فتنفرج أزمة الحكومة مع المعارضة ، ويخف أثر تجميد نشـاط ( الوفد ) وتجميد نشـاط ( التجمع ) داخل مقاره .

وأصدر الحزب صحيفة (الشعب) في أول مايو ١٩٧٩ .

وتحول تدريجيا الى المعارضـة الشديدة لرئيس والحكومة ، بعد ابرام معاهدة السلام مع اسرائيل وسادت العلاقة بين الطـرفين ، فانسحب أعضاء (الحزب الوطني) المنضمين الى ( العمل ) وعادوا الى حزبهم الاصلي .

ويعتبر الحزب نفسـه ، اكثر الاحزاب الحالية تمسكا من (( حركة الجيش )) سنة ١٩٥٢ ، ويضم جانبا من اعضـاء ( مصر الفتاة ) واليساريين وسـندا من المتعلمين عاطفيا بالرئيس الاسبق جمال عبد الناصر .

وتمتد جذور حزب ( العمـل الاشـتراكي ) الى جماعة ( مصر الفتاة ) التي ظهرت سنة ١٩٣٣ بقيادة أحمد حسين وفتحي رضوان وتوقف نشاطها سنة ١٩٣٨ ثم عادت باسم ( الحزب الاشتراكي ) سنة ١٩٤٨ بعدما انفصل فتحي رضوان عنها . واصدر صحف ( الصرخة ) و (( مصر الفتاة )) و ( الاشتراكية ) وكان حزبا متطرفا في الوطنيـة ، ومعاديا ( للوفد ) أكبر الاحـزاب شعبية .

وكان ابراهيم شكرى سـكرتيرا عاما للحزب ثم نائبا لرئيسه سنة ١٩٤٨ ، ثم عضوا في مجلس النواب سنة ١٩٥٠ ، وشارك في العمل السياسي بعد (( حركة الجيش )) فقد اختير أمينا عاما (( للاتحـاد الاشتراكي العربي )) بالدقهلية سنة ١٩٦٣ وعضوا بمجلس الامة سـنة ١٩٦٤ .

وكان رمز حـزب ( العمـل الاشتراكي ) هو النجمة . ودارت شعاراته حول انتمائه لحركة ( مصر الفتـاة ) ، ورغبته في الاصـلاح ومحاربة الفساد ، وتحقيق الرخاء . ومعارضة الصلح مع اسرائيل .

وكانت أكثر لافتاته تكرارا تقول :

ـ (( غايتنا ان نوقظ في مصر الهرمة ، مصر الفتاة )) .

ـ (( نعم للتغيير والتنمية . ولا للخوف والرجعية )) .

ـ (( من أجل الاصلاح )) .

ـ (( لا لاسرائيل ، نعم للكفاح المسلح )) .

ـ (( من أجل الحرية ومحاربة الفساد )) .

ـ (( .. أمل الجماهير لمجلس الشعب )) .

ـ (( من أجل الرخاء . الله اكبر يحيا الشعب )) .

ـ (( من أجل مصر )) .

ـ (( من أجل مكافحة الغلاء ، وضغط الانفاق الحكومي )) .

### حزب التجمع

**( تشكل سنة ١٩٧٥ ، برئاسة خالد محيي الدين ، عضو (مجلس الثـورة ) سابقا ، « كمنبر » داخل ( الاتحـاد الاشـتراكي العربي ) .**

وتحول الى « تنظيم » ممثل لليسار ، في مارس ١٩٧٦ ، وصار « حزبا » في نوفمبر ١٩٧٦ .

واصدر صحيفة ( الاهالي ) في أول فبراير ١٩٧٨ . وكان أكثر الاحزاب معارضة لسياسة الرئيس أنور السادات ، وخاصة الانفتاح الاقتصادى ، والسلام مع اسرائيل ، مما عرضه لكثير من المتاعب .

وفي يونية ١٩٧٨ ، قرر الحزب وقف نشـاطه خارج مقاره ، وتوقفت ( الاهالي ) عن الصـدور لمدة خمسة أسـابيع ، احتجاجا على صدور قانون « حماية الجبهـة الداخلية » . وصـودرت عدة مـرات ، حتى انه لم يستطع الوصول الى القـارىء في ثلاثة عشر عددا متتاليا ، طوال عهد الرئيس أنور السادات .

وفي منتصف مايو ١٩٨٤ عادت مجلة ( الطليعة ) الى الصدور ، في شكل كتاب غير دورى ، ورأس تحريرها لطفي الخولي ، رئيس تحريرها السابق ، الذى رشحه الحزب في الانتخاب ، وشاركه في تحـريرها مجموعة من الكتاب اليساريين . ودخلت ( الطليعة ) معركة الانتخاب بدراسة عنها ، من وجهة النظر اليسارية .

وكانت المجلة قد صـدرت في يناير ١٩٦٥ ، عن مؤسسـة ( الاهرام ) ، واستـمرت في الصدور حتى فبراير ١٩٧٧ ، عندما دافعت عن حوادث ١٨ و١٩ من يناير ١٩٧٧ ، واعتبرتهـا « انتفاضة جماهيرية » ، وتولى يوسف السباعي انزال العقاب بمحرريها ، ونقلهم من المجلة في مارس ١٩٧٧ ، ثم اغلق المجلة نهائيا .

ويضم حزب ( التجمع الوطني التقدمي الوحـدوى ) عددا من « الماركسيين » وبعض « التقدميين » و « المتدينين المستنيرين » .

والمتآمرين عاطفيا بالرئيس الاسبق جمال عبد الناصر .

ويقـول الحزب انه المعبر الحقيقي عن مبادىء واهداف ثورة سنة ١٩٥٢ ، رغم الاختلاف الكبير بين برنامجه وممارساتها ، وبين رئيس الحزب وقائد الحركة .

وكان رمز حزب ( التجمع ) هو السـاعة . وكانت شعاراته تدور حول انتسـابه الى الرئيس عبد الناصر . وتمثيله لمصالح العمال والفلاحين والعـاملين بالقطاعين العام والخاص ، وحرصـه على حماية الفئات الكادحة والصناعة الوطنية والقطـاع العام . ودعت لافتـاته الى محاربة مستغلي الشعب . ولم تخل من التعرض للحكومة وحزبها .

وكان أكثر لافتاته تكرارا تقول :

ـ ( الشباب الناصرى يؤيد قائمة حزب التجمع ) .

ـ ( مرشحو التجمع هم رجال الساعة ) .

ـ ( حزب التجمع أمل مصر ) .

ـ ( حمـاية القطـاع العام ودعمه ) .

ـ ( مساواة عمال القطاع الخاص بعمال القطاع العام في القوانين العمالية ) .

ـ ( عهدا من الكادحين لك يا عبد الناصر انهم لن يستولوا على مكاسبنا وسننميها ونحافظ عليها وعلى ملكية القطاع العام . انه مستقبل نحمي الصناعة الوطنية ) .

ـ ( نحن حـزب الدفاع عن مصالح اوسع الفئات الشعبية من عمـال ، فلاحين ، موظفين ، حرفيين ، ورأسمالية وطنية ) .

ـ ( اسقط معنا المتاجرة بأقوات الشعب وبيع الاقتصادية الفاسدة واستغلال الجماهير ) .

ـ ( لا للسمسرة والوسطاء . لا للكرباج والاقطاع . نعم لجموع الفلاحين والعمال والموظفين ) .

ـ ( نحن حزب التبم الشريفة . والدفاع عن حقوق الانسان . والحرية والتقدم والرخاء ) .

ـ ( الحرية والخبز وتثبيت الاسعار ) .

ـ ( مضاعفة الحد الادنى للاجور ) .

ـ ( من اجل الغاء استغلال الانسان للانسان ) .

ـ ( من اجل تذويب الفوارق بين الطبقات ) .

ـ ( نريد للمواطن حقه في السكن والعلاج والعمل ) .

وكان العنوان الرئيسي (للاهالي) يوم السبت ٢٦ من مايو ١٩٨٤ يقول : (حتى لا يحكمنا الفاسدون مرة اخرى : لا للرجعية .. لا للحرامية . لا فؤاد باشا لا ولا فؤاد بيه .. حزب الفقراء امدينا في ايديه ) .

### حزب الاحرار

**تألف برئاسـة مصطفى كامل مـراد ، ( كمنبر ) يمثل اليمين داخل ( الاتحاد الاشتراكي ) سنة ١٩٧٥ . ثم تحول الى ( تنظيم ) في مارس ١٩٧٦ . وتزعم المعارضة البرلمانية بعد انتخاب ١٩٧٦ . وصار ( حزبا ) في نوفمبر ١٩٧٦ .**

**ورئيس الحزب من ( الضباط الاحرار ) . وشارك في التنظيمات التي اقيمت بعد سنة ١٩٥٢ ، وانتخب عضوا بمجلس الشعب ثم وكيلا للمجلس وهو من رجال الاقتصاد .**

**وقد اصدر الحزب صحيفة ( الاحرار ) يوم ١٤ من نوفمبر ١٩٧٧ . فكانت اول صحيفة حزبية معارضة ، تصدر في مصر منذ سنة ١٩٥٢ .**

**ويعبر الحـزب عن الاتجاه ( الليبرالي ) ، فينحاز الى الحريات السياسية والاقتصادية .**

ورغم ان الحزب ورئيسه يعلنان انتماءهما الى ثورة ١٩٥٢ ، الا أنهما يدينان مصادرة الحريات الاقتصادية والسياسية ، خلال العهد الناصرى .

ورغم أن مبادىء الحزب تتناسب مع اغلبية الشعب المصرى وصحيفته واسعة الانتشار .

وكان رمز حـزب ( الاحرار الاشتراكيين ) هو المفتاح . اما لافتاته فكانت تؤيد سياسته الموافقة على السلام ، ودعمه للديمقراطية . ومطالبته باستقلال القضاء ، ومحاربة الفساد .

وكان أكثرها تكرارا يقول :

ـ ( معارضة بناءة .. سلام . ديمقراطية . ضد الفساد ) .

ـ نؤيد ونبايع مرشحي حزب الاحرار ) .

ـ من أجل مصر ، نؤيد حزب الاحرار ) .

ـ ( نؤيد الاحرار .

ـ ( من أجل استقلال القضاء .

ـ ( من اجلك يا مصر يسـاند الاحرار ) .

### برامج الاحزاب

**عنيت البرامج الانتخـابية للاحزاب بالسياسة الداخليـة ، أكثر من عنايتهـا بالسياسـة الخارجيـة .. وذلك بسبب كثرة المشكلات الداخليـة ، وخاصة الاقتصادية . وبفضل القدر الكبير المتاح من الحـرية لمناقشة هذه المشكلات في المجتمـع ، وعلى صفحات الصحف . أما السياسة الخارجية فنقاطها قليلة ، ومجال الاختلاف فيها محدود ، ولا تشكل قضايا حيـوية على نفس مستوى المشكلات الداخلية .**

ومن الملاحظ في التاريخ المصرى، انه كلما زادت المشاركة الشعبية في العمـل السياسي الداخلي ، ارتفعت درجة الاهتمام بالمشكلات الداخليـة ، وتضاءلت بالتالي العناية بالسياسة الخارجية .

وكانت اولـويات المشـكلات الداخليـة في برامج الاحـزاب كالتالي :

ـ الحـزب ( الوطني ) : دعم الديمقراطية ، التنمية ، الاستقرار . وتحقيق العدالة الاجتماعية .

ـ حزب ( الوفد الجـديد ) : اطلاق الحريات العامة . وتعديل الدستور مع تأكيد سيادته . اصلاح السياسة الاقتصـادية بالمزيد من دعم القطـاع الخاص ، وترشيد القطاع العام .

ـ حزب ( العمل ) : اصـلاح الاقتصـاد بالتنمية والترشيد ومحاربة الفساد . وحل مشكلات الجماهير ، والديمقراطية .

ـ حزب ( التجمع ) : الاصلاح الاقتصادى والاجتمـاعي . وحل مشكلات الجماهير .

ـ حزب ( الاحـرار ) : اطلاق الحريات السياسية والاقتصادية ، ومحاربة الفساد .

**واستشعارا من احزاب المعارضة بأن الديمقراطيـة قضية مستقبل ومصير للوطن كله ، ولنظام تعدد الاحزاب بصـفة خاصة ، فقد التقت برامجها ومطالبها جميعا في ضرورة دعم الديمقراطية : فكرا واسلوبا ونظـاما للحكم . واتفقت الاحزاب على النقاط التالية :**

١ ـ ضمان الفصل الكامل بين السلطات الدستورية : التنفيذية، التشريعية والقضائية .

٢ ـ اطـلاق حرية تأليف الاحزاب السياسية .

٣ ـ اطلاق حـرية الصحافة اصدارا وتحـريرا . وتحرير الصحف ( القوميـة ) من سيطرة الحكومة .

٤ ـ اختيـار شخص رئيس الجمهورية ، ونائب الرئيس ، من بين اكثر من مرشـح واحد ، بالانتخاب العام الحر المباشر .

٥ ـ تعديل المواد الدستورية التي تعطي رئيس الجمهـورية سلطات واسعة ، تسمح له بتخطي سـلطات الدولة الدستورية ، واتخاذ قرارات استثنائية .

٦ ـ الغاء كافة القوانين المقيدة للحريات .

٧ ـ تأكيد استقلال القضاء . والغاء منصـب ( المدعي العام الاشتراكي ) .

٨ ـ الغـاء او تعديل قانون الانتخاب لعضوية مجلس الشعب بالقائمة الحزبية النسبية ، ذات الشروط .

٩ ـ ضـمان حرية ونزاهة الانتخاب ، وتشديد العقوبة على تزوير نتائجها .

١٠ ـ اختيـار شيخ الازهر والمفتي بالانتخاب من اعضاء هيئة كبار العلمـاء ، وليس بالتعيين من قبل الحكومة .

اما الحزب ( الوطني ) فهو يقر القوانين والاوضاع القائمة حاليا ، ولكنه يعد بتعديل بعضها .

ولذلك ، فمن المتوقع أن تضع المعارضة قضية دعم الديمقراطية . على رأس مطالبها ، خلال المرحلة القادمة .

اما في السياسة الخارجيـة ، فقد التقت برامج الاحزاب حـول تأكيد عـروبة مصر ، وتوحيد الصـف العربي ، وحقـوق الفلسطينيين ، وتحرير القدس . واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، وموقف مصر في الدائرة الافريقية والاسلامية والمشكلة اللبنـانية ، والحرب العراقية الايرانية .

اما النقاط التي اختلفت حولها برامج الاحزاب فكانت : دور مصر السـلمي . المعاهـدة المصرية الاسرائيليـة . والتكامل المصرى السوداني .



خالد محيي الدين — ابراهيم شكرى

## مـــاذا تفعــل المعارضـة في المسـتقبل ؟

وكان لسـعي الاحـزاب الى الحصول على أكبر عدد من أصوات الناخبين، أثر واضح على اتجاهات الاحزاب وتصريحات قادتها ونشـاط صحفها ومواردها .

فقد شـهد الحـزب ( الوطني الديمقراطي ) تغيرين اساسيين ، الاول : تغير فـكرى . فقـد كان الحزب ينسب نفسه الى منشئه الرئيس أنور السـادات . ويذكر بالتمجيد انجازات العهد الساداتي

ومع اقتراب موعد الانتخاب . حول الحزب صـحيفة ( مايو ) الاسبوعية ، الى صحيفة يومية ، من أول مارس ١٩٨٤ ، ورفع شعار أنه استمرار (( لثورة يوليو )) . وأخذ يشـيـد بانجازاتها كلها ، ويمجد الرئيسـين الراحلين عبد الناصر والسادات .

أما التغير الثاني ، فقد حدث في قيادات الحزب ومرشحيه . وأسفر عن استبعاد عدد من غلاة الساداتيين المتحمسين لتوسيع العـلاقات مع اسرائيل ، وعدد ممن حامت حولهم الشبهات في مسائل مالية .

ومن ناحية ثانية ، عمد ( الحزب الوطني ) الى تشويه صورة جميع احزاب المعارضـة . واتجه خط هجـومه الرئيسي الى ( الوفـد الجديد ) عن طريق تضخيم أخطاء العهد الملكي ، ونسـبتها الى ( الوفد ) . فصـحيفة ( مايو ) والصحف المسماة (( بالقومية )) تتهم ( الوفد الجديد ) بالعمل على اعادة الاوضـاع الى ما قبل (( حركة الجيش )) . والتليفزيون يعرض ٤ أفلام خلال الاسـبوع السابق للانتخاب ، تضخم أخطـاء العهد الملكي .

أما ( الوفد الجـديد ) فاجرى تعديلين لمواجهة متطلبـات المعركة الانتخـابية . التعديل الاول يتعلق بموقف الحزب من ((حركة الجيش)) سـنة ١٩٥٢ . فقد كان زعماؤه يبرزون الاخطـاء الفـادحة لهذه الحركة . ولكن مع اقتراب المعركة الانتخابية ، أصدر الحزب صحيفة ( الوفد ) الاسـبوعية يوم ٢٢ من مارس ١٩٨٤ . ورأى قادة الحزب وكتاب الصحيفة ، تخفيف الهجوم على اخطـاء العهد الجمهورى ، ورفع شعار تأييد الايجابيات ورفض السلبيات .

أما التعديل الثاني فشـمل عضوية الحزب ، وقوائم مرشحيه في الانتخـاب . اذ لجأ ( الوفد الجديد ) الى التآلف مع جماعة (( الاخوان المسلمين )) غير القائمة رسميا ، للافادة من أصـواتهم الانتخابية وقواعدهم الجمـاهيرية المنظمة . نظرا لان الفترة الزمنية القصيرة التي عاشها الحزب ، لم تكن كافية لانشـاء تنظيمـاته الجماهيرية في العاصمة والاقاليم .

والواقع أن ( الوفد الجديد ) لا يفصل الدين عن الدولة فصلا تاما، بل يعترف بأن الدين الرسمي للدولة هو الاسلام ، وينادى بأن الشريعة الاسـلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع . ومـن هنـا فالتـآلف ممكن . أما الوحـدة الوطنيـة فان ( الوفد ) الاول ، و ( الوفد الجـديد ) يدعمانها .

واتجـه حزب ( الاحـرار الاشتراكيين) ذو الاتجاه ((الليبرالي)) الواضح في السياسة والاقتصاد ، الى تأكيد انتمائه (( لحركة )) ٢٣ يولية ١٩٥٢ . وتذكير النـاخبين بدور رئيس الحزب في (( جمـاعة الضباط الاحرار )) والتنظيمـات السياسية بعدها .

واصـدر الحـزب ابتداء من الخميس ٢٢ من مارس ١٩٨٤ عددا اسـبوعيا اضافيا من صحيفة ( الاحرار ) ، وضع على رأسـه صور رؤساء الجمهورية السابقين : محمد نجيب وجمال عبد النـاصر وانور السادات ، بصفتهم ((زعماء ثورة الاحرار ٢٣ يوليو ١٩٥٢ )) .. رغم التباين الواضح في سياسة كل منهم .

هذا ، بينما ظل عدد الاثنين من ( الاحـرار ) متميزا بالاتجـاه (( الليبرالي )) الذى يتعـارض بخصائصه مع نظام ((الحكم المطلق)) القائم على مصادرة كافة الحريات السياسة والاقتصـادية للافراد ، وهو ما اتصف به العهد الناصرى .

أما حزب ( العمل الاشتراكي ) الذى كان بعض قادته على خلاف شديد مع الرئيس عبد الناصر . ولكنه يضم بين صـفوفه عددا من المعجبين به .. فقد عمد الى زيادة جرعات التمجيد في شـخصه . وارجـاع كل الفضـل له .. مع تشديد الهجوم على شخص الرئيس السادات .

واتجه حـزب ( التجمع ) الذى يضم عدة تيـارات يقودها الماركسيون ـ في جذب أصـوات المعجبين بالرئيس عبد النـاصر .

الخاص بالانتخاب الذى أصدرته ( الاهالي ) يوم ٢٦ من مايو ١٩٨٤ وضع الحزب صورة عبد النـاصر وهو يكتب في ورقة مكتوب عليها (( نعم لقائمة التجمع )) .

ونسب الحزب نفسـه الى عبد الناصر في لافتتين انتخـابيتين . تقول الاولى : (( طريق التجمع ، طريق عبد الناصر )) .. وتقـول الثانية : (( ناصر ، خالد ، طريق واحـد )) .. مع أن طـريق عبد النـاصر لا يمتد بالغـاء حزب ( التجمع ) وايداع أعضائه السجون والمعتقلات ، تحت أشـد انواع التعذيب .

وتناسى الماركسيون التجمعيون أن برنامج حزب ( التجمع ) المعتمد سنة ١٩٨٠ ، وبرنامجه الانتخابي المعلن سنة ١٩٨٤ ، يتناقض اشد التناقض مع الاسلوب الناصرى في الحكم ..

وأنكر الماركسيون التجمعيون معارضتهم الشـديدة (( لحركة الجيش )) منذ اندلاعها ولتصرفات عبد الناصر في كثير من فترات عهده الطويل . وكيف تعقبت الاجهـزة الناصرية تنظيماتهم السرية والقت باعضائها في السجون دون محاكمة .

وهـكذا قالت بعض احـزاب المعارضـة التي خاضت معركة الانتخاب « نعم » لاصوات الناخبين .. و « لا » للمبادىء ! ..

اما حزب الامة ( ... ) فلم يشترك في المعركة الانتخـابية بقوائم من المرشـحين ، لانه لم يتمكن من توفيرهم لحداثته .. ولانه اعترض على قانون الانتخاب بالقائمة .

## ملاحظات وتوقيعات

● **جرت المعـركة الانتخابية وسط سيل من تصريحات المسئولين وتعهداتهم ، بحرية الانتخـاب ونزاهته . ولكن صحف المعارضة زخرت باخبار الحوادث والتصرفات الحكومية . التي تجعل هـذه الحرية والنزاهة امرا معلقا .**

● **جاءت نتيجة الانتخاب غير معبرة عن حقيقة القـوى والاحزاب الموجودة في المجتمع السياسي .. وذلك بسبب نظام الانتخاب بالقائمة النسبية ( المشروطة ) ، وعـدم حصـول جميـع من يحـق لهم الانتخاب على بطـاقات الانتخاب . وعدم مطابقة جداول الناخبين للواقع وعدم حرص اصحـاب البطاقات على الادلاء باصـواتهم ، فقد تخلف نحو ٥٧٪ منهم .**

● اشعلت المعركة الانتخابية ، بما صاحبها من وعود حكوميـة بحريتها ونزاهتها ، ونشاط صحفي كبير حكومي ومعارض .. في اثارة اهتمام الجماهير ببرامج الاحـزاب وشخصيات مرشحيها . وتفجرت المناقشات الجماهيرية حـول انجازات واخطاء العهود : الملكية ، الناصرية ، الساداتية ، العهـد الحالي .

● **من المتوقع خـلال السنوات الخمس القادمة ، أن تثبت المعارضة البرلمانية ( الوفدية ) وجودها في العملية التشريعية والرقـابية البرلمانية على السلطة التنفيذية ، مما يدفع الحكومة والحزب الحاكم الى تحرى قدر اكبر من الاخلاص والموضوعية في ممارسـة الحكم والعمل الحزبي ، وفي اختيـار كوادر الحزب .**

● كانت ( حركة الجيش ) سنة ١٩٥٢ ، وتطبيق الشريعة الاسلامية اهم المحاور التي دارت حولهـا مساعي الاحزاب ، جذبا لاصـوات الناخبيـن .

● **اخذت الصحافة الحزبيـة فرصتها كاملة في نشر اراء وبرامج احزابها ، والدفاع عن مواقفها .. ولم تتعرض لاية مضايقات ادارية او بوليسية من الحكومة او الحزب الحاكم . باستثنـاء حـادثة محاولة النيابة يوم ١١ من ابريل ١٩٨٤ ، مصادرة العدد الرابع من صحيفة ( الوفد ) ، والتي حسم فيهـا القضـاء الموقف لصالح الصحيفة وحزبها ، ودعما للعدالة**

● لم تكن المعركة الصحفيـة متكافئة ـ فقد انحـازت كل الصحف المسماة ( بالقوميـة ) ، انحيازا كاملا الى جانب الحـزب ( الوطني ) ـ واثبتت مواضعهـا انها ملك للحكومة ، وفي خدمة الحزب الحاكم ..

● **انحاز جهازا الاذاعـة والتليفزيون الى جانب الحـزب الحاكم . وخاصـة في البرامج التليفزيونية : ( صور وحقائق ) ( مصر المستقبل ) ( انتخـابات مجلس الشعب ) والنـدوات التليفزيونية وخلال متابعة خطب وتصريحـات الرئيس وامين عام الحزب ( الوطني ) والوزراء .. وزياراتهم المتكررة للمـرافق والمشروعات ، ونسبة كل الانجازات للحزب الحاكم .**

**ولم تاخذ احزاب المعارضة فرصة كافية لاعلان برامجها الانتخابية ، طبقا لقانون اتحاد الاذاعـة والتليفزيون ، ولم تتمتع بالاذاعة اوجه نشاطها كما تمتعت الحكومة والحزب الحاكم .**

● كان من نتائج تحول نظام الحكم في مصر . منذ يولية سـنة ١٩٥٢ ، من النظـام الملكي الديمقراطي البرلماني المتعـدد الاحزاب . الى النظام الجمهورى العسـكرى المطلق ذى التنظيم السياسي الواحد .. ان صـدرت مصر الى بعض الدول العربيـة والافريقية .. الانقلابات العسكرية ، النظم الحكم المطلق ، ومنهـا الجزائر ، ليبيا ، سـورية ، السودان ، غانا وغينيا .

وقد راقب العالم كله التطور الديمقراطي في مصر منذ سنة ١٩٧٧ ، وعني بصفة خاصة بالمعـركة الانتخابية الاخيرة . فهل تنجح مصر في تصدير نظامها الحالي ، القائم على كثير من أسـس الديمقراطية : سـيادة الدستور ، تعدد الاحزاب وصحافتها الحرة .. الى الدول التي تزرح تحت انظمة الحكم المطلق القائمة على الحاكم الفرد ، والتنظيم السياسي الواحد ، وأجهزة القمع والردع ؟

هكذا من الاصل

# الأدب السياسى .. إلى أين يسير

## مصطفى أمين : كتبت قصص الحب لأهاجم التعذيب والطغيان وحكم الفرد

## نعمان عاشور : أدباء الستينيات السياسيين مهدوا لثورة ٢٣ يوليو

## سمير سرحان : قدمت مسرحيات سياسية أبحث فيها عن العدل والحرية

**ارتبطت الرواية والمسرحية والقصيدة منذ نشأتها بالسياسة ولعبت دورا هاما في التغيير الاجتماعي والسياسي بنقدها للواقع الاجتماعي والسياسي وكشفها لبذور التحول السياسي وتقديمها للشخصيات الايجابية المبشرة بالثورة ..**

**ولقد وعى الادباء الاوربيون مدى الارتباط بين الادب والسياسه فاطلق الروائي السويسري ( جوكفركيلر ) مقولته المشهورة « بان كل شيء سياسة » ، بينما يرى «بلزاك» « وتولستوى » أن كل فعل وكل فكر وكل عاطفة من عواطف الانسان ترتبط ارتباطا لا ينفصم عن الحياة وصراعات المجتمع ، اى ترتبط حتما بالسياسة ، وسواء أكان البشر انفسهم واعين بذلك ام غير واعين به ام يحاولون الهرب منه فان افعالهم وافكارهم وعواطفهم تنبع – على الرغم من ذلك – موضوعيا من السياسة وتنصب فيها .. وقد انشغلت الاوساط الادبية في هذه الفترة بالموضوعات السياسية المطروحة في هيئة افلام وروايات ومسلسلات ..**

اعداد :
**ثناء الكراس**

وعن الادب السياسي والى اين يسير في مصر الان طرحت «الاحرار» هذا السؤال على عدد من الكتاب والادباء في مصر.

**يقول الكاتب الصحفي مصطفى امين :**

اعتبر نفسي دائما صحفيا ولكن كلما أصاب في محنة أجد نفسي اكتب سياسة ، مثلا انا لاحظت أن شباب هذا الجيل لايعرف تاريخ مصر الا من الاناشيد ويعتقد أن الاناشيد التي تغني بالمدارس هي تاريخ مصر ولايعرف قصة هذا الشعب ولا كفاحه ولا ابطاله ولا شهدائه ففكرت ان اكتب لهؤلاء الشباب تاريخ هذا الشعب ولكن قلت لنفسي اذا كتبت كتاب تاريخ سيقراه خمسة الاف قارىء ولكن انا أريد ان اريد ان اكتب تاريخ بلادي للملايين ولهذا فكرت في سجني ان اكتب قصة التاريخ في كل فترة من تاريخ مصر في قصة حب وعملت كالذي يضع السكر في الدواء المرير حتى يسهل شربه .

وهكذا وبدلا من طبع القصة في خمسة الاف نسخة نشرتها في « اخبار اليوم » ليقراها اكثر من مليون وكنت اكتبها داخل زنزانة السجن واهربها ورقة ورقة ولهذا احيانا نجد أبطالا للقصة في أول الروايه ولاتجدها في اخرها لاني كنت لا احتفظ في زنزانتي بورقة فيها أسماء الابطال وهربت هذه القصص الى أخي « علي امين » في لندن وفوجئت بعلي امين ينشرها باسم مستعار في صحف بيروت ، ومجلاتها والواقع انني كنت اكتب هذه القصص كمنشورات سياسية اهاجم فيها التعذيب والطغيان والاستبداد وحكم الفرد . وكنت كلما هربت ورقة أشعر كانني ثقبت ثقبا في صخرة زنزانة .

والقصص التي كتبتها في الزنزانة ( اشرف امرأة في الشارع ) عن فترة حكم وزارة سعد زغلول الاولى ١٩٢٤ وكتبت قصة ( الانسة هيام ) عن فترة وفاة سعد زغلول وانتخاب مصطفى النحاس زعيما للوفد وكتبت عن فترة ديكتاتورية اسماعيل صدقي في قصه ( سنة أولى حب ) ثم كتبت عن الديكتاتورية وحكم الاستبداد في قصه ( لا .. ) ثم عن الفساد في الحكم في ( صاحب الجلالة الحب ) .

### الفصل بين الادب .. والسياسة

**ويقول الكاتب المسرحي نعمان عاشور :**

على مدى مراحل مختلفة من حياتنا الادبيه كانت تثار دائما قضية محاولة الفصل بين الادب والسياسة على زعم أن الادب شيء والسياسه شيء منفصل تماما عن السياسة في حين ان الواقع عكس ذلك فما من اديب او فنان أو مفكر ظهر في حياتنا منذ ظهور رفاعة الطهطاوي حتى اليوم الا وكان بالضرورة اديبا سياسيا كان رفاعة من أوائل الذين عملوا على دمج الادب بالسياسة ويرجع اليه الفضل الاول في تقنين المفهوم السياسي الذي قامت على أساسه الثورة العرابية فهو الذي ترجم الدستور الفرنسي وشرحه بكل أبعاده وهذا الدستور الذي كان اساسا قويما للمبادىء التي قامت عليها الثورة العرابية وقد نفي من أجل ذلك الى السودان في عهد عباس الاول ولما عاد بدأت تعاليمه وتعاليم تلاميذته تنتشر لتخلق وعيا حضاريا وسياسيا جديدا في البلاد وتدعم هذا الوعي بظهور يعقوب بن صنوع بمسرحه السياسي الخالص .

ثم جاء الافغاني وتلاميذته وكلهم اما مشتغل بالادب والفن – كأديب اسحق ، وعبد الله النديم وسليم النقاش – وهؤلاء كانوا الدعاة الحقيقيين للثورة وهم الذين قاموا بوضع الركيزة الاولى للدعوة المصرية الاصيلة وهي ( أن مصر للمصريين ) .

بعد ذلك قامت الثورة العرابية فكان من أهم دعاتها الشاعر محمود سامي البارودي وهذا يدل دلالة قاطعة على أن الادب بالدرجة الاولى نشاط سياسي .

واضاف الكاتب المسرحي نعمان عاشور : فاذا انتقلنا الى المراحل التالية بعد ذلك بداية من ظهور لطفى السيد والشيخ محمد عبده وغيرهم لوجدنا ان ارتباط الادب بالسياسة كان ارتباطا لا يحتمل الانفصال ولعل ابرز مثل على ذلك الزعيم مصطفى كامل نفسه الذي كان يؤلف ويقدم المسرحيات السياسية ، ومن ثم جاءت فترة الرواد الاوائل مثل أديبنا المعاصر طه حسين والعقاد والمازني وتوفيق الحكيم ... كان نشاطهم الادبي بالدرجة الاولى نشاطا سياسيا انتهى بطه حسين الى الوزارة والعقاد الى ان يكون نصيرا للمحافظين السياسيين بينما تراوح موقف توفيق الحكيم في اعتداليه معروفة على مناصرة الكثير من العهود السياسية المتناقضة وهكذا يلتقي الادب والسياسة .

ولا يستطيع أن يعيش الادب بعيدا عن السياسة فاذا عدنا الى السنوات التالية للحرب العالمية الثانية في الفترة مابين ١٩٤٤ حتى ١٩٥٢ . لا دهشنا أن يكون معظم أدبائها وفنانيها ومفكريها من المشتغلين بالسياسة والمناضلين من اجل تحقيق مبادىء سياسية صرفة وجميع الادباء الذين انبتتهم الستينات في ظل ثورة يوليو كانوا بالدرجة الاولى سياسيين بمعنى أنهم في الواقع المهدين الحقيقيين لقيام ثورة يوليو .

وكما أوضحت ارتبط الادب بالسياسة وأصبحت الهدف الاول له والانتاج الادبي عموما هو الدعوة السياسية لتحقيق الحرية ، لكن لم يمنع ذلك من وجود ادباء وكتاب كانت تقودهم أهدافهم الذاتية الى التخلي عن دورهم كادباء حقيقيين تحت ستار الادب للادب والفن للفن في محاولة للتبرير تقاعسهم عن الكفاح السياسي الذي هو بالدرجة الاولى الهدف الاساسي لكل أدب سياسي .

وأخيرا فانا بالدرجة الاولى اديب سياسي حتى في مسرحياتي الاجتماعية وأكبر مثال على ذلك مسرحية ( عيلة الدوغري ) فهي مسرحية سياسية رغم خلوها من السياسه .

وفي النهاية استطيع ان اقول أن الفنان أو الكاتب أو الاديب موقف بمعنى أنه صاحب نظرة سياسية واجتماعية وكونية استمدها من كيانه الوطني .

**ويقول الكاتب المسرحي الدكتور سمير سرحان :**

الكتابة الابداعية عموما وخاصة المسرح باعتباره من ابداعي متعلق مباشرة بحياة الجماهير وقضاياهم هي في أساسها موقف فكري ورؤية محددة للكتابة وهذه الرؤية هي بالضرورة رؤية سياسيه اذا فهمنا السياسة بمعنى محاولة الانسان الاستشراق لتجاوز واقعة واستشراق مستقبل افضل .

وجوهر موقف الكاتب دائما في كل زمان ومكان هو خلافه مع الواقع فالكاتب هو انسان متمرد لايرضى عموما عما حوله ولذلك فهو يحاول من خلال رؤياه الفنيه ان يدعو الى نوع من انواع التغيير ليس بالضرورة أن يكون التغيير سياسيا انما قد يكون اجتماعيا أو تغييرا في سلم القيم او حتى تغيير ما بأنفسنا كما في القرآن الكريم : ( لا يغير الله مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ) . صدق الله العظيم . اذا الحركة دائمة نحو التغيير وهذا في حد ذاته موقف سياسي .

والدراما في أساسها قائمة على الصراع . صراع قوتين متعارضتين متكافئتين وصولا الى الافضل كما أن الدراما لاتزدهر في اى مجتمع الا في فترات التحولات الاجتماعية والاندلسية الكبرى فعصور ازدهار الدراما تاريخيا كانت في العصر الاغريقي حيث كان المجتمع يخرج من البدائية الى المجتمع المستقر فلسفيا وسياسيا واجتماعيا .

ومن هنا كان سعي الدراما الى أن تعكس رغبة المجتمع في الوصول الى الافضل في كل هذه النواحي ، وكانت فترة الازدهار الكبرى الثانية في تاريخ الدراما هي فترة عصر النهضه وهي خروج الانسان من العصور المظلمة الى تأكيد فرديته وبناء حضارته القائمة على ناقوس مستقر من القيم الدينيه والاخلاقية .

وكانت الفترة الثالثه هي فترة ظهور الدراما الحديثة مع مخاض الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر حيث وجد الكاتب انه لكي يعكس سعي الانسان الدائم للوصول الى مجتمع جديد فلابد أن يركز على البعد الاجتماعي للانسان والذي هو في حد ذاته بعد سياسي اذ انه يشتمل على رغبه الانسان في اصلاح مجتمعه .. ومن هذا كانت أعظم اعمال كتاب الواقعيه ( ابسن . وبرنارد شو وغيرهم ) .

وبالنسبة للدراما السياسية المباشرة قال د . سمير سرحان انه ظهرت عدة اتجاهات معاصرة للدراما السياسية المباشرة مثل مسرح الجريدة الحية في أمريكا في الثلاثينات ومسرح بيرتهر بريخت في المانيا والمسرح التسجيلي لبيتر برايس وغيره وحاول أصحاب هذه المدارس تحويل الدراما الى بوق سياسي مباشر خلدته القضايا السياسية المعاصرة لكنني اتصور أن هذه التيارات لم يكتب لها التوفيق فالدراما هي فن غير مباشر بل هي فن اشمل وأوسع وأعمق من أن تحتوى على مجرد التعبير عن الواقع المتغير حول الكاتب فالدراما السياسية المباشرة هي في تصوري كالجريدة اليومية تفقد أصالتها بمجرد انتهاء القضيه التي تعالجها انما الدراما السياسية بمعناها الاشمل والاوسع هي تلك التي تتناول موقف الانسان من مجتمعه ومن الكون في كل زمان ومكان .

وأخيرا أعتبر كل مؤلفاتي مؤلفات سياسية فمسرحياتي الاولى ( الكلب ) عام ١٩٦١ تتناول التغيير الاجتماعي ومسرحية ( امبراطور يبحث عن وظيفة ) تتناول قضيه الحاكم العادل ازاء قوى القهر العالمية ( ست الملك ) تتناول بحث الحاكم عن العدل والحرية ( روض الفرج ) تتناول قضية بحث الانسان المعاصر عن القيم الثابته في عالم تسوده فوضى القيم .

وانا أعتبر هذه الموضوعات بالدرجة الاولى سياسة ولكن لا أقصد أثناء كتابتها أنها سياسة انما أبحث من خلالها عن المعاني الكلية للاشياء كالعدل ، الحرية ، كموقف الانسان من الكون فلسفيا وأخلاقيا ، كالبحث عن قيم ثابتة في عالم متغير وكلها فيما أعتقد قيم انسانية خالدة لا ترتبط بواقع سياسي او اجتماعي معين . وعندما أكتب مسرحا لا أضع في ذهني مسبقا مقولة سياسية بعينها وانما تبدأ كيمياء الكتابة عندي من محاولة خلق عالم زاخر بالاحداث والاشخاص واترك هؤلاء الاشخاص يفعلون بي ما يريدون لا أن أفعل بهم ما أريد ، وأحيانا أجد شخوص مسرحياتي يسلكون مسلكا لم أحدده لهم . بل يتمردون على وعلى الورق ويتنكرون لانفسهم .

### خطأ في التسمية

**ويقول الكاتب ثروت أباظه :**

بالنسبة للادب السياسي هناك خطأ في التسمية ، فكل أدب الان في العصر الحديث هو أدب سياسي ، والكاتب حين يكتب عن موقف اجتماعي يكتب سياسة ، وحين يصف فترة من فترات الحياة في أى بلد كان فهو يكتب سياسة .

والسياسة هدفها الوصول بالانسان الى أحسن ما يستطيع أن يحصل عليه في الحياة ، والادب هدفه في الحياة أن يرتقي الانسان الى أعلى قمم البشرية ، والسياسة يجب أن تكون شرفا وخلقا والادب لم يكن شرفا وخلقا فهو ليس أدبا .

ثم ان كل ما تحب في العصر الحديث تقف السياسة خلفه سواء بشكل واضح ملموس ، أو بصورة مختفية أنما هو دائما في الخلفية أو في المقدمة ، هذا في الاعمال الفنية أما المقالة السياسية فهي سياسة خالصة ، وأما اذا كتبها شخص ينتمي الى فئة الادباء كان أسلوبها أسلوبا أدبيا وبهذا تجمع بين الادب في أسلوبها والسياسة في مضمونها والرواية أداة فنية للوعي يمكن بواسطتها رصد وضع الامة وتجسيد أزماتها العامة من خلال شخصياتها الروائية الفردية

ومن هنا تصبح الرواية طاقة سياسية هامة في التعبير عن روح الامة وأزماتها وطموحاتها فأدانت الرواية الغربية أساليب القهر السياسي من خلال تصويرها وابرازها لواقع القمع والاضطهاد والتعذيب السياسي الذى سيطر على الحياة السياسية العربية ، فالرواية العربية ترفض القهر السياسي والارهاب الفكرى وتنطلق من هذا الرفض الفنى المصور لازمة الحرية الى المناداة بالحرية والتطلع الى تجاوز هذا الواقع المدين الى مستقبل أكثر اشراقا وحرية وعدالة

### التاريخ لا يكرر نفسه

**يقول الكاتب الصحفي محمود عوض**

يقال في مجال السخرية ان التاريخ لا يكرر نفسه لكن للاسف لكي لا يكرر التاريخ نفسه لابد أن نتعلم دروسه ، المأساة الكبرى في العالم العربي اننا لم نتعلم دروس التاريخ ، ولم نتمصها بالجدية الكافية .

وبالتالي فمن المدهش ان نفس الاخطاء تتكرر وتكاد تكون بحذافيرها مثلا الصراع الدولي في المنطقة الذى تبلور قمته في الغزو الاسرائيلي عام ١٩٦٧ تكررت هذه المأساة قبلها بـ ١٣٠ سنة ضد محمد علي .

اختلفت الاسماء ، لكن لم تختلف الدوافع ولا اختلفت نفس الاهداف وخطأ محمد على أنه لم يعرف اين النقطة التي تتوقف عندها المضاربة بين الدول العظمى بل قد يدهشه أن فكرة قيام اسرائيل كدولة في فلسطين ولدت في الربع ساعة الاخيرة لارغام مصر على الانسحاب من فلسطين وفكرة الدويلات الطائفية في لبنان تكون السيناريو وطبق لاول مرة في تلك الفترة ، مثال آخر ما يجرى بيننا وبين اسرائيل يكاد يكون حدث بحذافيره في القرن الثاني عشر مع الدولة الصليبية بلواته طوال الـ ٧٠ سنة من قيام الدولة الصليبية كان من السهل على العالم العربي أن ينسف هذه الدولة الوليدة بهجوم بحرى واحد لكن هذا لم يحدث لان الدولة الصليبية استخدمت سلاح الوقيعة وتغذية المنافسات الشخصية بين النظم السياسية والاغراء بصلح منفرد على جثة الاخرين .. بل أيضا كان الصراع المصرى مع الدولة الصليبية يتمتع بتفوق كاسح في السلاح البحرى بينما العرب كانوا يتمتعون بتفوق عظيم في الجيوش البرية .. ولحسن الحظ لم ينتظر احد الى أن يكون هناك تعال ، فحسن استخدامنا للسلاح الذى استطاع امتصاص تفوقهم البحرى .

من هنا نصل الى نتيجة في النهاية أن دروس التاريخ أهم من تفصيلاته ، وبهذا المعنى لم تحدث عملية فحص جادة أمينة وموضوعية لاخطاء الماضي ، ومن الذى يتحمل مسئولية الفحص ، بطبيعة الحال ليس الادباء وليس السياسيون الذين يفصلون التاريخ .

ويبقى المؤرخون الذين بحكم عملهم الطبيعي عليهم مهمة توصيل أحداث التاريخ الى الناس ، لكن المؤرخ كمتخصص يتجاهل باستمرار المواطن العادى ، وفي معظم الاحوال يكتب لمتخصصين آخرين ولذلك فان خلق الوعي العام لابد أن يقع على نوع من الوسطاء بين الاثنين وهو كتاب الادب السياسي .

وأنا من نفسي اخترت طريق الادب السياسي ، لم يكن بقرار ، أو وقفة تصفية ، وانما لاحساسي كمواطن أن هناك حلقة مفقودة على كل واحد أن يساهم في ايجادها بالمنو الذى يتناسب مع امكانياته والذى ساعدني على الاستمرار أن كتبي المؤلفة كادب سياسي استقبلها القارىء استقبالا شجعني على المرات المتتالية .

### ثروت اباظة : الرواية العربية ترفض القهر والارهاب وتنادى بالحرية

### محمود عوض : مهمة المؤرخين توصيل أحداث التاريخ إلى الناس





ثروت أباظة — محمود عوض — مصطفى أمين — نعمان عاشور — سمير سرحان — نجيب محفوظ — يحيى الرخاوى — شكرى راغب

## نجيب محفوظ : أنا من المهتمين بالسياسة كانسان حى ينفعل ويتفاعل

**يقول الكاتب الاديب نجيب محفوظ**

الاديب عادة يستمد موضوعاته ومضامينه من اهتماماته في الحياة ، واعتقد انني من المهتمين جدا بالحياة السياسية ، ولذلك لا غرابة في الا تخلو رواية او قصة من ملح سياسي فانا لم اتناول في حياتي الادبية سوى الادب السياسي ، وهو في تظرى انواع منها ما يكون موضوع السياسة مباشرة من خلال شخصية سياسية تاريخية أو معاصرة ، ومنها الملتزم بأيديولوجية سياسية معينة ومنه ما قد يعالج قيما عامة لها جوانب سياسية

ويزدهر هذا اللون من الادب في اوقات الازمات التي تشتد بتغيرات حاسمة في المجتمع ، ورواياتي وقصصي وكتبي لا تخرج عن الادب السياسي الصريح المباشر في الثلاثية والسمان والخريف وزقاق المدق . ثرثرة فوق النيل ، أو الادب السياسي المرتكز على الرمز والاسقاط متمثلا في ميرامار ، عبث الاقدار : كفاح طيبة وغيرها حتى الروايات التي تبدو وكأنها روايات اجتماعية فهي تستند الى قيم سياسية معينة .

واعتقد أنه ليس شرطا أن كل أديب هو سياسي بالدرجة الاولى ولكن حسب طبيعة الكاتب كانسان فانني من المهتمين بالسياسة كانسان كائن حى يعيش وينفعل ويتفاعل ولذلك تنعكس السياسة على أدبي . وآخر أعمالي السياسية التي انتهيت من كتابتها أخيرا رواية ( رحلة ابن فطومة ) وقصة امام العرش .. وكلها روايات سياسية .

### تقسيم الادب

**يقول الدكتور يحيى الرخاوى :**

أنا لا أميل الى تقسيم الادب وهذا التقسيم الموجود خطر على الادب نفسه ، والقول بأن هناك أدبا سياسيا وأدبا اجتماعيا ، فالادب اما أدب أو لا أدب ، والادب بطبيعته نابع من الناس وراجع اليهم فهم المصب الحقيقى لفعل الابداع حتى لو لم يتناوله الا الصفوة والادب الحقيقى فعلا قادر على التغيير بالضرورة ، وأى فعل يغير في اتجاه مجاميع الناس هو عمل سياسى .

وان من صفات الاديب أن يعيش عصره ، وفي نفس الوقت هو يتنبأ برؤية المستقبل ، ويستحيل على الاديب أن يعيش عصره دون أن يتحسس على الاقل وجدانيا – بالمتغيرات السياسية التى تحيط به ، وبالتالى فأعماله لا تستطيع أن تتجاوز الاحداث السياسية ، نجد ذلك مثلا فى ثلاثية نجيب محفوظ الباكرة ، كما نجدها فى أخريات أعماله ( باقى من الزمن ساعة ) أما الرمز فى الادب فان المبالغة فيه مقبولة فى فترات القهر السياسى لصاحب القلم وان كانت تقلل أحيانا من القيمة الابداعية للعمل ، ولكن لابد للاديب أن يتحايل على قيود النشر لتوصيل رسالته .

روايتى ( المشى على الصراط المستقيم ) التى نلت عنها جائزة الدولة لعام ١٩٨٠ تتضمن ابعادا سياسية واضحة ومما لا شك فيه أنى لم أقصد ابتداء ان اتناول وضعا سياسيا بذاته ، وقد أنهيتها تماما دون تعديل لاحق فى عام ١٩٧٦ ثم نشرت فيما بعد .

والواقع أن العنة ( العجز الجنسى ) الذى أصاب بطل الجزء الاول ( الواقعة ) لم يكن الا اعلانا عن فشل الحياة بكل أبعادها فى القاهرة ، ثم الانتكاس ، أما توقيت الافاقة المؤقتة مع عبور ١٩٧٣ ، فهو اشارة الى انعكاس الافاقة العامة على العجز الخاص بشكل حتمى دون ضمان للاستمرار ، كذلك جاء نقد المذاهب التقليدية من دين متعصب أو يسار جامد فى الجزء الثانى كجزء لا يتجزأ من تناول طبيعة المرحلة التى نعيش فيها وما جاء من نقد مباشر على لسان الابطال هو أيضا ضمن التأكيد على البعد الحقيقى الحدث دون وصاية سياسية معينة

### تقييم الادب

**يقول الدكتور شكرى عياد :**

فى البداية أرى أن الرواية السياسية والقصة السياسية هى من ابتكار الصحافة المصرية .. بدأها مصطفى أمين واحسان عبد القدوس والروائى نجيب محفوظ وغيرهم ، اذ أنهم يحكون ذكرياتهم وتاريخ بلدهم ممزوجة بالفن والخيال والمشوقات ويمثل هذا اللون من الكتابة قدرة الكاتب على التغيير ولا يعرف هذا النوع كثيرا من الدراسات الاكاديمية وعموما فالادب السياسى الجاد له معايير سياسية وايدولوجية ، لان الادب السياسى معناه أدب ليس للادب انما هو أدب لعرض موقف سياسى معين وتتحدد قيمته بقيمة الرواية السياسية .. فقيمته الادبية تضاف الى قيمته السياسية لانه سياسة أولا وأدب ثانيا . ولعل أرقى نماذج الادب السياسى فى العالم قصص هيمنجواى مثل ( غدا تشرق الشمس ) ، ( لمن تدق الاجراس ) ، فهو يكتب عناصرها من الناحية الانسانية ولم يغير أبدا فى الاحداث العامة .

# كيف دارت المعركة الانتخابية ؟

## الاذاعة والتليفزيون والصحف القومية فى خدمة الحزب الحاكم

**كتب محمد المنياوى :**

**رغم تجنيد الدولة لكل امكانياتها وبكافة الوسائل المتاحة والمملوكة لها فان تأثير وسائل الاعلام على الناخبين المقيدين لم تتعد ٤٣٪ بمعنى أن ٥٧٪ من أصحاب حق الادلاء بالرأى آثروا الاحتجاج الصامت أو بمعنى آخر الرفض الصامت للمشاركة فى الانتخابات ..**

تؤكد الارقام ان حكومة الحزب الوطنى لم تأت الى الحكم الا برأى ٢٤ر٣٠٪ وهى نسبة ٧٢٪ التى حصل عليها الحزب من الاصوات الصحيحة التى باشرت حقها الانتخابى .

ويتضح من ذلك حقيقة حجم الحزب الوطنى الديمقراطى فى الشارع المصرى .. رغم الثقل الاعلانى والتأييد السياسى . وتدخل القيادة السياسية لصالح الحزب .

وعن أسباب الرفض الصامت تبرز عدة نقاط :

● ان الانتخابات جاءت بنظام مختلف لم يستوعبه المواطن المصرى ولذا أعرض عنه .. وهو نظام القائمه النسبية المشروطه .. وهو مالم يقتنع به المواطن .. لاسباب – ان الناخب مرتبط بأشخاص .. وأن نظام الاحزاب بعد الغائه واعادته – لم تستوعبه الجماهير – الرافضه – والتى استمر رفضها خلال سيطرة الاتحاد الاشتراكى .. ونتائج الـ ٩٩٪ والتى بدأت من عام ١٩٥٦ واستمرت حتى دورة ١٩٧٩ فيما عدا دورة انتخابات ١٩٧٥ . التى حاولت الوصول الى ثقة الجماهير الرافضة .

● التجاء الاحزاب الى فرض شخصيات لا جذور لها فى المواقع تحت ضغط استكمال القوائم – المطب الذى وقعت فيه جميع الاحزاب .. بما فيها الحزب الوطنى صاحب نظام القائمه النسبيه المشروطة .

● التقسيم الجغرافى للدوائر واتساع المساحة الجغرافية وعدم ترابطها الامر الذى خلق أعباء حملها المرشحين .. وفتت دعايتهم وحملهم مالا طاقة لهم به فيما عدا – حزب الحكومه – الذى سخرت له الدولة كل امكانياتها وذللت لمرشحيه كل الصعاب .

● عملية الشحن والتوجيه المعنوى والاعلامى – الذى تعدى الهدف – وأظهر تكالب الحكومة على فرض فرصة النجاح الاجبارى للنظام الجديد .. رغم انتشار الموجهين الاعلاميين الحكوميين الى وسيلة الاقناع الصحيح .. الامر الذى خلق قناعة راسخة لدى الجماهير بأن الحكومة متعمل على انجاح النظام بطرقها رغم رفض الجماهير .. الامر الذى أقنع رجل الشارع ان النتيجة ستعلنها الحكومة كما تريد .. أو أرادت .

● قصر الاعلام الحكومى . اذاعة . تليفزيون . صحافة . مساجد على الاعلان عن انجازات حزب الحكومة .. وحرمان أحزاب المعارضة من عرض أفكارها .. حتى الفترة التى سمحت بها الدولة للاحزاب – جاءت فى الفترة الاذاعية الميتة .. وبطريقة عرض مملة وقاتله – لا تتمشى مع ما منح للحكومة وحزبها والتى خصصت له أكثر من ١٠٠٠ ساعه اعلان من الارسال التليفزيونى على القناتين . بخلاف الاذاعة – والصحافه .

● خشية الحزب الحاكم .. ووزير الاعلام – الذى يتولى فى الوقت نفسه مسئوليه الاعلام فى الحزب الحاكم – الحزب الوطنى – عن الالتجاء الى عمل مناظرات لحل المشاكل المستعصية ووجهه نظر كل حزب من خلال فترات بث اعلامى حى – تجمع بين جميع الاحزاب .

● قصور الامكانيات الماديه للاحزاب – فيما عدا الحزب الوطنى – الذى سخرت له الدولة جميع الامكانيات . ووسائل النقل . وتدخلات المسئولين وتجنيد وسائل الاعلام المملوكه للدوله – صحافه اذاعة تليفزيون – لخدمه حزب الحكومه بالاعلام المكثف الذى ملأ هذه الوسائل خلال الفترة من أول مارس الى ليلة الانتخابات .. بما فيها من توجيه وشحن – ومسخ .

● وقوف القيادة السياسيه فى لدوله الى جانب حزب الحكومة – والزج باسمه – فى المعركه الانتخابية .. باعتبار أن الثقة بالحزب الوطنى – ثقه بالحزب الوطنى الذى ترأسه القيادة السياسيه .. مما خلق نوعا من الحرج للمسئولين .. دفعهم الى التغاضى عن بعض التجاوزات .. ودفع وسائل الاعلام الى تجنيد كل امكانياتها لخدمة حزب الحكومه – ظنا ان ذلك يرضى القيادة السياسية .

● تسخير امكانيات الدولة – للدعاية للحزب الوطنى الحاكم – وتطويع القرار الادارى لخدمة المعركه الانتخابية . خاصه وأن أغلب من بيدهم اصدار القرار كانوا ضمن قوائم حزب الحكومة .. من أمثلة ذلك :

١ – قرار وزير النقل والمواصلات بفتح باب استثناءات تركيب التليفونات خلال المعركة الانتخابية واقامة تليفونات الخدمه العامه فى القرى والاحياء .

٢ – قرار وزير التموين بحفظ قضايا عمال المخابز وأصحابها وعمال المضارب الذى صدر ابان المعركه الانتخابيه .

٣ – جولات الوزير – وفتح المنافذ والجمعيات واكتشاك البيع وطرح المخزون – الاستراتيجى من السلع المعد لمواجهة شهر رمضان .. للحصول على رضا الجماهير .

٤ – التوجيهات التى صدرت الى المدعى الاشتراكى بتأجيل احالة القضايا التى تمس كبار المسئولين الى محكمة القيم – حتى لا تستغل ضد الحزب .

٥ – لجوء الحكومة . الى الاعلان عن مكاسب للفئات وتأجيل تنفيذها الى ما بعد الانتخابات – قانون العلاوة – قانون اصلاح قوانين الاصلاح الوظيفى المسمى بالقانون لسنه ١٩٨٤ ، الاعلان عن زيادة بدل طبيعه العمل .. و .. و ..

٦ – وقف وتأجيل قانون مخالفات البناء – ومد أجل المصالحات .

وقد تضمنت الجملة الاعلانات غير المدفوعة – والمتمثله فى عرض الانجازات والافتتاحات والمشروعات التى أجلت للاعلان عنها مع بداية المعركة الانتخابية وتتمثل هذه الاعلانات فى :

٥٥١ ساعة اعلان فى القناة الاولى للتليفزيون .

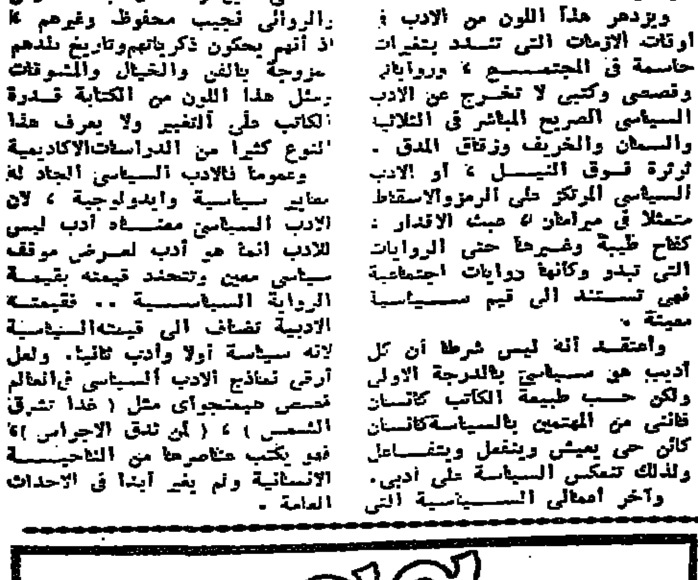
٤٤٩ ساعه اعلان فى القناة الثانيه .

٨٠٠ ساعه اعلان عن الانجازات فى اذاعة القاهرة الرئيسية .

٤٠٠ ساعه اعلان فى كل اذاعة محلية أو فرعية .

بالاضافه الى تسخير ربع صفحات الجرائد القوميه – الاهرام – الاخبار – الجمهورية – المساء – المسائى – وجميع المجلات .. من أول مارس حتى الانتخابات للدعاية للحزب الوطنى .

ومن خلال قراءة للصحف القومية وبرامج التليفزيون يتبين ان الحكومة سخرت جميع الجرائد لمهاجمة المعارضة – وركزت حملاتها على الوفد أساسا يليه التجمع – ثم العمل . فالاحرار قائمة .. خلال الشهر الاخير من نهايه ابريل الى ٢٧ مايو .. ركزت الاذاعه والتليفزيون الهجوم غير المباشر على سياسات ما قبل ٢٣ يوليه عن طريق عرض أفلام معينة تعرض وجهة نظر واحدة .



زعيم المعارضة يقود مظاهرة احتجاجا على تزوير الانتخابات




## ٥٠٠ ألف يواجهون المجاعة لانهيار الاقتصاد

اشار تقرير اصدرته احدى المؤسسات البريطانية ان اكثر من ٥٠٠ الف شخص يواجهون الموت نتيجة للمجاعة في افغانستان مالم يحصلوا على معونات عاجلة .

اكد التقرير الذي اعدته د. فرانسيس دي سوازا احدى مؤسسي منظمة « التنمية فيما وراء البحار » ان العمليات التي يقوم بها السوفيت ضد الثوار الافغان قد اصابت الاقتصاد الافغاني بالشلل مما ادى الى انتشار المجاعة .

حذرت د. فرانسيس التي تعتزم التوجه الى الامم المتحدة في الشهر القادم لمطالبتها بتقديم مساعدات عاجلة لما يقارب نصف مليون يواجهون خطر المجاعة . ان انتشار المجاعة سوف يؤدي الى انهيار المقاومة الافغانية هناك .. مالم يتم اسعافها .

# بدأ التحقيق في تزوير الانتخابات

## الحكومة أنفقت ٣٢٫٠ مليون دولار على الدعاية الانتخابية لحزبها

## إذا عاد الشيوعيون .. سيسود الفقر والدمار والقتل والاغتصاب

بدأ التحقيق في اتهامات المعارضة للحكومة بتزوير الانتخابات .. تقدمت المعارضة بـ ٥٢ واقعة تزوير ، واضطرت الحكومة لبدء التحقيق .

وكانت النتائج الاولية للانتخابات في الفلبين تشير الى فوز مجموع الاحزاب المعارضة على الحزب الحاكم الذي يرأسه (( فرديناند ماركوس )) رئيس الجمهورية ، ولكن النتائج النهائية اظهرت عكس ذلك مما استثار المعارضة .

ومع ذلك فهناك مناطق كاملة لم تستطع الحكومة ان تفعل فيها شيئا بالنسبة لنتائج الانتخابات وفازت فيها المعارضة فوزا ساحقا .. وقد اضطر ٤ وزراء للاستقالة باعتبارهم مسئولين عن المعركة الانتخابية في المناطق .

هذا وتقول احزاب المعارضة ان الحكومة صرفت على حزبها ٣٢٫٠ مليون دولار بينما كان مجموع ما صرفته احزاب المعارضة ٢٥٠ الف دولار .

واكد الرئيس فرديناند ماركوس في مؤتمر صحفي عقده في قصر الرئاسة ، انه سوف يقاوم كل المحاولات التي تقوم بها الاحزاب المعارضة للحد من سلطاته على اساس انه يستخدمها كاداة شرعية لمكافحة الارهاب والقمع في البلاد .

كان زعماء الاحزاب المعارضة قد اعلنوا انهم سوف يلجأون بالطرق الدستورية الى المحكمة العليا في مانيلا اذا استمر الرئيس ماركوس في تجاهل السلطة التشريعية في البلاد وتوسيع سلطاته بعد ان تقاعد البرلمان القديم في ٣٠ يونيو الماضي .

وقد حصلت احزاب المعارضة في الانتخابات البرلمانية التي اجريت في ١٤ مايو الماضي على ٥٥ مقعدا من مقاعد البرلمان البالغ عددها ١٨٣ مقعدا

واعترف ماركوس للمرة الاولى انه قد اصيب بخيبة امل شديد من نتائج الانتخابات التي حصلت فيها المعارضة على نسبة قوية عندما اشار الى ان عملية اغتيال زعيم المعارضة بنينو اكوينو في الفلبين في اغسطس عام ١٩٨٣ .. قد ساعدت منافسيه على الفوز في هذه الانتخابات .. بالاضافة الى فشل حزبه في مواجهة عدة مشاكل صعبة منها نقص السلع الاستهلاكية الضرورية وارتفاع الاسعار بدرجة كبيرة .

وعلى الرغم من ان ماركوس اعترف بارتفاع نسبة حوادث القتل والاغتيال في الفلبين في الفترة الاخيرة الا انه لوجع ذلك الى حملة الارهاب التي يقوم بها الشيوعيون قائلا : بانه لو ترك السلطات الممنوحة له فسوف يعود الشيوعيون مرة اخرى ليجلبوا الفقر والدمار الى البلاد وقتل الرجال واغتصاب النساء .

وفي الوقت الذي تنبأ فيه ماركوس بحصول حزبه على ٨٩ مقعدا من مقاعد البرلمان نفى اعتزامه استخدام سلطاته القوية في تعيين ١٨ نائبا اخرين في البرلمان .

### كتاب جديد

## السادات أسير لكاميرات التليفزيون

### وبيجين إستغل نقطة ضعفه

صدر كتاب جديد باللغة الانجليزية عن انور السادات وعلاقته بوسائل الاعلام الامريكية . كيف صنعت منه « سوبر ستار » ، فاصبح أسيرا لصورته ، ولا يصرح أمام الكاميرات الا بما يرضى القادة الامريكيين والرأى العام الامريكي .. الامر الذي جعل منه بطلا في العالم الغربي وغريبا في وطنه ، كما تقول مؤلفة الكتاب « دورين كايز » وهي صحفية كندية الجنسية ولبنانية الاصل .

وكانت « كايز » رئيسة لمكتب التليفزيون الامريكي « ان بي سي » في القاهرة قبيل سفر السادات الى القدس في نوفمبر ٧٧ ، وغادرت مصر بعد اغتياله في ٦ اكتوبر ١٩٨١ .. اى انها عاشت هذه الفترة الحاسمة من تاريخ المنطقة لحظة بلحظة ، بل انها — حسب قولها — اشتركت مع زملائها الامريكيين في رسم صورة غير كاملة ، وبالتالى غير حقيقية ، عن السادات للرأى العام الامريكي .. وهي تقول بان السادات أصبح أسيرا لهذه الصور غير الحقيقية ، فضل طريقه او ضللنا نحن طريقنا ، ولم تتقدم قضية السلام في المنطقة .

وتنتقد « دورين كايز » المفهوم الامريكي لتغطية الاحداث الهامة في العالم عامة وفي الشرق الاوسط خاصة ، وتصفها بأنها تتم بطريقة سطحية جدا تكتفي بتقديم رؤوس موضوعات الاحداث ، وبالتالى لا تعطى الا وجها واحدا للحقيقة .

وتروى « دورين كايز » تتابع الاحداث زمنيا منذ ذهاب السادات الى القدس حتى اغتياله ، وكيف تمت تنازلاته تدريجيا امام تعنت « مناحم بيجين » ، الى ان حصلت اسرائيل على السلام الثنائي بينما كان السادات يطالب في البداية

وتروى الكاتبة كيف ان بيجين استغل كل نقط ضعف السادات ليحصل منه على كل ما يريد ، وكيف كان لا يتورع عن احراجه الى اقصى حد ، وعلانية !

وتؤكد « دورين كايز » ان السادات — خاصة في السنتين الاخيرتين — كان يتقبل الصفعات عن بيجين دون ان يظهر اى علامات للغضب او

وتقول : ان السادات عاش على شاشة التليفزيون الامريكي الذي كان يغطي اخباره وكأنه رئيس من رؤسائهم .. وعندما مات شيعت جنازته وشاهدها كل شعب امريكا ، وكأنه احد زعمائها .

وذكرت الكاتبة الصحفية ان هذا الكتاب صرخة مدوية من صحفية تشعر بذنب وبتأنيب ضميرها لعمل صحفي ناقص قامت به كانه اقرب للعمل الاستعراضي منه للعمل الصحفي الجاد الامين .

وقد صدر الكتاب في لندن عن دار نشر « فريدريك مولر » وعنوانه « ضفادع وعقارب » مقتبسا في قصة تحكي سذاجة الضفدع الذي كان يجهل حقيقة طبيعة العقرب فحمله على ظهره ليعبر به الى بر الامان فلدغه العقرب وغرق الاثنان .

### معاش خاص لعشيقة عضو البرلمان

يجرى مجلس العموم البريطاني تعديلا في قوانين المعاشات يسمح بصرف معاش ليس فقط لزوجة عضو البرلمان بعد وفاته ، وانما يمكن ان يصرف المعاش للاب او الام او الخطيبة او الاصدقاء المقربين .. ويمكن ان يصرف — ايضا — لعشيقة عضو البرلمان !!



(( أوفيرا نافون )) زوجة رئيس جمهورية اسرائيل السابق تهنىء ملكة جمال اسرائيل لعام ٨٤ وهي الشاويش (( ساير كوفمان )) المجندة الشقراء بالجيش الاسرائيلي .. تهنئة (( أوفيرا )) جزء من الدعاية الانتخابية بين الاحزاب الاسرائيلية

●●●

## زعيم اليساريين يؤكد إستمرار الحرب لانهاء مشكلة السيادة

اعلن السنيور جورج راموس زعيم الجبهة اليسارية الشعبية في الارجنتين، ان الرئيس الفونسين اكد له على ان الارجنتين لن توقع على اى اتفاقية رسمية مع الحكومة البريطانية لانهاء الصراع والعداء الموجود بين الدولتين .

كان زعيم الجبهة اليسارية قد اجتمع مع الرئيس الفونسين في اطار سلسلة الاجتماعات السياسية التي يجريها الرئيس مع زعماء المعارضة لاقناعهم ببرنامجه الاقتصادي لمواجهة مشاكل البلاد واكد راموس انه حث الرئيس الفونسين على الاستمرار بالمطالبة بجزر فوكلاند بكل الوسائل السياسية المتاحة .. وحصل على تاكيد من الرئيس على ان الارجنتين لن توقع على اتفاقية تضع نهاية لحرب ١٩٨٢ التي انهزمت فيها الارجنتين امام بريطانيا . حول السيادة على الجزر .

واشار راموس أيضا الى ان الرئيس الفونسين تعهد له بالا توقع الارجنتين على اى معاهدات او اتفاقيات تحظر نشر الاسلحة النووية . ومن المعروف ان الارجنتين في طريقها لصنع أول قنبلة نووية .

●●●

### خالد عبد الناصر : الانتخابات لعبة

قال مراسل صحيفة « الصانداى تايمز » البريطانية في القاهرة ان خالد عبد الناصر قد صرح له بان الانتخابات لم تكن سوى لعبة .

وقال : بان خالد غاضب لان المحكمة لم تسمح بانشاء حزب ناصرى .

●●●

### ٦٣ معرضا ينتظرون الاعدام

اصدرت المحكمة العليا في جامبيا احكاما بالاعدام على ٢٤ شخصا ممن وجهت اليهم تهمة الخيانة العظمى في سلسلة المحاكمات التي بدأت في العام الماضي .

هذه الاتهامات وجهت الى مايقارب ١١٠٠ شخص ممن القى القبض عليهم بموجب قانون الطوارىء الذى فرض على البلاد في نوفمبر عام ١٩٨٢ ، اعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت هناك في يوليو عام ١٩٨١ ، وكان رئيس جامبيا داودا جاورا في لندن يحضر زفاف الامير شارلز ولى عهد بريطانيا .

ولم تنفذ احكام الاعدام التي شملت حتى الان ٦٣ شخصا بسبب محاكم الاستئناف وتدخل الرئيس داودا لاستبدال هذه الاحكام بالسجن .

●●●

### زعيم المعارضة يقود مسيرة احتجاجا على تزوير الانتخابات ..

قاد د. ارنولف ارياس مدريد رئيس بنما السابق وزعيم المعارضة مسيرة تضم ٥٠٠٠ شخص في شوارع العاصمة احتجاجا على نتائج اول انتخابات رئاسية تجرى في البلاد منذ ١٦ عاما .

تقدم ارياس مدريد — ٨٢ عاما — باحتجاج الى المحكمة الانتخابية التي اعلنت نتائج الانتخابات التي اجريت في السادس من مايو الماضي ، والتي فاز فيها مرشح الحزب الحاكم وهو السنيور نيكولاس بارليتا .. اتهم فيها الحزب بالتلاعب في نتائج الانتخابات .

اعلن ارياس — الذي يرأس حزب التحالف الديمقراطي المعارض والذي كان قد تولى رئاسة بنما ثلاث مرات — ان المحكمة لم تنظر في الدعاوى الخاصة بالتلاعب في بعض اللجان الانتخابية وأصدرت حكمها النهائي في الانتخابات دون النظر الى هذه الاعتراضات .

### رأى الدين

يقدمه : محمد عامر

## نعيم أهل الجنة

● ويطاف عليهم بآنية من فضة واكواب كانت قواريرا . قواريرا من فضة قدروها تقديرا . ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا . عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا . واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا . عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا . ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا . انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا . فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو كفورا . واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا . ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا . نحن خلقناهم وشددنا أسرهم واذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا . ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا . وما تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما . يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما »

ما شرح الآيات الكريمة ؟

●● ( ويطاف عليهم بآنية من فضة ، يدور عليهم الخدم بالاواني الفضية ، فيها الطعام والشراب — على عادة أهل الترف والنعيم في الدنيا — فيتناول كل واحد منهم حاجته ، وهذه الاواني هي الصحاف بعضها من فضة وبعضها من ذهب كما قال تعالى ( ويطاف عليهم بصحاف من ذهب ) وقال الرازي : ولا منافاة بين الآيتين ، فتارة يسقون بهذا وتارة بذاك ( وأكواب كانت قواريرا ) وأكواب — وهي كالاقداح — رقيقة شفافة كالزجاج في صفائه ، قال في البحر : ومعنى ( كانت ) ان الله اوجدها بقدرته فيكون تفخيما لتلك الخلقة العجيبة الشأن الجامعة بين بياض الفضة ونصوعها وشفيف القوارير وصفائها ( قوارير من فضة ) هي جامعة بين صفاء الزجاج ، وحسن الفضة، قال ابن عباس : ليس في الدنيا شيء مما في الجنة الا الاسماء — يعني أن ما في الجنة أسمى وأشرف وأعلى — ولو أخذت قطعة من فضة الدنيا فضربتها حتى جعلتها مثل جناح الذباب ، لم ير الماء من ورائها ، ولكن قوارير الجنة ببياض الفضة مع صفاء القوارير ( قدروها تقديرا ) قدرها السقاة على مقدار حاجتهم ، لا تزيد ولا تنقص ، وذلك الذ واشهي قال ابن عباس : أتوا بها على قدر الحاجة لا يفضلون شيئا ولا يشتهون بعدها شيئا ( ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا ) يسقى هؤلاء الابرار في الجنة كأسا من الخمر ممزوجة بالزنجبيل ، والعرب تستلذ من الشراب ما مزج بالزنجبيل لطيب رائحته ، قال المفسرون : فخوطبوا بما يعقلونه من نعيم الآخرة بما اعتقدوه نهاية النعمة والطيب قال قتادة : الزنجبيل اسم عين في الجنة يشرب منها المقربون صرفا ، وتمزج لسائر أهل الجنة ( عينا فيها تسمى سلسبيلا ) يشربون من عين في الجنة تسمى السلسبيل ، لسهولة مساغها وانحدارها في الحلق، قال المفسرون:

> « لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وسنتي » ..
>
> حديث شريف

السلسبيل : الماء العذب ، السهل الجريان في الحلق لعذوبته وصفائه ، وانما وصف بانه سلسبيل ، لان ذلك الشراب يكون في طعم الزنجبيل ، ولكن ليس في لذعته . فيشعر الشاربون بطعمه ، لكنهم لا يشعرون بحرافته ، فيبقى الشراب سلسبيلا ، سهل المساغ في الحلق .

### خدم اهل الجنة

ثم وصف بعد ذلك خدم أهل الجنة فقال ( ويطوف عليهم ولدان مخلدون ) ويدور على هؤلاء الابرار غلمان ينشئهم الله تعالى لخدمة المؤمنين ( مخلدون ) دائمون على ما هم عليه من الطراوة والبهاء . قال القرطبي : باقون على ما هم عليه من الشباب والنضارة والغضاضة ، والحسن ، لا يهرمون ولا يتغيرون ، ويكونون على سن واحدة على مر الازمنة ( اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ) اذا نظرتهم منتشرين في الجنة لخدمة اوليائها . حسبتهم لحسنهم وصفاء الوانهم ، واشراق وجوههم ، كأنهم اللؤلؤ المنثور قال الرازي : هذا من التشبيه العجيب ، لأن اللؤلؤ اذا كان متفرقا يكون أحسن في المنظر ، لوقوع شعاع بعضه على بعض فيكون أروع وأبدع ( واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا ) واذا رأيت هناك ما في الجنة من مظاهر الأنس والسرور ، رأيت نعيما لايكاد يوصف،وملكا واسعا عظيما لا غاية له ، كما في الحديث القدسي اعددت لعبادي الصالحين ، مالا عين رأت ولا اذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ) قال ابن كثير : وثبت في الصحيح ان أقل أهل الجنة منزلة من له قدر الدنيا وعشرة أمثالها ) فاذا كان هذا عطاؤه تعالى لأدنى من يكون في الجنة، فما ظنك بمن هو أعلى منزلة وأحظى عنده تعالى ؟ ثم زاد تعالى في بيان وصف نعيمهم فقال ( عاليهم سندس خضر واستبرق ) تعلوهم الثياب الفاخرة الخضراء ، المزينة بانواع الزينة ، من الحرير الرقيق — وهو السندس — والحرير الثخين وهو — الاستبرق — فلباسهم في الجنة الحرير قال المفسرون : السندس مارق من الحرير ، والاستبرق ما غلظ من الحرير ، وهذا لباس الأبرار في الجنة ، وانما قال ( عاليهم ) لينبه على أن لهم عدة من الثياب ولكن الذي يعلوها هي هذه ، فتكون أفضلها ( وحلوا أساور من فضة ) وألبسوا في الجنة أساور فضية للزينة والحلية ، وعبر بالماضي اشارة لتحقق وقوعه قال الصاوي: فان قيل: كيف قال هنا ( أساور من فضة ) وفي سورة الكهف ( يحلون فيها من أساور من ذهب ) وفي سورة فاطر ( يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ) فالجواب أنهم تارة يلبسون الذهب فقط ، وتارة يلبسون اللؤلؤ فقط على حسب ما يشتهون .

ويمكن ان يجمع في يد أحدهم أسورة الذهب والفضة ، واللؤلؤ ( وسقاهم ربهم شرابا طهورا ) سقاهم الله — فوق ذلك النعيم — شرابا طاهرا لم تدنسه الايدى ، وليس بنجس كخمر الدنيا قال الطبرى : سقى هؤلاء الابرار شرابا طهورا ، ومن طهره انه لايصير بولا نجسا بل رشحا من ابدانهم كرشح المسك ، روى ان الرجل من اهل الجنة يقسم له شهوة مائة رجل من اهل الدنيا ، فاذا أكل سقي شرابا طهورا ، فيصير رشحا يخرج من جلده اطيب ريحا من المسك ( ان هذا كان لكم جزاء ) يقال لهم بعد دخولهم الجنة ومشاهدتهم نعيمها : هذا مقابل اعمالكم الصالحة في الدنيا ( وكان سعيكم مشكورا ) وكان عملكم مقبولا مرضيا جوزيتم عليه أحسن الجزاء مع الشكر والثناء .. مر في الآيات السابقة ان الله تعالى أعد للكافرين السلاسل والاغلال كما هيأ للأبرار أرائك يتكئون عليها ، وعليهم ثياب السندس والاستبرق ، وفي معاصمهم أساور الفضة ، وبين ايديهم ولدان مخلدون كأنهم اللؤلؤ المنثور ، يطوفون على أولئك الابرار بصحاف الفضة ، واكوابها الصافية النقية ، وقد ملئت شرابا ممزوجا بالزنجبيل والكافور ، وكل ذلك للترغيب والترهيب ، على طريقة القرآن في المقارنة بين أحوال الابرار والفجار .. وبعد هذا الوضوح والبيان كان المشركون يقابلون كل هذه الآيات بالصد والاعراض ، والاستهزاء بالقرآن ، وبمحمد عليه الصلاة والسلام، وكان الرسول يتألم ويحزن لموقف المعاندين ، لذلك جاءت الآيات تشد من عزيمته، وتسليه وتخفف عن قلبه آثار الهم والضجر ( انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا ) نحن الذين انزلنا عليك يامحمد هذا القرآن مفرقا ، لتذكرهم بما فيه من الوعود والوعيد والترغيب والترهيب ، فلا تبتئس ، ولا تحزن ولا تضجر فالقرآن حق ووعده صدق ( فاصبر لحكم ربك ) اصبر يامحمد وانتظر لحكم ربك وقضائه فلابد ان ننتقم منهم ونقر عينك باهلاكهم ان عاجلا أو آجلا .

### اسباب النزول

ولا تطع منهم آثما او كفورا ) ولا تطع من هؤلاء الكفار من كان منغمسا في الشهوات غارقا في الموبقات ولا تطع من كان مبالغا في الكفر والضلال ، لاينزجر ولا يرعوى ، وصيغة ( كفور ) من صيغ المبالغة ومعناها المبالغة في الكفر والجحود قال المفسرون : نزلت في (( عتبة بن ربيعة )) و (( الوليد بن المغيرة )) قالا للنبي صلى الله عليه وسلم : ان كنت تريد النساء والمال فارجع عن هذا الأمر ونحن نكفيك ذلك ، فقال عتبة : أنا أزوجك ابنتي وأسوقها لك من غير مهر ، وقال الوليد : انا اعطيك من المال حتى ترضى فنزلت والاحسن انها على العموم لان لفظها عام فهي تشمل كل فاسق وكافر ( واذكر اسم ربك ) صل لربك واكثر من عبادته وطاعته ( بكرة وأصيلا)

# بريد الأحرار

## أين العدالة الاجتماعية

تم تخصيص معاش لي من الشئون الاجتماعية — الضمان الاجتماعي — قبل صدور القانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٨٠ والخاص بمعاش السادات وذلك بموجب بحث اجتماعي .

ولتوحيد جهة الصرف نقلنا من الشئون الاجتماعية الى التامينات الاجتماعية ضمن المستحقين لمعاش السادات واستمر صرف المعاش لنا حتى يناير ١٩٨٤ .

ولكن عند صرف المعاش المستحق لنا عن فبراير ١٩٨٤ امتنع موظف التامينات الاجتماعية عن تسليمنا المعاش وقال ان منشورا صدر رقم ٤ لسنة ١٩٨٤ من الادارة العامة للشئون القانونية يحرمنا من المعاش، لمصلحة من نحرم من المعاش ونحن ليس لدينا مورد رزق آخر .

عن المتضررين
السيد عبد الله عاصي
مجلس القلين مركز منيا القمح
شرقية

### المياه انقطعت والزرع هلك

وزع علينا ثمانمائة فدان بناحية جمعية الانوار مشروع رقم ٤ بالصالحية ومنذ اكثر من عام تعطلت ماكينات رفع المياه من بحر البقر والان لاتصلنا المياه وجفت الارض وهلك الزرع شكونا الى جميع المسئولين دون جدوى .

عن الاهالي
احمد ابو زيد .
دياب حسن

### كيف يحدث ذلك ؟

بعد صدور قانون الاصلاح الزراعي تم توزيع اراضي اسكندر بشوبمدينة دكرنس على الفلاحين واصبحنا نتبع جمعية لمام للاصلاح الزراعي .. قمنا بسداد الاقساط السنوية لمدة ١٦ عام .. وعوملنا معاملة التمليك . وفوجئنا في ١٩٧٨ بمنطقة الاصلاح الزراعي بدكرنس تحولنا من ملاك الى مستاجرين .. كيف يحدث ذلك ؟

محمود السيد سليمان

### هل تصل المياه الينا ؟

اهالي سكان شارع ابراهيم الخليلي ببندر ملوي يعانون بسبب عدم توصيل المياه الى مساكنهم .. نحن موظفون . فهل نطمع في توصيل المياه الى منازلنا :

عن الاهالي
جمال كامل مسعود

### احكام الرقابة على التموين

نرجو من مفتش الرقابة التموينية احكام الرقابة على المخابز وتجار الدقيق .. بسبب جشع اصحاب المخابز وتجار الدقيق .

محمد حسنين نوفل
صان الحجر — القلمة

### مقلب للقمامة

اهالي شارع زيان المتفرع من شارع الجزارين بدمنهور شبرا الخيمة يشكون من تكدس القمامة والحشرات في أحد المنازل التي صدر لها قرار ازالة منذ عام ١٩٧٧ وحتى الان لم يزل ولكنه تحول الى مجمع للقمامة ومرتع للحشرات مما يعرض سكان المنطقة للروائح الكريهة والامراض .

عادل الرافعي — المحامي
شبرا الخيمة

### المساواة

كل يوم نسمع عن افتتاح مصنع جديد أو مخبز آلي جديد في الوجه البحري ولكن هل نسيت الحكومة الوجه القبلي وابناء الصعيد .

عن ابناء الصعيد
محمد ضرغام

### مرة واحدة .. فقط !!

الى متى نحكم بقوانين اوربية غربية وشرقية نريد مرة واحدة ان نحتكم الى شرع الله .. وبعد ذلك نحكم هل حكم الشريعة تقدم أوتاخر .. هل تستطيع الحكومة المصرية ان تجرب حكم الشريعة مرة واحدة فقط .

محمدي محمود حماده
اسيوط

### المعارضة في التليفزيون

نريد ان تتكرر ظاهرة ظهور رؤساء احزاب المعارضة في التلفزيون وذلك لابداء مواقفهم من الاحداث التي تحدث والظروف التي تمر بنا ولايقتصر ظهورهم على فترة الانتخابات فقط !!

محمد السيد عطيه
بشلا — ميت غمر

### هل هناك مراكز قوى ؟

حوالي ٥ الاف نسمة نعيش في عزبة ديركي مركز منوف نستغيث بمحافظة المنوفية بانقاذنا مع احد المواطنين الذي يهددنا في زراعتنا وفي ارزاقنا هل تجد اجابة.. ام انهناك مراكز قوى .

أهالي عزبة ديركي . منوف
المنوفية

## ضرائب المحامين

صدر قانون بشأن الضرائب التي تحصل من المحامين وينص هذا القانون على أن تحصل الضريبة عن كل دعوى قضائية ترفع من مكتب المحامي وتدفع بخزانة المحكمة فور رفع الدعوى .

عاطف جمال السعيد
شارع الشربيني . الدقي . جيزة

### الى محافظ اسيوط

تعيش عائلة اكثر من مائة فرد تملك قطعة أرض بالجهة الغربية من شبكة تنقية المياه ناحية الزاوية مركز بمحافظة اسيوط .. وتملكنا قطعة الارض هذه عن طريق الميراث الشرعي وهي مساحتها ١٢ قيراط وعشرون سهما .. ولكن لوجئنا بمدير الاسكان باسيوط ينزع منا ملكية قطعة الارض منا بما عليها من عبان لتوسيع شبكة تنقية المياه .. لذلك نلتمس من محافظ اسيوط بالتحقيق في هذا الموضوع وارجاع الحق لاهله .. هل يتم التحقيق ؟

تمام محمد محمود تمام
الزاوية مركز اسيوط

### هل انحرف ؟

اديت الخدمة العسكرية منذ اكثر من عام كامل وتقدمت الى احدى شركات القطاع العام بكفر الشيخ للعمل بها ولكن اعترضت الشركة على فقرة مدونة بشهادة الخدمة العسكرية وهي المادة ١٢٣ من القانون ١٣٣ وطلبت الاستفسار عن المسجلات العسكرية ولكن بدون فائدة وافادوني بانهم لا يعلمون شيئا عن المادة ١٢٣ والان لا أجد حلا بسبب هذه المادة هل انحرف في طريق غير شرعي .. انني مواطن مصري أحب مصر وانا في مقتبل عمري وكل ما أريده عمل شريف .

داود ابراهيم محمد
الصعراوي — كفر الشيخ

### متى يتم التنظيم !؟

قامت مديرية القوى العاملة بالدقهلية بالدعوة لاجتماع بمقر الاتحاد المحلي للعمال بالمنصورة يضم جميع اصحاب مكاتب السفريات بالدقهلية لبحث موضوع سفر المصريين للخارج ولكن هذا الاجتماع لم يتخذ اى شيء جدي حيال سفر العمالة المصرية للخارج .. فمتى يتم تنظيم سفر العمالة المصرية للخارج ان احسسنا بأن موارنا ستفقد نتيجة لهجرة المصريين للخارج وبخاصة الفلاحين .

محمد السعيد عبد الله
صاحب مكتب سفريات
المنصورة

### العودة للعمل

تقدمت بعدة طلبات للحصول على اجازة سنة بدون مرتب من عملي خفير ليلي بتليفونات ملوي لانني حصلت على عقد عمل بالسعودية .. ولكن للاسف الشديد لم أستطع الحصول على الموافقة بالاجازة . من ثم تركت العمل وسافرت ولكن بعد عودتي حاولت أن أعود للعمل ولكن تم رفض طلبي .. هل التمس من المسئولين عودتي للعمل .

حسن محمد الخولي
ناوي شارع ٢٦ يوليو
المنيا

### السجين من الحلال !!

اتهمت في قضية الاتجار بالمخدرات وحكم على بالسجن لمدة سنة بسجن دمنهور والشاه وجودي بالسجن ارسلت ادارة السجون طلبا بفصلي من وظيفتي وهي شيخ مرشد مسئول عن الاجرة في قرية الطوسيركز كوم حمادة .. ولكن بعد ان خرجت من السجن طلبت العودة الى عملي ولكن بلا فائدة .. انني أريد ان اعيش من الحلال فهل أطمع في العودة الى وظيفتي .

السيد الوشاحي
[illegible]

### لا أملك ثمن علاج إبنتي

احترقت قدم ابنتي اليسرى مما ادى الى تقصير في الاعصاب في هذه القدم .. قمت بعرضها على اكثر من طبيب حتى انني انفقت كل ما املك من اثاثات وخلافه لعلاج ابنتي .

ولكن قمت بعرضها على طبيب مختص في الاعصاب لاجراء عملية فقال انها تتكلف ٤٠٠ جنيه وأنا لا املك هذا المبلغ ونحن أسرة كبيرة عائلها الوحيد موظف لا يملك سوى مرتبه الذي يكاد يكفي القوت الضروري .. هل اطمع في نظرة من وزير الصحة او نقيب الاطباء لعلاج ابنتي .

عزيزه ابراهيم عوض
ست شهالة .. مركز الشهداء
منوفية

### عمل رسمي

كفيف البصر وفقير وعاجز عن العمل والكسب ومتزوج واعول اسرة كبيرة .. وليس لي مورد رزق سوى تبرعات الاهالي لي نظير تحفيظ اولادهم القرآن الكريم بمدرسة منشاة بشاش الابتدائية .. ولكن التبرعات لاتكفي بمتطلبات الحياة لي ولاسرتي .. هل اطمع من وزير الاوقاف بأن يعينني في عمل رسمي لاعيش منه لمواجهة الحياة .

احمد بكر عبد الغني
منشاه صبرى ابو علم . السنبلاوين
دقهلية

### مجلس الشعب لم يقم بالدعاية لرئيس المجلس

جاء بالجريدة في عددها الموافق ٢٦/٥/١٩٨٤ في الصفحة الاولى — عمود ٤ ) ان الامانة العامة لمجلس الشعب تولت طبع ملصقات الدعاية الانتخابية للدكتور كامل ليلة رئيس المجلس ومرشح الحزب الوطني بالدقهلية .

" امانة المجلس قامت بطبع صور رئيس المجلس بالمطابع التابعة للمجلس وبالاموال المخصصة للدعاية والنشر بالميزانية الخاصة للمجلس ))

والمرجو التكرم بالاحاطة بانه لا صحة لهذا الخبر . اذ ان الامانة العامة لم تنفق اية مبالغ لحساب الدعاية الانتخابية لرئيس المجلس .

الامين العام
المستشار ابراهيم الشربيني

### رد من (( مصر للطيران ))

### حول حجم اعلاناتها بالصحف

بالاشارة الى ما نشر في جريدتكم الغراء بتاريخ ٢٨/٥/١٩٨٤ تحت عنوان : ٧٥٠ الف جنيه اعلانات حكومية في مايو ؛ ان مصر للطيران احتلت المركز الاول بين الشركات الحكومية التي تقوم بالاعلان عن انجازاتها حيث بلغت قيمة اعلاناتها نحو ٢٠٠ الف جنيه .

نفيد سيادتكم علما هذا الخبر مبالغ فيه وان قيمة ما سيدفع مقابل هذه الحملة المكثفة سوف لا يزيد عن ٤٥ الف جنيه مصرى فقط .

وان مصر للطيران المؤسسة تقوم بنشر اعلاناتها في جميع الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية على مدار السنة عادة في المقام الاول تعريف الجمهور والمتعاملين بها بالانشطة المختلفة وما تقدمه من خدمات كوسيلة لتنشيط المبيعات حيال المنافسة القوية مع باقي شركات الطيران التي تعمل في المنطقة

سمير بيومي مكرم مدير عام الادارة العامة للعلاقات العامة الدعاية

### نظرة عطف

التحقت بالخدمة العسكرية في ابريل ١٩٧٢ واشتركت في حرب اكتوبر المجيدة ولكن أصبت بمرض تليف في الكبد والطحال وانزلاق غضروفي وتم رفتي من الخدمة العسكرية في ١٩٧٦ بدون صرف معاش او اى تعويضات وعندما طالبت بمعاش لمواجهة اعباء المعيشة لم أجد الرد وأنا الان مهدد بالشلل النصفي .. هل اجد نظرة عطف من المسئولين بتقرير معاش لي .

رمضان عبد العظيم محمد
دمنهور

### عين على برديس !

الطريق الرئيسي الذي يربط بين مدينة برديس ونجوع برديس التي تضم اكثر من خمسين الف نسمة غير صالح لمرور السيارات عليه وذلك لانه طريق ترابي غير مرصوف ومليء بالمطبات والحفر .. هل رأى رئيس مدينة برديس هذا الطريق !! لا اظن كذلك .

محمد على عبد البارى
نجوع برديس

### مكاتب الصحة للديكور فقط

مكتب صحة قسم اول الزقازيق لا توجد به اية امصال لتحصين اطفال الفم منذ بداية العام
عاطف الفاروق

## مقاولة غير مجدية

نشرت احدى الصحف القومية ان احدى المقاولات كانت تتقاضى مبلغ ٧٢٥ جنيها في اليوم واتضحت وقعت قضية على المقاول تطالبه بمليون جنيه على سبيل التعويض نظرا لفسخ العقد بينهما امرة معه ولكن هل نشر المسئولون الى اجر الراقصة التي تتقاضاه في اليوم .. ومرتب خريج الجامعة الذي يتقاضاه في الشهر .. اعتقد ان الراقصة [illegible] الالتين نوع من الاحترام [illegible] بتامله العاقل .

رمضان السيد عبد [illegible]
القاهرة

### والحوافز لم تأت

صدر قرار من رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للاتصالات السلكية بصرف حافز قدره قرش واحد عن كل برقية بعد العشر برقيات الاولى في التوزيع .

ونتيجة لهذا فقد بدأنا بمضاعفة كفاءة ، املا في زيادة الحوافز وقمنا بتوزيع جميع البرقيات .. ولكن للاسف ان الحوافز لم تأت .

عن العاملين
مصطفى بخيت
عمران عبد [illegible]

### الى متى الانتظار ؟

قامت هيئة كهرباء الريف بمد القرية [illegible] وصلة الشبكات الكهربائية للقرية ولكن منذ خمسة شهور ونحن ننتظر وصول الكهرباء [illegible] انتظار المسئول الذي [illegible] البلد .

السيد محمد الكريب
قرية هليز — دمنهور

### دعوة مخلصة

لست منتمية الى حزب من الاحزاب او اي تيار من التيارات السياسية انما انا مصري وكفى على ان احب مصر واعمل من اجلها لا من اجل هوى شخص أو مأرب ولكن موقفا نحبي واخلاصي لبلدي .. ومصر اليوم في حاجة الى تكاتف جميع ابنائها بكل فئاتهم واتجاهاتهم من اجل تدعيم البناء الديمقراطي والذى يحتاج الى مجهود كل فرد .. وهذه دعوة مخلصة من مواطن مصرى يحب مصر .

عبد الهادى محمد جاد الله
موجه بالتربية والتعليم
باسوان

### مسجد بلا امام !

اقيم مسجد بالخضارية مركز الابراهيمية — شرقية بالجهود الذاتية تكلف اربعين الف جنيه ولا يوجد به امام متفرغ .. نناشد السيد وزير الاوقاف بتعيين امام له .

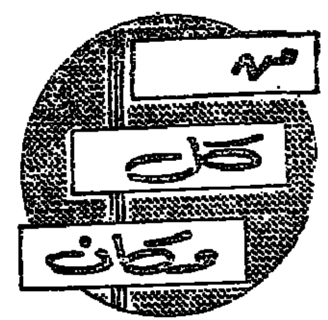
محمد حلمي معوض
موجه مدير بنك مصر
ابو كبير

### اين الحوافز ؟!

المدرسون بادارة ادكو التعليمية لم يصرفوا الحوافز الخاصة بهم عن عام ١٩٨٣ و ١٩٨٤ ولا الحصص الزائدة من الفترة الاضافية .. ولا نعلم ماذا سيكون مصير هذه الحوافز !!

السيد محمود عبد الرسول
ادارة ادكو التعليمية

هكذا من الاصل




## وعود جديدة بالتعيين فى مراكز مرموقة

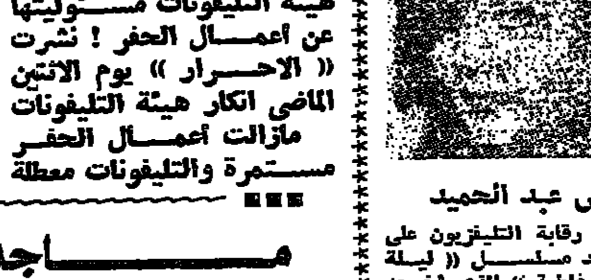
وعد جديد ـ تلقاه محمد حسين نائب أسيوط فى مجلس الشعب الحالى .. والذى رفض الحزب الوطنى اعادة ترشيحه فى الانتخابات الجديدة .. من محافظ أسيوط .. وعد المحافظ النائب المستبعد بتعيينه فى مركز مرموق بالحزب الوطنى بأسيوط ..

محمد حسين كان قد هاجم السادات .. لاستضافته شاه ايران السابق فى مصر داخل قاعة مجلس الشعب عام ٨٠ ..!!..

## « سكان المقطم » إحتفلوا أمس بمرور شهر على تعطل تليفوناتهم !

احتفل سكان المقطم أمس بمرور ٣٠ يوما على قطع الحرارة عن تليفوناتهم !

كانت هيئة التليفونات قد أكدت منذ اسبوعين أنها فى سبيل الاستعانة بخبراء اجانب لتحديد العطل المفاجىء الذى أصاب تليفونات مدينة المقطم والذى عجزت الهيئة عن اكتشاف سببه !!



وجدى عبد الحميد
رئيس هيئة التليفونات

فى الاسبوع الماضى تم حفر جميع شوارع المدينة بحثا عن العطل .. انكرت هيئة التليفونات مسئوليتها عن أعمال الحفر ! نشرت « الاحرار » يوم الاثنين الماضى انكار هيئة التليفونات
مازالت أعمال الحفر مستمرة والتليفونات معطلة

### التليفزيون يحتج على « فاطمة »



فردوس عبد الحميد

اعترضت رقابة التليفزيون على بعض مشاهد مسلسل « ليلة القبض على فاطمة » الذى اخرجه للتليفزيون محمد فاضل ولعبت بطولته فردوس عبد الحميد وكان مقررا عرضه خلال رمضان .

كان فاضل قد اشترط عدم حذف أى مشهد مهما كانت الاسباب .

الشهر القادم يبدأ محمد فاضل تصوير مسلسل « السيد أبو العلا البشرى » الذى كتبه أسامة أنور عكاشة ويلعب بطولته محمود مرسى وكريمة مختار .

لن تشترك فردوس عبد الحميد فى بطولة هذا المسلسل ، وهذا يحدث لاول مرة منذ ٤ سنوات ، حيث كانت هى البطلة المشتركة فى كل المسلسلات التى قدمها المخرج محمد فاضل طوال السنوات الاربع الماضية .

### رفع عادل أمام أجره فطالبت سعاد حسنى بالمعاملة بالمثل




سعاد حسنى

وافق التليفزيون على ان تتقاضى سعاد حسنى ٣ آلاف جنيه فى الحلقة الواحدة من مسلسل « هو وهى » الذى تلعب بطولته .

تتقاضى سعاد أيضا نسبة من ثمن بيع المسلسل فى الدول العربية

سعاد حسنى حددت أجرها على أساس معاملتها نفس معاملة عادل امام فى مسلسل « دموع فى عيون وقحة » .

أحمد زكى الذى يتقاسم بطولة مسلسل « هو وهى » مع سعاد حسنى يتقاضى ...٢ جنيه فى الحلقة .




### « على بختنا » بين وردة والشريف

قرر الموسيقار محمود الشريف اعطاء لحن « على بختنا » الذى غنته وردة فى شهر مارس الماضى الى احدى المطربات العرب ولم يعلن عن اسمها حتى الآن .

كانت « وردة » قد رفضت اذاعة الاغنية فى الاذاعة والتليفزيون لاسباب مجهولة .

المعروف أن قانون المؤلفين والملحنين يتيح للملحن أن يسند الى اكثر من مطربة او مطرب تقديم أغنيته ، مثلما غنى عبد الحليم وعبد الوهاب رنجاة قصيدة واحدة هى « لا تكذبى » كما غنت فايزة أحمد وعبد الحليم حافظ اغنية « أسمر يا اسمرانى » .

## ماجده الخطيب تهرب من الخانكة

ماجدة الخطيب

قبل أن تنهى ماجدة الخطيب تصوير المشاهد الاخيرة من فيلمها « الهروب من الخانكة » الذى تلعب بطولته وتنتجه ، قررت فجأة ان تسافر الى خارج مصر !

كانت المحكمة قد قضت بحبس ماجدة الخطيب سنة مع الشغل والنفاذ بسبب حادث ارتكبته خطأ بسيارتها . سافرت ماجدة عقب صدور الحكم !

## تنحية عميد الفنون التطبيقية عن رئاسة الامتحانات بالكلية

قرر مجلس كلية الفنون التطبيقية تنحية الدكتور عبد الرحمن عمار عميد الكلية من رئاسة لجنة الامتحانات بسبب وجود ابنتين له فى السنتين الرابعة والخامسة بالكلية مما يعد مخالفة للوائح والقوانين .

كان الدكتور عبد الرحمن عمار قد تولى رئاسة الامتحانات فى العامين الماضيين برغم ان ابنتيه كانتا من بين طلاب السنوات الاولى .

تولى اثنان من أعضاء هيئة تدريس الكلية رئاسة الامتحانات بدلا من العميد .

الدكتور محمد صبرى وكيل الكلية قام برئاسة الامتحانات لسنوات النقل وتولى الدكتور عبد الهادى زغلول رئاسة امتحانات للدراسات العليا والدكتوراه .

قرر مجلس الكلية أيضا اعفاء الدكتور سيد على السيد من مسئولية تجميع أعمال السنة على ان يتولى ذلك د. قدرى نخلة و د. فؤاد السويفى .

كان طلبة السنة الثالثة بالكلية قسم تصميم داخلى قد تقدموا بشكوى لرئيس الجامعة بسبب السماح بدخول الامتحان لاحد الطلاب برغم عدم حضوره طوال العام لانه ابن أحد أساتذة الكلية !

## أجر ٢٢ يوما مكافأة لأعضاء مجلس الشعب

أعضاء مجلس الشعب الحالى .. يصرفون آخر مكافأة لهم فى يونيو عن ٢٢ يوما فقط وليس شهرا كاملا ..

مدة المجلس الدستورية تنتهى فى هذا التاريخ .

الاعضاء الحاليون الذين فازوا فى الانتخابات سيصرفون فى يوليو القادم مكافأة الاسبوع الاخير من هذا الشهر مع الاعضاء الجدد !

## مملكة « رحمى » للعرائس

كتب طارق الشناوى :

تجرى النيابة الادارية تحقيقا حول مخالفات مراقبة العرائس بالتليفزيون التى يرأسها المخرج محمود رحمى .

كان عدد من العاملين بالمراقبة قد تقدموا بشكوى الى سامية صادق رئيسة التليفزيون ضد رئيسهم « رحمى » وحددوا المخالفات وطالبوا باجراء تحقيقات عاجلة .

قامت رئيسة التليفزيون بتحويل الشكوى للنيابة الادارية .

بين الوقائع التى تحققها النيابة ـ قيام محمود رحمى ـ بالتعاقد مع التليفزيون بصفته الشخصية كمخرج وليس باعتباره مراقبا عاما للعرائس حيث قام بتقديم فقرات العرائس داخل سهرة تليفزيونية باسم « اثنين على الهواء » يعرضها التليفزيون فى رمضان ، تقاضى رحمى ١٦٨٠ جنيها وتصت بنود التعاقد على ان هذه العرائس ملك خاص له ، فى حين أن العرائس المستخدمة هى نفسها عرائس التليفزيون .

تتناول التحقيقات قيام رحمى بالاستعانة بالعاملين فى المراقبة فى تحريك العرائس ولم يعط لهم اجورهم ، استند العاملون فى مراقبة العرائس الى تواجد شخصيات « الفيل والقطة والقرد والديك والزرافة » وجميعها من عرائس التليفزيون وليست ملكا خاصا لرحمى .

« محمود رحمى » يرأس مراقبة العرائس منذ ٢٠ عاما ولم تقدم خلالها المراقبة حلقات أو مسلسلات لعرائس التليفزيون ـ مثل المابيت شو ـ الا ٧ حلقات فقط فى مسلسل اسمه « تيك تاك توك » عام ٧١ ، وباستثناء هذا العمل اليتيم ، فاذا جميع العاملين فى شبه بطالة طوال هذه السنوات .

كان قد تم تكليف « رحمى » باخراج برنامج الحدوتة قبل النوم منذ أكثر من عام ولكنه لم ينفذه حتى الان ، فتقرر بعد هذه الشكوى اسناد اخراجه الى مخرج اخر .

كذلك طالبه التليفزيون باعادة ٦٠٠ جنيه أخذها مقابل تقديم أفلام توعية لكنه لم ينفذها أيضا حتى الان .

## استمرار المرافعة فى قضية (عصابة) ايديال

عقدت محكمة أمن الدولة العليا أول أمس ـ السبت ـ جلسة عاصفة لنظر قضية ايديال المتهم فيها ١٥ شخصا . استمرت مرافعة الدفاع والنيابة ٤ ساعات كاملة .

استجوبت المحكمة شاهد الاثبات الاخير وهو رئيس مجلس ادارة شركة ايديال .

استمرت مرافعة النيابة اكثر من ساعتين . تناولت خلالها أبعاد القضية والاعيب العصابة التى وصفتها النيابة بأنها شبكة اجرامية تدور فى دائرة الاجرام استغلت معاناة الجماهير الكادحة لتحقيق الكسب الحرام !!

فى نهاية الجلسة قررت المحكمة استمرار باب مرافعة النيابة ودفاع المتهمين خلال الاسبوع الحالى .


جريدة الأحرار

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة
على حسن على

رئيس التحرير
محمد عياد
مدير التحرير
تامر عسرات


هكذا من الاصل

على حافة قضيب القطار فى عزبة ابو حشيش بنهاية كوبرى غمره .. تعيش مائة أسرة بين الحياة والموت .. يهددهم القطار كل يوم فى ذهابه وعودته ! ! ..

# لا .. ليس إستفتاء على « الثورة » !

قالت لى بشماتة أن نتيجة انتخابات مجلس الشعب تمثل استفتاء شعبيا على ثورة يوليو ١٩٥٢ وأن نتيجة هذا الاستفتاء أكدت أن الشعب لا يريد أن يحكم بمبادىء الثورة




قلت : لا أفهم ما تقصدينه ؟

قالت وابتسامة تعلو شفتيها : حزبكم .. « الاحرار » يعلن انه نابع من ثورة يوليو ورئيسه مصطفى كامل مراد كان أحد الضباط الاحرار فى ثورة يوليو .. وحزب التجمع يعلن أنه يمثل ثورة يوليو ويدافع عن قائد ثورة يوليو ورئيس الحزب خالد محيى الدين كان أيضا واحدا من الضباط الاحرار عند قيام ثورة يوليو .. وحزب العمل يعلن تمسكه بمبادىء ثورة يوليو بل ويعلن رئيسه المهندس ابراهيم شكرى أنه واضع قانون الاصلاح الزراعى الذى أخذت به الثورة بعد قيامها وكأنه كان يتنبأ بمكاسب الثورة قبل قيامها !!.. هذه الاحزاب الثلاثة لم تفز بمقعد واحد فى مجلس الشعب

قلت : هذا بفضل نظام القائمة المشروطة التى ابتكرها الحزب الوطنى الديمقراطى

قالت : هذا النظام يسرى على الجميع .. أقصد أن الوفد فاز بثمانية وخمسين مقعدا فى ظل نفس عقبة القائمة النسبية

قلت : أنت موتورة من الثورة لانها وضعت أموالك تحت الحراسة

قالت : هذا حق .. ولكن لاتنسى أن هناك ملايين مثلى موتورين من الثورة لانها أممتهم أو سجنتهم أو عذبتهم أو اعتقلتهم أو حكمتهم بالحكم الشمولى المطلق أو ..

وقاطعتها : ولكن لاتنسى أن الحزب الوطنى هو امتداد للثورة

قالت : هذا كذب .. وسأثبت لك بسؤالين : أولهما : هل كان يمكن ان يحقق الحزب الوطنى هذا النجاح لو لم يكن حسنى مبارك رئيسه ؟

قلت : الحقيقة .. لا

قالت : والسؤال الثانى هو : هل الرئيس مبارك يمثل ثورة يوليو أم جيل أكتوبر ؟

قلت : جيل اكتوبر

قالت وفى عينيها بريق الانتصار : اذن الحزب الوطنى لا يمثل الثورة أو على الاصح فان الناس لم تنتخبه لانه يمثل الثورة

قلت : ولكن هناك سبعة ملايين ناخب تخلفوا عن الادلاء بأصواتهم طبقا للاحصائيات الرسمية

ضحكت بسخرية وقالت : هل تريد أن تقنعنى بأن هؤلاء الملايين السبعة كانوا سيعطون أصواتهم لاحزاب الثورة لو توجهوا الى صناديق الانتخاب ؟

قلت : ولم لا ؟

قالت : حتى لو افترضنا هذا فمعناه ان مؤيدى الثورة سلبيون لم يتوجهوا للصناديق بينما مؤيدو الحزب الوطنى والوفد ايجابيون وهذا يكفى للوصول الى نفس النتيجة وهى أن احزاب الثورة لم تفز فى الانتخابات اما لعدم اعطاء أصوات لها واما لسلبية مؤيديها الذين لم يتوجهوا الى صناديق الانتخاب ! !

قلت : لا تنسى أن الحزب الوطنى رفع شعارات تؤكد حفاظه على مكاسب الثورة وتمسكه بمبادىء الثورة

قالت : ولا تنسى أن الحزب الوطنى ـ أيضا ـ رفع شعارات ودبج مقالات وأخبارا وأذاع أفلاما تؤكد أن حزب الوفد يهدم مبادىء الثورة ويحطم مكاسبها .. بل لقد وصل الامر بأحد كتاب جريدة الحزب الوطنى « مايو » أن أكد لقرائه أنه اكتشف اتصالات تتم بين رئيس حزب الوفد فؤاد سراج الدين وبين الامير أحمد فؤاد ابن ملك مصر السابق فاروق للاتفاق معه على عودة الملكية الى مصر اذا حصل الوفد على الحكم ! ! .. ورغم كل هذه الحملات ضد الوفد فقد تفوق حزب الوفد على أحزاب الثورة الثلاثة .. ونالت احزابكم الثلاثة الثورية أقل مما ناله الوفد الذى وصفوه بالرجعية ! !

قلت : ولكن هذه الانتخابات لا تعبر عن حقيقة اتجاه الشعب

قالت : لماذا ؟

قلت : لان رؤساء أحزاب الثورة الثلاثة مصطفى كامل مراد وخالد محيى الدين وابراهيم شكرى عندما خاضوا الانتخابات الفردية فى الماضى نجحوا وحصلوا على أضعاف الاصوات التى حصلت عليها القوائم التى ضمت أسماءهم فى هذه الانتخابات

قالت : وهذا يؤكد وجهة نظرى ؟

قلت : كيف ؟

قالت : قيادات احزاب الثورة عندما تخوض الانتخابات الفردية فان الناخبين يقومون بتقييم هذه القيادات المرشحة على أساس ماضيها الشخصى وعلاقاتها بالجماهير .. ولكن عندما تتقدم نفس هذه القيادات للترشيح فى قوائم حزبية فان التقييم لا يتم على أساس شخصى وانما على أساس حزبى .. أى أن مفاضلة الناخبين فى هذه الحالة تتم بين برامج حزبية وليس بين شخصيات سياسية .. ولو أن عبد الناصر مازال حيا ورشح نفسه كفرد لنجح واكتسح ولكن لو رشح عبد الناصر نفسه ضمن قوائم الحزب الناصرى فى الظروف الحالية لسقط

قلت : ماذا تقصدين بعبارة « بهذه الظروف » ؟

قالت : اقصد لو رشح عبد الناصر نفسه فى ظل الظروف الحالية لتعدد الاحزاب ولم يكن حاكما وانما كان مجرد رئيس للحزب الناصرى الذى يعبر عن الثورة كما تعبر الآن أحزاب « الاحرار والتجمع والعمل »

قلت : المناقشة معك غير مجدية

قالت ! لماذا ؟

قلت : كما قلت لك فى بداية هذا الحوار أنت موتورة من الثورة ولهذا فان تفسيرك لنتائج الانتخابات ليس عادلا ولا محايدا

قالت بثقة : ولكنه تفسير منطقى و ... واقعى .. والواقع أحيانا مؤلم ! !

« انتهى الحوار »

### لقطات

● تكرار ظهور ممثل واحد فى جميع مسلسلات رمضان .. اتجاه يريد به التليفزيون أن يوهمنا بأن مصر نضبت من المواهب الفنية ! !

● اذاعة ٤ مسلسلات يوميا .. اختبار لقوة ذاكرة المشاهد ولضعف برامج التلفزيون ! !

● « فوازير رمضان » تؤكد أن الذوق الفنى فى مصر ينحدر عاما بعد عام .. ليس ذوق المشاهدين ولكن ذوق التليفزيون ! !

## أنت متهم!

## مواطن فى حالة إنعدام وزن

ـ مواطن مصرى أدلى بصوته فى الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب .. ولكنه فوجىء بالنتيجة .

● أنت متهم بانك أدليت بصوتك تحت ضغط واكراه ؟

ـ قال بانفعال وكأنه أفاق من غيبوبة : لقد تعرضت أنا والناخبين لعملية غسيل مخ .. فى الثمانى والاربعين ساعة الاخيرة فلم نعد نعرف من هو افضل الاحزاب . من هم أشرف العناصر من المرشحين وانزههم .. من سيعمل من اجل شعب مصر . ومن سيعمل ضد الشعب فقد ضمت كل الاحزاب عناصر . من أقصى اليمين الى أقصى اليسار .

● ماذا كان سلوكك أمام صندوق الانتخابات وهل كانت لك ملاحظات على النظام المتبع سواء على القيمين على تنفيذه أو الممارسين لحقوقهم الانتخابية ؟

ـ اقول لك بصراحة .. لقد ذهبت لامارس حقى الانتخابى . وأساهم فى ارساء قواعد الديمقراطية . وبعد بحث طويل عن اسمى داخل لجنتى الانتخابية وجدت ان اسمى سقط سهوا من كشوف الانتخابات وقالوا لى : اذهب الى قسم الشرطة واحضر شهادة بوجود اسمك فى كشوف الناخبين الاصلية . وبعد هذا المشوار الطويل . فى عز الحر . قدمت الشهادة المطلوبة . لرئيس لجنة الانتخابات فأعطانى بطاقة ابداء الرأى وهى عبارة عن فرخ ورق كبير فنظرت اليه بتعجب شديد . ووجدت رموز الاحزاب .. واسماء كثيرة . واذا برئيس اللجنة يقول اسرع يا أستاذ . فأعطيت صوتى بطريقة عشوائية . وأنا نادم .

● لماذا الندم وانت تقوم بواجب وطنى ؟

ـ لان الحكومة مازالت تعاملنا .. كشعب أمى لا يقرأ ولا يكتب بوضعها هذه الرموز . كما اننا كمواطنين تعرضنا لتعتيم فى عملية الدعاية الانتخابية للاحزاب .

● ما هو رد فعلك كمواطن تجاه الحملة الدعائية للمرشحين وهل استطاعت هذه الحملة ان تغير اتجاهاتك فى ابداء صوتك ؟

ـ لم يكن لها تأثير اطلاقا . بالنسبة لى .. لان قدرة المرشح على اقناع الناس . يتم باتصاله بهم ومعرفة ماضيه وشرح برنامج حزبه . وكثير من المرشحين لم يفعل ذلك .. بل اعتمدوا على اللافتات البراقة لهم ولحزبهم بطريقة استفزازية لمشاعر الجماهير .

● ما انطباعك عن بعض المرشحين الذين كانوا مرفوضين جماهيريا .. وحاولوا تغطية ذلك بحملات اعلانية خاصة ؟

ـ أحمد الله .. أن بعضهم سقط رغم الامكانيات الهائلة التى قدموها والاموال الضخمة التى انفقوها . وهم أصحاب الملايين الذين ادعوا انهم من الشعب الكادح الاشتراكى تصورى . لقد زيفوا حويتهم ، وكأنهم يتعاملون مع شعب جاهل . أننى اتساءل الم تحدد الدولة مصاريف الانتخابات لكل مرشح . انى اطالب بمحاسبة هؤلاء بعد الانتخابات . فرغم الذبائح التى ذبحت من بعض المرشحين .

ـ فقد ضحك الشعب عليهم .

● قلت له : لاول مرة يتأجل اعلان النتيجة النهائية للانتخابات وتحدث تكهنات انتظارا لحكم الكمبيوتر . فما شعورك خلال هذه الساعات ؟

الله أعلم . كمبيوتر . أو غيره حد عارف حاجة أحى النتيجة ظهرت وهم اللى بيصفقوا لها . ودورنا محدد فى الرؤية ..

● هل لديك اقوال أخرى ؟

ـ كل سنة وانت طيبة . ولا اقول لك كل كمبيوتر وانت طيبة . محدش عارف حاجة .

ليلى عبد السلام